

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية والمحاسبة

العنوان :

تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة  
في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2017/2015.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إشراف الأستاذة  
- فداوي أمينة

إعداد الطالبتين  
- بوسنان خديجة  
- زيطوش مفيدة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
الدكتورة حاجي فهيمة	أستاذ التعليم العالي	رئيسة
الدكتورة فداوي أمينة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
الدكتور حيمران محمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية : 2019/2018

# شكر وتقدير

الحمد والشكر ل الله العلي القدير الذي بتوفيقه تتم الأعمال شكري خالصا يليق بجلاله وعظيم سلطانه.

نتقدم بجزيل الشكر وخالص الإمتنان إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر: الأستاذة الفاضلة الدكتورة "أمينة فداوي" التي قبلت وتفضلت بالإشراف على هذا العمل، فكانت لنا نعم المشرفة والناصحة والمرشدة، ولم تبخل علينا بوقتها وجهدها وأفكارها التي دعمتنا لإتمام هذا العمل، فلنكي منا جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

كما نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة، ولما خصوه من وقتهم في تقييم البحث وإخاءه. ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساندنا خلال فترة إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

# الإهداء

سبحان الذي وهبنا نعمة العقل  
سبحان الذي يستحق الشكر على نعمته وحده لا شريك له  
إلى أعلى ما وهبني الحياة عائلتي الكبيرة  
إلى من لا توفيها كلمات الثناء حقهما  
إلى والدي ووالديتي .... أطال الله في عمرهما  
إلى من كانوا سنداً لي ولا زالوا  
إخوتي وأخواتي  
إلى رمز المحبة و الوفاء..إلى من ساندني ودعمني في أصعب الأوقات.....  
إلى جميع الأصدقاء والأحباب  
و  
جميع من ساندني في انجاز هذا البحث.

بوسنان خديجة

## الإهداء

إلى من كلفه الله بالصيبة و الوقار....إلى من علمني العطاء بدون إنتظار....إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار...أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد...

### والدي العزيز

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة..صنعتها من أوراق الصبر..وطرزتها في ظلام الدهر..على سراج الأمل..بلا فتور أو كلال..رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء...وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء..إليك أمي أهدي هذه الرسالة..وشتان بين رسالة ورسالة..جزاك الله خيرا..وأمد الله في عمرك..فأنت زهرة الحياة ونورها...

### والدتي العزيزة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رباحين حياتي

### إخوتي الأعزاء

أي كلام شكر يوفيقكم حقكم؟؟

أي قلم سيجرؤ على كتابة أسمائكم..حروفي خيلي أمامكم.

فأنتم إخوتي في نصركم...أصدقائي في دعمكم..أحبائي في حنانكم.

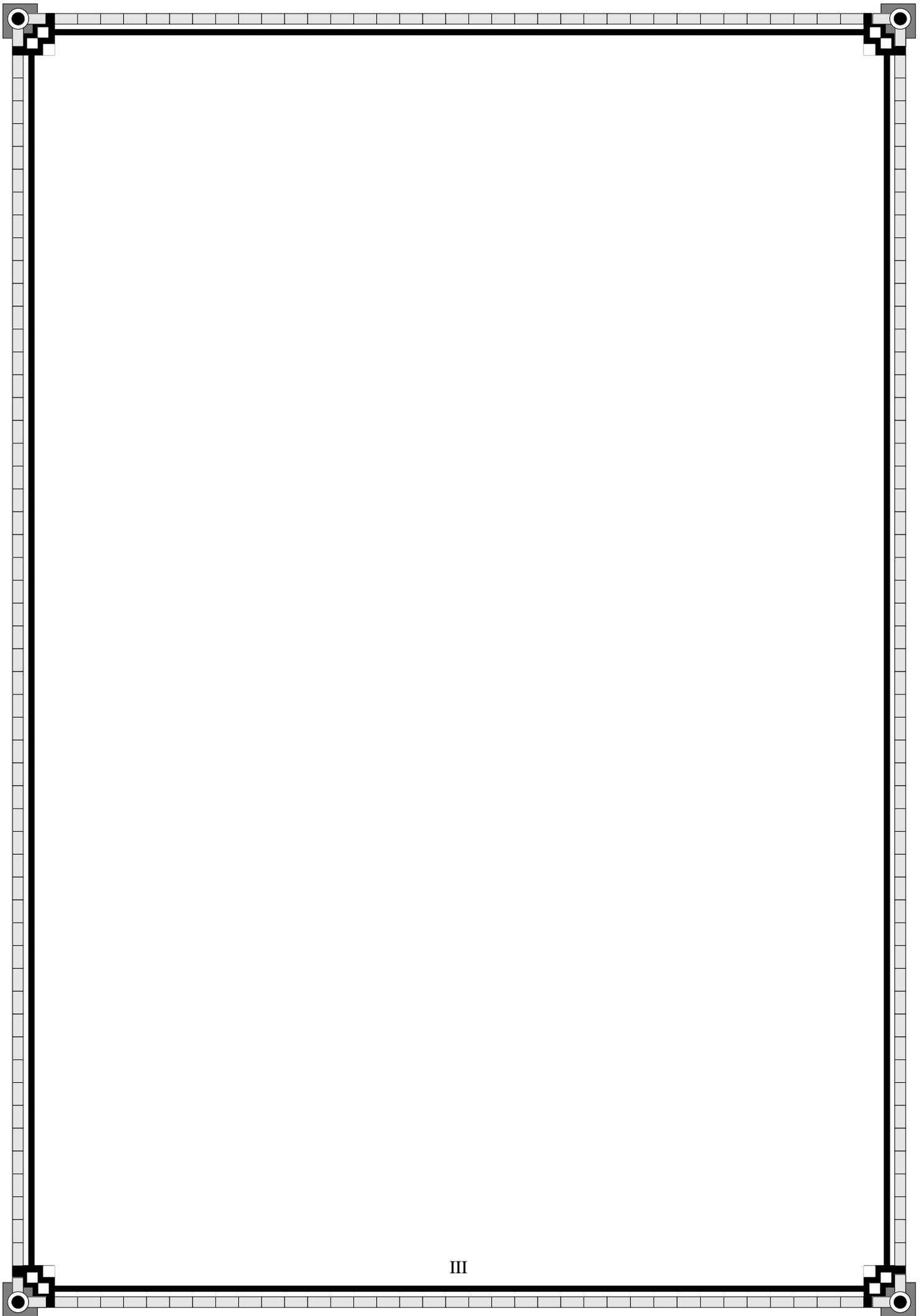
### أصدقائي

إلى كل من أعتبر وجوده سندا ودعما لي طيلة مشواري الدراسي....

إلى كل من التمس العلم دربا...

أهدي هذا العمل المتواضع

زيطوش مفيدة



III

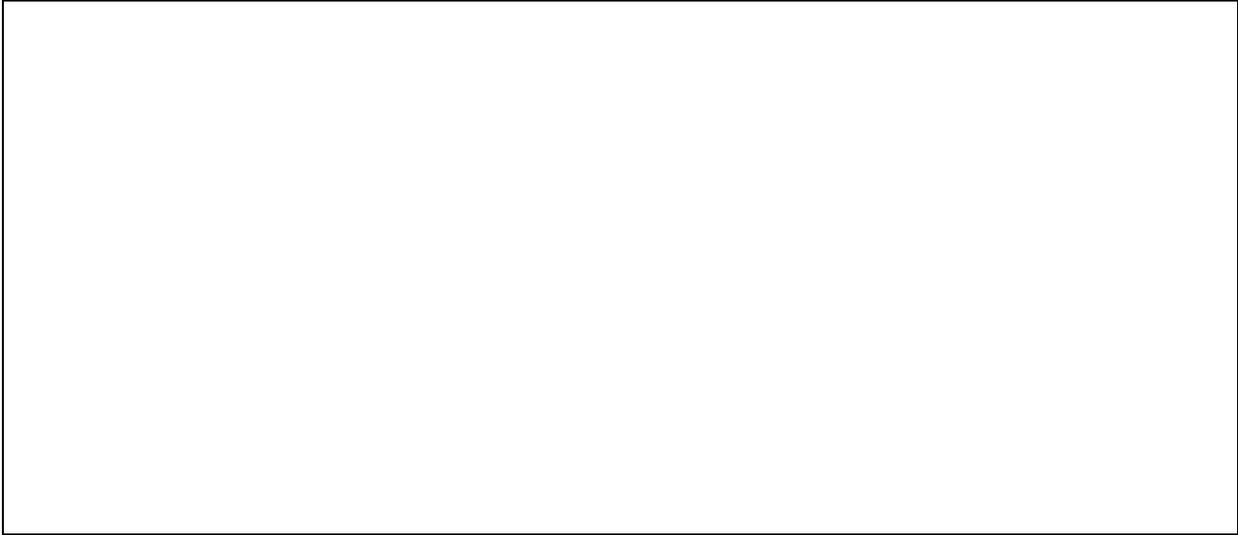
I.....	الإهداء
III.....	الشكر
IV .....	قائمة الجداول والأشكال
VII .....	قائمة المختصرات
VIII .....	قائمة الملاحق
X .....	فهرس المحتويات
أ .....	المقدمة
8 .....	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية
9 .....	تمهيد
10 .....	المبحث الأول: ماهية الأرباح المحاسبية
10 .....	المطلب الأول: مفهوم الأرباح المحاسبية وأهميتها
10 .....	الفرع الأول: مفهوم الأرباح المحاسبية
11 .....	الفرع الثاني: أهمية الأرباح المحاسبية
12 .....	المطلب الثاني: خصائص الأرباح المحاسبية ومكوناتها
12 .....	الفرع الأول: خصائص الأرباح المحاسبية
12 .....	الفرع الثاني: مكونات الأرباح المحاسبية
12 .....	أولاً: الإيرادات
14 .....	ثانياً: المصاريف
16 .....	المبحث الثاني: ماهية جودة الأرباح المحاسبية
16 .....	المطلب الأول: مفهوم جودة الأرباح المحاسبية و أهميتها
16 .....	الفرع الأول: مفهوم جودة الأرباح المحاسبية
17 .....	الفرع الثاني: أهمية جودة الأرباح المحاسبية
21 .....	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة الأرباح المحاسبية
22 .....	المطلب الثالث: مقاييس جودة الأرباح المحاسبية
23 .....	الفرع الأول: المقاييس المستمدة من السلاسل الزمنية للأرباح
23.....	الفرع الثاني: المقاييس المستمدة من العلاقات بين الدخل والنقدية والمستحقات
24 .....	الفرع الثالث: المقاييس المستمدة من القرارات التنفيذية
26 .....	المبحث الثالث: كيفية تحديد الأرباح المحاسبية
26 .....	المطلب الأول: ماهية قائمة الدخل

26	الفرع الأول: مفهوم قائمة الدخل و أهميتها.....
27	الفرع الثاني: أهداف قائمة الدخل.....
27	المطلب الثاني: مكونات قائمة الدخل .....
28	المطلب الثالث: أشكال قائمة الدخل.....
29	الفرع الأول: قائمة الدخل حسب الطبيعة.....
30	الفرع الثاني: قائمة الدخل حسب الوظيفة.....
33	<b>خلاصة الفصل.....</b>
34	<b>الفصل الثاني: طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية.....</b>
35	<b>تمهيد.....</b>
36	<b>المبحث الأول: تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة لأرباح.....</b>
36	المطلب الأول: مفهوم ممارسات إدارة الأرباح ودوافعها.....
36	الفرع الأول: مفهوم ممارسات إدارة الأرباح.....
38	الفرع الثاني: دوافع إدارة الأرباح.....
39	أولاً: الدوافع التعاقدية لممارسات إدارة الأرباح.....
40	ثانياً: دوافع السوق لممارسات إدارة الأرباح.....
41	ثالثاً: الدوافع التنظيمية لممارسات إدارة الأرباح.....
42	المطلب الثاني: طرق إدارة الأرباح ونماذج قياسها.....
42	الفرع الأول: طرق إدارة الأرباح.....
42	أولاً: إدارة الإستحقاقات.....
44	ثانياً: اختيار توقيت ملائم لتطبيق سياسة محاسبية إلزامية.....
44	ثالثاً: التغييرات المحاسبية الإختيارية.....
44	الفرع الثاني: نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح.....
46	أولاً: نموذج هيلي Healy.....
46	ثانياً: نموذج دي أنجلو .....
47	ثالثاً: نموذج جونز ( Jones Model).....
48	رابعاً: النموذج الصناعي (The Industrial Model).....
48	خامساً: نموذج جونز المعدل سنة 1991.....
49	سادساً: نموذج كوثاري و آخرون (Kothari et al.).....
50	<b>المبحث الثاني: تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات تمهيد الدخل.....</b>
50	المطلب الأول: مفهوم ممارسات تمهيد الدخل و أهدافها.....

50	الفرع الأول: مفهوم ممارسات تمهيد الدخل.....
51	الفرع الثاني: أهداف ممارسات تمهيد الدخل.....
53	المطلب الثاني: طرق ممارسات تمهيد الدخل و نماذج قياسها.....
53	الفرع الأول: طرق ممارسات تمهيد الدخل.....
55	الفرع الثاني: نماذج قياس ممارسات تمهيد الدخل.....
55	أولاً: نموذج ميلر (Miller، 2008).....
56	ثانياً: نموذج إيكيل (Eckel، 1981).....
59	<b>المبحث الثالث: دور الرقابة في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.....</b>
59	المطلب الأول: دور الرقابة المحاسبية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.....
59	الفرع الأول: دور الرقابة المحاسبية الداخلية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.....
59	أولاً: لجنة المراجعة.....
60	ثانياً: المراجعة الداخلية.....
61	الفرع الثاني: دور الرقابة المحاسبية الخارجية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.....
61	المطلب الثاني: دور الرقابة الجبائية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.....
62	الفرع الأول: التحقيق الجبائي في محاسبة المؤسسة.....
62	الفرع الثاني: التحقيق المصوب في المحاسبة.....
63	الفرع الثالث: التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.....
64	<b>خلاصة الفصل.....</b>
	<b>الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2015-2017.....</b>
65	تمهيد.....
66	المطلب الأول: نشأة بورصة الجزائر و مراحل إنجازها.....
67	الفرع الأول: نشأة بورصة الجزائر.....
67	الفرع الثاني: مراحل إنجاز بورصة الجزائر.....
68	المطلب الثاني: أسواق بورصة الجزائر وتنظيم عملها.....
68	الفرع الأول: أسواق بورصة الجزائر.....
68	أولاً: سوق سندات رأس المال.....
69	ثانياً: سوق سندات الدين.....
69	الفرع الثاني: تنظيم عمل بورصة الجزائر.....

69	أولاً: شركة تسيير بورصة القيم المنقولة SGNV.....
70	ثانياً: لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة COSOB.....
71	ثالثاً: الوسطاء في عمليات البورصة IOB.....
72	رابعاً المؤتمن المركزي.....
74	<b>المبحث الثاني: تقديم شركات عينة الدراسة.....</b>
74	المطلب الأول: شركة روية.....
74	الفرع الأول: نظرة عامة حول شركة أن سي روية.....
	الفرع الثاني: تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة أن - سي
75	أ- روية خلال الفترة 2017/2015.....
77	المطلب الثاني: مجمع صيدال.....
77	الفرع الأول: نظرة عامة حول مجمع صيدال.....
	الفرع الثاني: تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة صيدال
78	خلال الفترة 2017-2015.....
79	المطلب الثالث: شركة التسيير الفندقي الأوراسي.....
79	الفرع الأول: نظرة عامة حول شركة التسيير الفندقي الأوراسي.....
	الفرع الثاني: تطور رقم الأعمال ، الدخل التشغيلي ، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة التسيير
81	الفندقي الأوراسي خلال الفترة 2017-2015.....
82	المطلب الرابع: مجمع بيوفارم.....
82	الفرع الأول: نظرة عامة حول مجمع بيوفارم.....
	الفرع الثاني: تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة بيوفارم
83	خلال الفترة 2017-2015.....
86	<b>المبحث الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في شركات عينة الدراسة.....</b>
86	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....
	المطلب الثاني:تقييم جودة الأرباح المحاسبية في شركات عينة الدراسة من منظور ممارسات إدارة
87	الأرباح.....
87	الفرع الأول: خطوات قياس ممارسات إدارة الأرباح.....
	الفرع الثاني: تقرير مدى ممارسة شركات العينة المدروسة لإدارة الأرباح خلال الفترة 2015-
90	2017.....
	الفرع الثالث: اختبار معنوية ممارسة الشركات المسجلة ببورصة الجزائر لإدارة الأرباح خلال

91	الفترة 2015-2017.....
المطلب الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في شركات عينة الدراسة من منظور ممارسات تمهيد	
92.....	الدخل
92.....	الفرع الأول: خطوات قياس ممارسات تمهيد الدخل
الفرع الثاني: تقرير مدى ممارسة شركات العينة المدروسة لتمهيد الدخل خلال الفترة 2015-	
2017.....	93.....
الفرع الرابع: اختبار معنوية ممارسات الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر لتمهيد الدخل خلال	
94.....	الفترة 2015-2017.....
97	.....خلاصة الفصل
99	.....الخاتمة
102	.....المراجع
109.....	الملاحق
	ملخص



## قائمة الجداول والأشكال

### أ - قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	قائمة الدخل حسب الطبيعة.	29
02	قائمة الدخل حسب الوظيفة.	31
03	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة أن-سي-روبية خلال الفترة 2015-2017.	75
04	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة صيدال خلال الفترة 2015-2017.	78
05	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة التسيير الفندقية الأوراسي خلال الفترة 2015-2017.	81
06	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة بيوفارم خلال الفترة 2015-2017.	83
07	عينة الدراسة.	86
08	السوق الرسمي لبورصة الجزائر لشركات عينة الدراسة.	87
09	الإحصاء الوصفي لمتوسط المستحقات الاختيارية خلال الفترة 2015-2017.	89
10	نسبة الشركات الممارسة والغير ممارسة لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة.	91
11	نتائج اختبار ثنائي الحد (Binomial Test) للفرضية الأولى.	92

93	مؤشر سلوك تمهيد الدخل للعينة المدروسة.	12
94	الشركات الممارسة وغير الممارسة لتمهيد الدخل.	13
95	نتائج إختبار ثنائي الحد (Binomial Test) لممارسات تمهيد الدخل قبل الضريبة	14

ب - قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الأبعاد المختلفة لمفهوم جودة الأرباح المحاسبية.	17
02	مستويات سلوك إدارة الأرباح.	38
03	دوافع الإدارة في ممارسة سياسة إدارة الأرباح.	39
04	طرق تمهيد الدخل.	53
05	آليات الرقابة المحاسبية.	59
06	الهيكل التنظيمي لبورصة الجزائر.	73
07	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة أن-سي-روبية خلال الفترة 2015-2017.	75
08	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة صيدال خلال الفترة 2015-2017.	78
09	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة التسيير الفندقية الأوراسي خلال الفترة 2015-2017.	81
10	تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة بيوفارم خلال الفترة 2015-2017.	83

# قائمة المختصرات

المختصر	معنى المختصر	الترجمة
SEC	Securities and Exchange commission.	لجنة سوق الأوراق المالية.
SGBV	Société de gestion de la bourse des valeurs.	شركة تسيير بورصة القيم.
SVM	Société des valeurs mobilières.	شركة القيم المنقولة.
COSOB	Commission d'Organisation et de Surveillance des Opérations de Bourse.	لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة.
IOB	Les intermédiaires en opérations de bourse.	الوسطاء في عمليات البورصة.
TCC	Les teneurs de comptes-conservateurs de titres.	حافظوا السندات-ماسكوا الحسابات.
ISIN	international securities identification numbers.	الرقم التعريفي الدولي للأوراق المالية.



## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	قوائم الدخل لشركة أن-سي-روبية لسنة 2015-2017.	110
2	قوائم الدخل لشركة صيدال لسنة 2015-2017.	111
3	قوائم الدخل لشركة الأوراسي لسنة 2015-2017.	112
4	قوائم الدخل لشركة بيوفارم لسنة 2015-2017.	113
5	المستحقات الكلية للعيينة المدروسة من الشركات المساهمة الجزائرية خلال الفترة 2015-2017.	114
6	معادلات الإنحدار لسنة 2015.	115
7	معادلات الإنحدار لسنة 2016.	116
8	معادلات الإنحدار لسنة 2017.	117
9	معاملات نموذج الإنحدار لسنة 2015 حسب مخرجات برنامج spss.	118
10	معاملات نموذج الإنحدار لسنة 2016 حسب مخرجات برنامج spss.	119

120	معاملات نموذج الإنحدار لسنة 2017 حسب مخرجات برنامج spss.	11
121	المستحقات الإختيارية و ممارسات إدارة الأرباح للعيينة المدروسة من الشركات المساهمة الجزائرية خلال الفترة 2015-2017.	12
122	نتيجة إختبار ثنائي الحد لفرضية جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح للفترة 2015-2017.	13
123	مؤشر سلوك تمهيد الدخل قبل الضريبة للعيينة المدروسة.	14
124	نتائج إختبار ثنائي الحد (Binomial Test) لممارسات تمهيد الدخل قبل الضريبة.	15

# المقدمة

يعتبر رقم الأرباح المعلومة الأهم الذي يبني على أساسها القرار الإستثماري، فهي مقياس لمدى الكفاءة و الفعالية في إدارة أي شركة مهما كان نوعها، لذلك نجد الكثير من إدارات الشركات بدأت بابتكار أحدث الطرق للتلاعب بهذا الرقم من أجل استقطاب رؤوس الأموال وتحسين سمعتها من جهة ومن أجل إظهار مدى كفاءتها لدى الملاك من جهة أخرى، كما أن الإعتماد على رقم الربح وبناء القرار الإستثماري عليه لا يعتبر كافيا، بل يجب معرفة مكونات ومصادر هذه الأرباح والتركيز على مدى فعالية الرقابة في الشركة، مدى جودة الإفصاح المالي وكذا جودة الأرباح، لذلك فقد إهتم العديد من الأطراف بجودة الأرباح لما لها من أثر بالغ في اتخاذ القرار من طرف مستخدمي القوائم المالية وخاصة للشركات المدرجة في البورصة.

ولتحقيق جودة الأرباح يجب أن تكون خالية تماما من الأخطاء و السهو و الغش و التلاعب المحاسبي المقصود أو غير المقصود، بحيث لا تحمل أي مبالغاة بالزيادة أو النقصان، أو أرقام إفتراضية، وبالتالي خلوها من كل أشكال التلاعبات المحاسبية التي يمكن أن تنتهجها الإدارة، ومن أبرز هذه الممارسات نجد أهمية بالغة لما يعرف بإدارة الأرباح بالزيادة أو بالنقصان، وكذا ممارسات تمهيد الدخل بغية خلق سلسلة مستقرة من الدخل أو رقم الربح سنويا، ومن هنا ارتأينا اعتماد موضوع هذه الدراسة.

### 1- إشكالية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة كمايلي:

" كيف يمكن تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة

الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2015م-2017م؟"

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي جودة الأرباح؟ وما المقاييس المعتمدة لتقييمها ؟

- هل توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على جودة الأرباح المحاسبية في العينة المدروسة من

الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2015-2017؟

- هل توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة

الأرباح في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من

2015-2017؟

- هل توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات تمهيد

الدخل في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من

2015-2017؟

## 2- فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات كمايلي:

### الفرضية الرئيسية :

توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2015-2017.

وقد تفرع عن هذه الفرضية الرئيسية فرضيتين فرعيتين تمت صياغتهما كمايلي:

### الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة ببورصة الجزائر بممارسة إدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017.

### الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة ببورصة الجزائر بممارسة تمهيد الدخل خلال الفترة 2015-2017.

## 3- أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مفهوم جودة الأرباح المحاسبية.
- التعرف على طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية.
- التعرف على النماذج المستخدمة لكشف ممارسات إدارة الأرباح وممارسات تمهيد الدخل.
- تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2015-2017.

## 4- أهمية موضوع الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر، مما يساهم في تحسين القرارات الإستثمارية للعديد من الأطراف المهتمة بنشاط هذه الشركات التي تعتمد على تلك الأرباح في اتخاذ قراراتها المختلفة. فالأرباح تمثل العنصر المهم من عناصر القوائم المالية الذي يهتم به مختلف مستخدميها لغرض اتخاذ القرارات الإستثمارية أو الإئتمانية، لذلك ظهر التركيز على جودة الأرباح المحاسبية التي تظهر الأرباح بشكل عادل وصادق لا يضلل مستخدمي القوائم المالية، كما تتبع أهمية هذه الدراسة أيضا من أهمية بورصة الجزائر وضرورة تطويرها وزيادة عدد الشركات المدرجة فيها، وكذا أهمية تحليل نشاط شركاتها لمعرفة مدى موثوقية معلوماتها المالية المفصح عنها لجمهور المستثمرين، فتضليل مستخدمي المعلومات المالية بالتلاعب في سلسلة الدخل يضر بمصلحتهم، ويعتبر منافيا لأخلاقيات مهنة المحاسبة.

## 5- حدود الدراسة

يمكن توضيح حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الخاصة بالموضوع: ركزت الدراسة على كيفية تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح وكذا ممارسات تمهيد الدخل.
- الحدود المكانية: تناولت الدراسة عينة من المؤسسات الجزائرية المسجلة بالبورصة الجزائرية والتي تتوفر على جميع بيانات الدراسة.
- الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الفترة الممتدة بين 2015 و 2017.

## 6- منهج الدراسة

من أجل معالجة موضوع الدراسة، تم الإعتماد في الجانب النظري على المنهج الإستقرائي للدراسات السابقة، حيث تم استعراض مختلف الأدبيات النظرية المتعلقة بجودة الأرباح المحاسبية، وطرق تقييمها من منظور ممارسات إدارة الأرباح وتمهيد الدخل بالإضافة إلى تناول بعض الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستند على دراسة عينة من الشركات الجزائرية المدرجة بالبورصة خلال الفترة 2015-2017، حيث تم استخدام نموذج " Jones, 1995 " المعدل لقياس ممارسات إدارة الأرباح في العينة المدروسة، وقد تم أيضا استخدام نموذج " Eckel, 1981 " لقياس ممارسات تمهيد الدخل، وتم استخدام مزيج من الأساليب الرياضية من خلال الإستعانة ببرنامج Excel و الإختبارات الإحصائية من خلال إجراء إختبار ثنائي الحد " Binomial test " لإختبار مدى توافر مؤشرات ذات دلالة إحصائية على ممارسة الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر لممارسات إدارة الأرباح وتمهيد الدخل خلال الفترة المدروسة بالاستعانة ببرنامج SPSS .

## 7- صعوبات الدراسة

تتمثل الصعوبات التي واجهتها هذه الدراسة إجمالاً في قلة المراجع التي تناولت موضوع جودة الأرباح المحاسبية وخاصة الكتب باعتبارها المرجع الأكثر موثوقية ومصداقية عند إعداد البحوث خاصة باللغة العربية فهي منعدمة تقريبا، كما تمثلت أبرز الصعوبات في استخدام نماذج جد دقيقة لتقييم جودة الأرباح في العينة المدروسة مع فترة ضيقة مما تطلب بذل مجهود مضاعف لإتمام الدراسة.

## 8- الدراسات السابقة

أدراسة سمير كامل محمد عيسى، ( 2008، مصر) بعنوان " أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح -دراسة تطبيقية"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سمير كامل محمد عيسى: أثر جودة المراجعة على عملية إدارة الأرباح مع دراسة تطبيقية ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، مجلد :45 ، الإسكندرية ، العدد:2، الإسكندرية، مصر، جويلية 2008.

هدفت الدراسة إلى فهم جودة عملية المراجعة والعوامل المؤثرة عليها، بالإضافة إلى إبراز الدور الذي تلعبه عملية المراجعة الخارجية في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح في السوق المصري، ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء دراسة تطبيقية على عينة من مديري مكاتب المراجعة الخارجية قوامها 64 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود علاقة إيجابية بين مراقبة أداء المراجعين والتفتيش الداخلي على جودة المراجعة، وتفسير ذلك أن أداء المراجعين والتفتيش الداخلي على الجودة بمكتب المراجعة يدفع المراجعين نحو الإلتزام بمعايير المراجعة المهنية.

- وجود علاقة إيجابية بين تعرض المراجع للمساءلة القانونية وجودة المراجعة.

- وجود علاقة إيجابية بين استقلالية المراجع وجودة المراجع الخارجي.

- وجود علاقة إيجابية بين تأهيل ومهارة المراجع وجودة المراجعة.

**ب دراسة حمزة بوسنة (2012، الجزائر)، بعنوان " دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح"<sup>1</sup>**

هدفت الدراسة إلى فحص سلوك إدارة الأرباح واتجاه هذا السلوك خلال الفترة 2007-2009 داخل المؤسسات الفرنسية المسجلة بمؤشر (SBF250) حيث بلغت عينة الدراسة 60 مؤسسة إقتصادية فرنسية، ومعرفة تأثير إلتزام محافظ الحسابات بمعايير التدقيق الدولية على سلوك إدارة الأرباح، إضافة إلى تطرق الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة المؤسسات الجزائرية لسلوك إدارة الأرباح واتجاه هذه الممارسة خلال الفترة 2007-2009 حيث بلغت عينة الدراسة 09 مؤسسات إقتصادية جزائرية، واستخدمت الدراسة نموذج جونز المعدل 1995 المعتمد على مدخل المستحقات الإختيارية، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الإقتصادية الفرنسية تستخدم المستحقات الإختيارية بشكل سالب بهدف تخفيض النتيجة المحاسبية، بالنسبة للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية تستخدم المستحقات الإختيارية لغرض تضخيم النتيجة المحاسبية.

**ج. دراسة علام محمد موسى حمدان (2012، البحرين) بعنوان "العوامل المؤثرة في جودة الأرباح : دليل من الشركات الصناعية الأردنية".<sup>2</sup>**

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير حوكمة المؤسسات وجودة التدقيق على جودة أرباح المؤسسات الأردنية المدرجة بالبورصة خلال الفترة 2004-2009، وقد استخدمت الدراسة لقياس جودة الأرباح نموذج (Dechow et al., 1995)، و توصلت الدراسة إلى ما يلي:

<sup>1</sup> حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، رسالة ماجستير، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012 .

<sup>2</sup> محمد موسى علام حمدان، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية، البحرين، المجلد 20، العدد الأول، 2012.

- عدم وجود علاقة معنوية بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة الأرباح.
  - وجود علاقة معنوية موجبة بين التخصص القطاعي للمدقق وجودة الأرباح.
  - عدم وجود علاقة معنوية بين استقلالية لجنة التدقيق، خبرتها المالية، وجودة الأرباح.
- د. دراسة" فداوي أمينة ( 2014 ، الجزائر ) بعنوان " دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250".<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ركائز حوكمة الشركات المتمثلة في إدارة المخاطر، الإفصاح والرقابة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على عينة مكونة من 50 شركة مساهمة فرنسية مسجلة بمؤشر SBF250 خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2009، بحيث تم قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال قياس ممارسات إدارة الأرباح باستخدام نموذج " Jones, 1995 المعدل، وممارسات تمهيد الدخل باستخدام نموذج "Eckel, 1981"، كما تم قياس جودة ركائز حوكمة الشركات المتمثلة في إدارة المخاطر، الإفصاح والرقابة لنفس العينة المدروسة باستخدام طريقة المتغيرات الوهمية، ومن ثم إختبار نموذج الدراسة المقترحة من طرف الباحثة ليعكس الدور الذي تلعبه ركائز حوكمة الشركات للعينة المدروسة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الشركات المساهمة الفرنسية تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال استخدامها للمستحقات الإختيارية بشكل سالب، سعيا منها لتمهيد دخلها بنقله من سنوات الدخل المرتفع إلى سنوات الدخل المتدني.

هـ. دراسة كهينة شاوشي (2016 ، الجزائر) بعنوان "إطار مقترح لأثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية"<sup>2</sup>

سعت الدراسة إلى اختبار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية، وهذا بعد تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي SCF بداية من سنة 2010، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها تم إجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المساهمة في بورصة الجزائر التي لغت 05 شركات للفترة 2006-2013، حيث استخدمت الدراسة نموذج Kothari, 2013 المعتمد على المستحقات الإختيارية كمقياس لممارسات إدارة الأرباح، والمتغير الوهمي للمعايير المحاسبية المطبقة، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى أن تطبيق النظام المحاسبي في الشركات المدروسة أدى إلى زيادة المستحقات الإختيارية في فترة ما بعد التطبيق وهو ما

<sup>1</sup> أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2013-2014.

<sup>2</sup> كهينة شاوشي، إطار مقترح لأثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، إقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أحمد بوقره، بومرداس، 2016.

يعتبر زيادة في ممارسات إدارة الأرباح من قبل الشركات المدرجة في البورصة، إضافة إلى توصل الدراسة إلى وجود تأثير سالب ودال إحصائياً لعامل حجم الشركة وعامل ربحية الشركة على ممارسة إدارة الأرباح بمقابل عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لعامل مديونية الشركة على إدارة الأرباح.

**ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمحاولة البحث عن كيفية تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر من خلال قياس ممارسات إدارة الأرباح وممارسات تمهيد الدخل معاً على عينة مكونة من 4 شركات مساهمة جزائرية خلال الفترة الممتدة من 2015م إلى 2017م وذلك من خلال استخدام نموذج (Jones,1995) المعدل لقياس ممارسات إدارة الأرباح، ونموذج (Eckel,1981) لقياس ممارسات تمهيد الدخل.

## 9- هيكل الدراسة

من أجل إنجاز الدراسة والإجابة على الإشكالية الرئيسية وتساؤلاتها الفرعية، تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول أساسية كمايلي:

### الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية.

تناول هذا الفصل ثلاث مباحث، بحيث في المبحث الأول تم التطرق لماهية الأرباح المحاسبية وذلك بالتعرض لمفهوم الأرباح المحاسبية، أهميتها وكذلك خصائصها ومكوناتها، في المبحث الثاني تم التطرق لماهية جودة الأرباح المحاسبية وذلك بالتعرض لمفهوم جودة الأرباح المحاسبية، أهميتها، العوامل المؤثرة على جودة الأرباح المحاسبية و كذا مقاييس تحديد جودة الأرباح المحاسبية، وفي المبحث الثالث تم التطرق لكيفية تحديد الأرباح المحاسبية.

### الفصل الثاني: طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية.

تناول هذا الفصل ثلاث مباحث، بحيث في المبحث الأول تم التطرق إلى كيفية تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح وذلك بالتعرض لمفهوم ممارسات إدارة الأرباح، دوافعها، طرقها ونماذج قياسها، في المبحث الثاني تم التطرق إلى كيفية تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات تمهيد الدخل وذلك بالتعرض لمفهوم ممارسات تمهيد الدخل، أهدافها، طرقها وكذا نماذج قياسها، وفي المبحث الثالث تم التطرق إلى الرقابة على جودة الأرباح المحاسبية من خلال التطرق إلى دور الرقابة المحاسبية و الجبائية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية .

**الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2015-2017.**

تناول هذا الفصل ثلاث مباحث، في المبحث الأول تم التطرق إلى تقديم عام لبورصة الجزائر، في المبحث الثاني تم تقديم توطئة عامة حول العينة المدروسة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر من

خلال تقديمها و استعراض تطور أرباحها و رقم أعمالها خلال الفترة المدروسة، في المبحث الثالث تم قياس ممارسات إدارة الأرباح وممارسات تمهيد الدخل في العينة المدروسة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2015-2017.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية.

المبحث الأول: ماهية الأرباح المحاسبية.

المبحث الثاني: ماهية جودة الأرباح المحاسبية.

المبحث الثالث: كيفية تحديد الأرباح المحاسبية.

### تمهيد

لقد تزايد الإهتمام بجودة الأرباح في العقد الأخير بعد أن أعلنت كبرى الشركات إفلاسها مثل شركة الطاقة إنرو (Enron)، وشركات الإتصالات الأمريكية الكبرى وورلد كوم (WORLD COM)، الأمر الذي جعل العالم يحاول إيجاد حلول مناسبة لمنع مثل تلك الإنهيارات لما لها من أثر سلبي كبير قد يؤدي الى إنهيار إقتصاد الدول بالكامل، بالإضافة إلى جعل المستثمرين أكثر حذرا عند اتخاذ القرارات الإستثمارية بالإعتماد على رقم الربح الذي تفصح عنه إدارة الشركة، فالإعتماد على رقم الربح فقط دون الأخذ بعين الإعتبار بعض العوامل التي قد تؤدي إلى تخفيض مستوى جودة الأرباح و أبرزها عوامل الرقابة في الشركة، قد يؤدي إلى إتخاذ قرارات لا تتسم بالعقلانية، و من هنا تتضح الحاجة الماسة إلى الإعتماد على مستوى جودة الأرباح في إتخاذ القرارات الرشيدة.

يتناول هذا الفصل العناصر التالية:

- في المبحث الأول سيتم التطرق لماهية الأرباح المحاسبية وذلك بالتعرض لمفهوم الأرباح المحاسبية، أهميتها وكذلك خصائصها ومكوناتها.

- في المبحث الثاني سيتم التطرق لماهية جودة الأرباح المحاسبية وذلك بالتعرض لمفهوم جودة الأرباح المحاسبية، أهميتها، العوامل المؤثرة على جودة الأرباح المحاسبية و كذا مقاييس تحديد جودة الأرباح المحاسبية.

- في المبحث الثالث سيتم التطرق لكيفية تحديد الأرباح المحاسبية.

### المبحث الأول: ماهية الأرباح المحاسبية

يعد الربح المحاسبي من أهم العناصر التي يهتم بها مستخدموا القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية والتمويلية وغيرها، بحيث يعكس مدى النجاح في إستغلال الموارد المتاحة، إضافة لاعتباره أساسا في صياغة عقود الحوافز بين الملاك و المدراء.

### المطلب الأول: مفهوم الأرباح المحاسبية و أهميتها

#### الفرع الأول: مفهوم الأرباح المحاسبية

يختلف مفهوم الأرباح المحاسبية تبعا لإختلاف أهداف مستخدمي القوائم المالية حيث يرى البعض أن وجود بنود غير عادية في الأرباح الموضح عنها يؤدي إلى انخفاض الأرباح المحاسبية، إلا أن المفهوم المحاسبي للربح أوما يعرف بالدخل في المشرق العربي يختلف عن مفهومه الإقتصادي.

بالمفهوم الإقتصادي يتمثل الربح في: "الحد الأقصى من الموارد الإقتصادية الذي يمكن للشركة أن تستهلكها خلال فترة معينة مع بقاء ثروتها في نهاية تلك الفترة بنفس المقدار الذي كانت عليه في بدايتها"، كما عرفه آدم سميث بأنه: " ذلك المبلغ الذي يمكن للفرد أن يصرفه خلال فترة زمنية معينة وذلك دون المساس برأس المال " <sup>1</sup>، وعلى المنوال نفسه ينظر إيفين فيشر، Ivin Ficher إلى الدخل على أنه: " تدفق من السلع والخدمات المتمتع بها من خلال الإستهلاك"، ولكون الإشباع موضوعا لا يمكن قياسه بشكل مباشر، فقد قرب فيشر Ficher مفهومه للدخل بخطوتين، الخطوة الأولى عند تحديد الإشباع بالحاجات المختلفة للإنسان، والثانية عند تحديده للسلع والخدمات تلك التي يمكن قياسها بالنقد فقط <sup>2</sup>.

أما بالمفهوم المحاسبي فينظر إلى الربح بشكل مختلف حيث يعبر عن: "الفرق بين الإيرادات المحققة والمصاريف الفعلية التي أنفقتها الشركة للحصول على تلك الإيرادات"، أي أن مفهوم الربح يتأثر بمفهوم كل من الإيرادات و المصاريف، وعرفه مجلس المعايير المحاسبية المالية FASB بأنه: "الزيادة في المنافع الإقتصادية خلال الدورة المحاسبية في صورة تدفقات إلى الدخل، أو زيادة في الأصول ينتج عنها زيادات في حقوق الملكية من غير تلك المرتبطة بمساهمات أصحاب حقوق الملكية"<sup>3</sup>، وقد أشار سلوان، Sloan إلى أن الربح يتكون من جزئين، أحدهما نقدي يتصف بالموثوقية وبمستوى أقل من الملائمة و الجزء الآخر من المستحقات يتصف بالملائمة وبمستوى أقل من الموثوقية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد مطر، موسي السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص: 185.

<sup>2</sup> عباس حميد يحيى التميمي، حكيم حمود فليح الساعدي، إدارة الأرباح عوامل نشوؤها وأساليبها وسبل الحد منها، الطبعة الأولى، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، بغداد، 2015، ص: 144.

<sup>3</sup> جمعة حميدات، حسام خدش، منهاج محاسب عربي قانوني معتمد، المجمع العربي للمحاسبين المعتمدين، عمان، الأردن، 2013، ص: 60.

<sup>4</sup> حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والفرنسية، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012، ص: 65.

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

و تتميز الأرباح المحاسبية بأنها يجب أن تضمن الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية وهي الملائمة والموثوقية، قابلية الفهم و قابلية المقارنة، والتي تقابل الأهداف الرئيسية للإبلاغ المالي من حيث تمكين مستخدمي البيانات المالية من إتخاذ القرارات<sup>1</sup>.

هنالك مفهومان للدخل المحاسبي هما<sup>2</sup>:

- مفهوم المحافظة على رأس المال: يشير مفهوم (Hicks) للدخل على طرح صافي الموجودات في بداية الفترة من نهايتها، وتعديل النتائج بأي استثمارات إضافية أو توزيعات خلال الفترة، وهذا ما يعرف بمدخل الحفاظ على رأس المال أو مدخل التغيير في حقوق الملكية ، والذي يقيس الدخل بالفرق بين قيم رأس المال في نقطتين زمنيتين.
- منهج أو مدخل الصفقات: يعد مدخل الصفقات أفضل من مدخل المحافظة على رأس المال بقياس الدخل، لأنه يوفر معلومات عن عناصر الدخل، والمتمثلة بالإيرادات والمصاريف، والمكاسب والخسائر.

ويتفق الكثير مع هذا الرأي حيث أن منهج الصفقات يعد أكثر فائدة في تحديد الدخل، والذي يعتمد في المحاسبة على أساس الإستحقاق حيث يتم تسجيل الآثار المالية للصفقات المالية والأحداث على الشركة عن الفترة التي تحدث فيها، وليس عند إستلام النقدية أو دفعها.

### الفرع الثاني: أهمية الأرباح المحاسبية

إن قياس الربح المحاسبي يحقق العديد من الأهداف حيث تنشأ أهميته من خلال الأهداف التي يحققها، وتتمثل أهمية الربح المحاسبي في<sup>3</sup>:

- يعتبر مقياس لكفاءة وفعالية الإدارة: يتم استخدام الربح المحاسبي كمقياس لتقييم كفاءة وفعالية الإدارة في استخدام موارد المؤسسة بشكل فعال لتحقيق أهدافها الأساسية.
- يعتبر أساساً للضريبة: يتم استخدام الربح المحاسبي من طرف الجهات الحكومية بهدف تحديد قيمة الضرائب الملقاة على عاتق المؤسسة.
- تنبؤات الأرباح: يساعد الربح المحاسبي المحقق المحللين الماليين في البورصة على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة.

<sup>1</sup> سوزي أبو علي الرجعي ومحمد نصار، أثر الأرباح المحاسبية المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد: 7، العدد: 1، 2011، ص ص: 67-68 .

<sup>2</sup> حكيم حمود فليح الساعدي، تعزيز الإبلاغ المالي للشركات باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة، دراسة تحليلية من وجهة نظر الأكاديميين والممارسين والمستثمرين، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد: 43، بغداد، 2015، ص ص: 388-389 .

<sup>3</sup> رضوان حلوة حنان، بدائل القياس المحاسبي المعاصر: التضخم ، تكلفة الإستبدال، القيمة البيعية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، 2003، ص ص: 30-34.

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

- الإقتراض: إن مقدرة المؤسسة على الإقتراض من المؤسسات المالية تتعلق بمركزها المالي الحالي وبأرباحها المحققة وبإمكانية استمرارية هذه الأرباح في المستقبل.

□ الإستثمار واتخاذ القرارات: إن عملية الإختيار بين الإستثمارات تكون على أساس توقعات التدفقات النقدية المستقبلية والتي يلعب فيها الربح الحالي المحقق دورا مهما، كما يعتمد المستثمرون على رقم الربح المحقق لإتخاذ قرارات الإحتفاظ بأسهم المؤسسة أو بيعها أو شراء أسهم جديدة.

### المطلب الثاني: خصائص الأرباح المحاسبية ومكوناتها<sup>1</sup>

#### الفرع الأول: خصائص الأرباح المحاسبية

يتميز الربح المحاسبي بالخصائص التالية:

- يقاس الربح بناء على عملية تبادل فعلية وفق مدخل العمليات.
- يتلاءم الربح مع فرض الدورية ويشير إلى أداء الشركة عن فترة زمنية معينة.
- يقوم الربح المحاسبي على مبدأ تحقق الإيراد والإعتراف به عند نقطة البيع الناتجة عن عملية تبادلية مع أطراف خارجية مع بعض الإستثناءات.
- يتلاءم الربح المحاسبي مع سياسة الحيطة والحذر عندما لا يعترف بالإيراد إلا عند تحققه بحدوث عملية تبادل فعلية، و يعترف بالمصروف عند حدوثه.
- يتم قياس المصاريف المستفزة وفقا لتكلفتها التاريخية، وتضل الأصول مثبتة بهذه التكلفة إلى أن يتم تحقق الإيراد بالبيع فيثبت بقيمته الجارية.

#### الفرع الثاني: مكونات الأرباح المحاسبية

إن مفهوم الربح المحاسبي يرتبط عموماً بكل من الإيرادات والمصاريف التي تحدد العناصر الأساسية في تحديد الربح، والذي يتأثر بسياسات وطرق الإعتراف بالإيرادات والمصاريف وكذلك الحاجة إلى مقابلة الإيرادات والمصاريف، وما يتطلب من إبراز العديد من القرارات حول قياس وتوقيت الإعتراف بكل منها، وعموما تتكون الأرباح المحاسبية من عناصر الإيرادات و المصاريف.

#### أولاً: الإيرادات

تتمثل الإيرادات في الزيادة في المنافع الإقتصادية خلال الفترة المحاسبية على شكل تدفقات داخلية أو زيادة في الأصول، مثل الحصول على نقدية مقابل السلع المباعة أو الخدمات المقدمة، أو تخفيض في الإلتزامات مثل تزويد الدائنين بسلع تسديدا لحقوقهم اتجاه الشركة المؤدية والتي تؤدي إلى زيادة حقوق الملكية ما عدا ما يتعلق منها بمساهمات الملاك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد مطر، موسي السويطي، مرجع سابق، ص: 207.

<sup>2</sup> خالد جمال جعارات، محمود الطبري، مخاطر القياس المحاسبي في القوائم المالية إبان الأزمة المالية العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد: 34، العراق، بغداد، 2008، ص: 61.

وتتقسم الإيرادات بشكل عام إلى<sup>1</sup>:

- إيرادات عادية: تنشأ عن طريق عملية البيع للسلع أو تقديم الخدمات التي تمثل نشاط الشركة، وتتميز بما يلي:

➤ تتعلق بالفترة المحاسبية التي تعد الحسابات عنها خلال سياق عمليات الشركة.

➤ تتصف بأنها متكررة من فترة مالية لأخرى.

➤ هي عائد يقابل النفقات الإيرادية التي تقدمها الشركة.

- إيرادات غير عادية: تنشأ عن طريق أنشطة عارضة أخرى بسبب عوامل إدارية أو قانونية أو إقتصادية لا يمكن التحكم فيها، وتتصف هذه الإيرادات بما يلي:

➤ ليس من الضروري أن تكون هذه الإيرادات متعلقة بالمدة المالية الحالية.

➤ لا تتصف بالتكرار.

➤ لا يوجد علاقة سببية بين هذه الإيرادات و النفقات الإيرادية.

- مكاسب رأسمالية: وهو الربح الناتج عن إعادة تقييم أصل من الأصول الثابتة للشركة أو بيعه، كذلك بيع الأصل وتحقيق ربح ليس إيرادا عاديا متكرر الحدوث، حيث قد تباع الشركة الأصل الثابت لإستبداله بأخر أكثر كفاءة، أو بقصد الإستغناء عنه نهائيا، أو تعيده لأغراض مختلفة منها الإستبدال.

يقصد بقياس الإيرادات تحديد القيمة المضافة لأصول الشركة أو التخفيض الحادث في خصومها أو كلاهما معا من العمليات المتعلقة ببيع السلع أو تقديم الخدمات أو السماح للغير بإستخدام أصولها خلال فترة محاسبية معينة، كما يجب التمييز بين الإيراد والمكسب والذي يعني التدفق الداخل للوحدة المحاسبية والمتحقق من الأنشطة العرضية والتي لا تتصف بالتكرار وليس لها علاقة النشاط العادي (التشغيلي) الذي تمارسه الشركة<sup>2</sup>، حيث يتم قياس الإيرادات بواسطة القيمة العادلة لما تم استلامه، ويتم الإعتراف بها بتوفر شرطين أساسيين:

- تدفق المنافع المستقبلية من و إلى الشركة.

- إمكانية قياس هذه المنافع بموثوقية .

إن الإعتراف بالإيراد محاسبيا يتم عند إتمام عملية البيع و المبادلة وإثباته في السجلات المحاسبية والتعبير عنه بالقوائم المالية وذلك متى توفر شرطان أساسيان فيه وهما:

- إتمام عملية الإكتساب أو الإقتراب منها بدرجة معقولة.

- الإنتهاء من عملية المبادلة التجارية.

وأما فيما يتعلق بتحقق الإيرادات فهناك عدة طرق لتحققها يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> سيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار راية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص: 113-114.

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص: 184.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص: 175.

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

- تحقق الإيراد بالبيع: وفق لهذه الطريقة يتم الاعتراف بالإيرادات عند تسليم السلعة أو تقديم الخدمة.
- تحقق الإيراد قبل التسليم : أي يتحقق الإيراد بمجرد الإنتهاء من الإنتاج أو حتى خلال عملية الإنتاج مثل: البيع بعقود مقدّمة، عقود الإنشاءات طويلة الأجل.
- تحقق الإيراد بعد التسليم: كما يتم في عقود البيع التأجير أو البيع بالتقسيط.
- الاعتراف بالإيراد بمرور الزمن: بالنسبة للإيرادات التي تنتج من استخدام الغير لأصول الوحدة المحاسبية مثل إيراد العقار وفوائد القروض.

### ثانياً: المصاريف

- تعرف المصاريف على أنها التضحية مقابل عائد وتقاس نظرياً بتكلفة الفرصة الضائعة، حيث أن اتجاه الإنفاق ناحية سلعة معينة دون أخرى والتي تعني ضياع فرصة الإنفاق اتجاه السلعة الأخرى، وذلك على أساس المنفعة الحدية التي تقدمها كل من هاتين السلعتين<sup>1</sup>.
- وتقسم المصاريف بحسب العائد المتوقع منها إلى ثلاثة أقسام<sup>2</sup>:
- المصاريف الرأسمالية: وهي المصاريف التي تؤدي خدمات طويلة الأجل، وتتمثل عادة في الأصول الثابتة التي تقتنى بهدف تحقيق الربح عن طريق الإستثمار، وليس عن طريق إعادة بيعها في الدورة العادية.
  - المصاريف الإيرادية: تتميز المصاريف الإيرادية بالحصول على خدمات فورية، فالمصرف يرتبط بدورة مالية واحدة، ووجود علاقة سببية بين النفقة والإيراد، فالمصاريف تتسبب في تحقيق إيراد في المستقبل وعن طريق المعادلة المنطقية بين الإيرادات والمصاريف تنتج الأرباح كما توجد علاقة مباشرة بين المصاريف ووظائف الشركة المختلفة، كالإنتاج والبيع والتوزيع والإدارة وتكون متكررة ودورية ترافق الشركة وتستمر معها طالما أنها تستمر في مزاولتها نشاطها.
  - المصاريف الإيرادية المؤجلة: هي جميع المبالغ التي تنفق على خدمات يستفاد منها في أكثر من دورة مالية وهناك علاقة سببية بينها وبين الإيراد شأنها شأن النفقات الإيرادية، أما الفرق الجوهرى بينهما فيمكن في طبيعة الخدمات التي يتم الحصول عليها، ففي حين تعبر النفقة الإيرادية عن المبالغ التي تنفق من أجل الحصول على خدمات فورية متعلقة بفترة مالية واحدة، فإن المصاريف الإيرادية المؤجلة تعبر عن المبالغ التي تنفق من أجل الحصول على خدمات قصيرة الأجل، أي لأكثر من فترة مالية واحدة أي النفقة الإيرادية هي بطبيعتها إيرادية، لكن كبر حجم المصرف واستفادة أكثر من فترة منها يحتم استهلاكها على الفترة التي استفادت منها.

<sup>1</sup> حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2007، ص: 198.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص: 204.

يمكن قياس المصاريف من خلال ما يلي<sup>1</sup>:

- الطريقة المباشرة : وتقوم على أساس افتراض وجود علاقة بين المصاريف وبين الفترة أو بين أنشطة معينة وإيرادات معينة وعلى هذا الأساس يتم التحديد المباشر لنصيب الفترة أو النشاط لذلك الجزء المستنفذ من موارد الشركة في سبيل تحقيق نشاط معين.
- الطريقة غير المباشرة : ويتم تحديد المصاريف على أساس المعادلة التالية:  
مصرفات الفترة = (أرصدة الأصول أول المدة + الإنفاق خلال الفترة) - أرصدة الأصول آخر المدة  
ويتم الإعتراف بالمصاريف والخسائر بشكل عام بمجرد أن يتبين للمحاسب أن هناك منافع إقتصادية قد تم إستفادها في أداء النشاط خلال فترة معينة، و كذلك بمجرد أن يتبين للمحاسب أن المنافع الإقتصادية المتوقعة والتي سبق الإعتراف بها كأصل قد تلاشت كلياً أو انخفضت جوهرياً عما كانت عليه بصورة غير عادية وغير متوقعة.

<sup>1</sup> كهينة شاوشي، إطار مقترح لأثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، إقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أحمد بوقره، بومرداس، 2016، ص ص: 80 - 81.

### المبحث الثاني: ماهية جودة الأرباح المحاسبية

تناول الباحثون في مجال المحاسبة جودة الأرباح المحاسبية ومفهومها بمعان عدة تبعا لإختلاف مستخدمي القوائم المالية وهدفهم من هذا الإستخدام، وتبعا لإختلاف وجهة نظرهم فيما تحتويه الأرباح من خصائص تجعلها تتمتع بالجودة، إذ يرى الباحثون في المجالات المالية أن اشتمال الأرباح المفصح عنها على بنود غير عادية يؤدي إلى إحداث خلل في مقدار ما تحتويه تلك الأرباح من جودة ولو توافق ذلك مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً.

### المطلب الأول: مفهوم جودة الأرباح المحاسبية و أهميتها

#### الفرع الأول: مفهوم جودة الأرباح المحاسبية

تعددت التعاريف التي تناولت جودة الأرباح المحاسبية تبعا لإختلاف وجهة نظر مختلف الباحثين، فقد عرفها قراقيش سنة 2009 على أنها: "مدى تعبير الأرباح التي تعلنها المؤسسة بصدق وعدالة عن الأرباح الحقيقية للمؤسسة، أو بعبارة أخرى، فإنها أرباح المؤسسة المنشورة ذات وجود نقدي ملموس وتخلو من المبالغات و الأرقام الإحتمالية<sup>1</sup>".

وتعرف جودة الأرباح بأنها: مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية، وهي عبارة عن علاقة موجبة وكلما زاد الإرتباط دل ذلك على إرتفاع جودة الأرباح<sup>2</sup>، بينما يرى آخرون أن مفهوم جودة الأرباح هو المفهوم الذي يعبر بصدق عن الأرباح الفعلية التي تم تحقيقها خلال الفترة، ويمثل مدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية، كما يعد مؤشراً جيداً في تقييم الأداء الحالي والمستقبلي للشركة<sup>3</sup>. كما عرفت جودة الأرباح بأنها قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأداء الحقيقي للشركة، والتنبؤ بالأرباح المستقبلية، حيث أن جودة الأرباح تتمثل في استمرارية الأرباح و عدم تذبذبها<sup>4</sup>.

وأيضاً عرفت جودة الأرباح المحاسبية بأنها: "خلو رقم الربح المحاسبي من ممارسات إدارة الأرباح والذي يؤدي بدوره إلى التعبير عن رقم الربح الحقيقي للمنشأة الأمر الذي يترتب عليه إعطاء صورة أوضح لأداء وقيمة المنشأة، والذي ينعكس في النهاية على قدرة المستثمرين والدائنين في التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية مما يؤدي إلى خدمة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الخاصة

<sup>1</sup> اعلام محمد موسى حمدان، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد: 20، العدد:1، البحرين، 2012، ص: 267

<sup>2</sup> محمد رضا سامح، رياض أحمد، أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح، وانعكاسها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد : 8، العدد: 4، 2008، ص: 744.

<sup>3</sup> عبد الرحمن عادل خليل، محمد قاسم حسن محمد الغزالي، التحفظ المحاسبي في ظل حوكمة الشركات وأثره على جودة الأرباح، مجلة الدراسات العليا، المجلد: 07، العدد: 26، جامعة النيلين، 2017، ص: 374.

<sup>4</sup> محمود عبدالمالك سالم صيام، العلاقة بين الحاكمية المؤسسية وجودة الأرباح، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين لأوراق المالية، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص: 45.

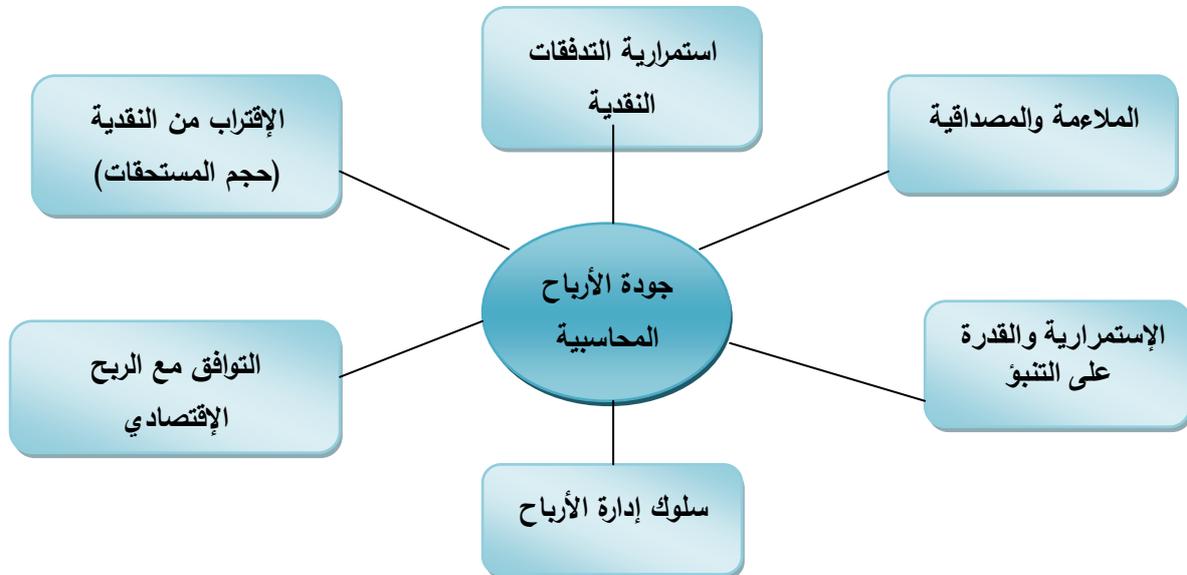
## الفصل الأول.....الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

بهم"<sup>1</sup>. وتعتبر الأرباح المحاسبية ذات جودة إذا كانت الأرباح المعلنة تقترب من الأرباح الحقيقية للمؤسسة، بدون وجود أي تدخل من طرف الإدارة التنفيذية في عملية التقرير المالي، وهو ما يجعل الأرباح المحاسبية تتميز بالملاءمة والمصادقية، بشكل يجعل المعلومات المستقاة من الأرباح المحاسبية مفيدة لإتخاذ القرارات من طرف مستخدمي التقارير المالية<sup>2</sup>.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن جودة الأرباح تتمثل في مدى قدرة المؤسسة أو الوحدة الاقتصادية على تحقيق استمرارية الأرباح والتنبؤ بالأرباح المستقبلية وقدرة الأرباح الحالية على عكس الأداء الحالي والمستقبلي للمؤسسة.

و يمكن توضيح الأبعاد المختلفة لمفهوم جودة الأرباح المحاسبية في الشكل الآتي:

### الشكل رقم (01): الأبعاد المختلفة لمفهوم جودة الأرباح المحاسبية.



المصدر: حمزة بوسنة، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الفرنسية المدرجة بالبورصة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، 2017-2018، ص:8.

### الفرع الثاني: أهمية جودة الأرباح المحاسبية

تستمد أهمية جودة الأرباح من أهمية الأرباح نفسها، إذ أن أرباح المؤسسة بغض النظر عن كونها خضعت لممارسات إدارة الأرباح أم لا تعتبر من المدخلات المهمة في عملية اتخاذ القرارات المالية و الإستثمارية وعمليات التحليل المالي من قبل المحللين، فبدون جودتها تفقد أهميتها، وكذلك فإن الأرباح يتم استخدامها في العديد من الدراسات التنبؤية والتقييمية لأعباء المنشأة الحالية والمستقبلية.

<sup>1</sup> Alaa Ghalib Ali, **Effect of the organizational characteristics of banks on the accounting earnings quality** , Tikrit Journal of Administration & Economic Sciences , Vol.3, No.43,2018.p:5.

<sup>2</sup> حمزة بوسنة، مرجع سابق، ص:8.

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

وفي هذا المجال فقد أشار ديشون Dechon سنة 1994 إلى أن أرباح المؤسسات تتمتع بأهمية كبيرة، حيث تعود تلك الأهمية إلى استخدام الأرباح في تقييم الأداء من قبل عدد كبير من المستخدمين. وبما أن جودة الأرباح تعود إلى قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأرباح الحقيقية للشركة ومنفعتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، فإن جودة الأرباح تمثل جانبا مهما في تقييم الوضع المالي للشركة من قبل العديد من الأطراف مثل المستثمرين والدائنين ومستخدمي القوائم المالية، وكذلك فإن جودة الأرباح في الشركة قد يتم استخدامها مؤشرا على توزيعات الأرباح، وخصوصا في الأمور المهمة التي تؤخذ في الحسبان عند اتخاذ القرارات الإستثمارية<sup>1</sup>. وسيتم فيما يلي عرض أهمية جودة الأرباح حسب مختلف الأطراف المهمة بالتقارير المالية:

- **المستثمرون الحاليون والمحتملون:** إن المستثمرين الحاليين (المساهمين) أو المستثمرين المحتملين يهتمون بشكل كبير بقدرة الشركة على توزيع الأرباح، مقدار هذه التوزيعات واستمرارها مستقبلا، فهم يريدون أن تسدد استثماراتهم، وبما أن الأرباح الحالية هي أحد المتغيرات التي يعتمد عليها لتحديد ما إذا سيتم دفع مقسوم الأرباح أم لا، فإن الدخل الشخصي للمستثمرين من الشركة مرتبط بجودة الأرباح أي بمدى استمرارية هذه الأرباح و تحققها مستقبلا<sup>2</sup>.

- **الدائنون والموردون:** يرغب كل من الدائنين والموردين في التعرف على الملاءة المالية للشركة وسيولتها وقدرتها على سداد ديونها من خلال المعلومات المستقاة من الأرباح المفصح عنها من قبل الشركة. فقرار الإفراض يعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلومات المحاسبية المصرح عنها خاصة الأرباح وذلك لتقييم مخاطر منح الائتمان والقروض والتنبؤ بمقدرة الشركة على سداد ديونها والتزاماتها. وعليه فإن الإعتماد على الربح بحد ذاته دون النظر إلى جودته قد يضلل المقرضين والموردين ويدفعهم بشكل خاطئ إلى إستمرار إقراضهم للشركة أو تمديد مدة القرض<sup>3</sup>.

- **واضعو المعايير:** يحتاج واضعو المعايير لمعرفة فيما إذا كانت معاييرهم تتصف بالكفاءة أم لا، لذلك فهم يركزون على النتائج الناجمة عن تطبيق المعايير ومنها الأرباح المعلنة في ضوء تحقق المنفعة لعملية إتخاذ القرار كمرجعية لتقييم الكفاءة وكذلك ضرورة التمثيل العادل للبيانات. فحسبهم تعتبر الأرباح ذات الجودة العالية إذا ما تم الإفصاح عنها بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> شكري فوزي مجدي، تأثير جودة الأرباح على الأداء السوقي للمنشأة، دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والمراجعة AUJAA، مصر، ص: 324.

<sup>2</sup> أنيسة حرفوش، أثر آليات الحوكمة الداخلية على جودة الأرباح، دراسة قياسية، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015، ص: 54.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص: 54.

<sup>4</sup> محمد أحمد علقم، تطوير نموذج لتقييم جودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية وعلاقتها بخصائص الشركات ومكاتب تدقيق الحسابات، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات الإدارية والمالية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2005، ص: 116.

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

- **العاملون الحاليون والمرتبون:** يهتم العاملون بالأرباح باعتبارها المصدر الرئيسي لدفع رواتبهم، لذلك فهم يلجؤون للمعلومات المحاسبية المصرح عنها لمعرفة المركز المالي للشركة ومدى قدرتها على تحقيق الأرباح بغرض الحكم على استمرارية تلك الشركة، فالوضع المالي الجيد و تحقيق الأرباح بشكل مستمر يساعد بشكل عام على تحقيق الأمن الوظيفي للعاملين و دفع رواتبهم وتحسين مستوى معيشتهم<sup>1</sup>.

- **الصحافة والمحللين الماليين:** يعتمد الصحافيون و المحللون الماليون على المعلومات المالية والمحاسبية المصرح عنها من قبل الشركة لإعداد تقييماتهم و توقعاتهم حول أداء الشركة بغية تقديم الإستشارات لإتخاذ القرارات الإستثمارية، و يعتبر الربح من أهم هذه المعلومات التي يعتمدون عليها لتحليل عدة جوانب تتعلق بنشاط الشركات.

- **الإدارة:** ينقسم اهتمام الإدارة في جودة الأرباح إلى جزئين، أولاً سعي الإدارة لكسب توقعات المحللين الماليين و الأطراف ذات المصلحة فتمتع الأرباح المعلن عنها بالجودة العالية يعزز من مصداقية الإدارة ويرفع من سعر سهم الشركة في السوق المالي، ويجنبها من عاقبة السوق المالي أو ما يصطلح عليه بتكاليف التقاضي التي تكون ناتجة عن إعلان الإدارة عن أرباح غير مرغوب فيها أو أرباح سلبية<sup>2</sup>. وثانياً العلاقة بين مكافآت الإدارة و الأرباح المفصح عنها كمقياس لأداء المدراء، حيث أن سمعة المديرين التنفيذيين ترتبط بجودة الأرباح وليس بالنمو في الربح فقط، حيث أن نمو الأرباح في سنوات معينة قد يعود إلى إحداث ظروف غير متكررة و لا تتصف بالإستمرارية، أما جودة الأرباح فتشير إلى استمرارية الأرباح في الفترات المستقبلية، و بالتالي فإن المديرين يريدون تحقيق أرباح تتسم باستمرارية عالية وبقدرة تنبؤية جيدة باعتبارها خصائص تعكس مستوى جيد لجودة الأرباح، ومن تم تحسين سمعة المديرين لدى المحللين الماليين و المستثمرين<sup>3</sup>.

- **الجهات الحكومية:** تساعد جودة الأرباح المحاسبية الجهات الحكومية على تحقيق العديد من الأغراض، وأهمها تحديد مقدار الربح الخاضع للضريبة وبالتالي تحديد مقدار الضرائب المستحقة على المنشأة، مما يسهم في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية، ومساعدة الجهات الحكومية أيضاً في مجال التخطيط القومي<sup>4</sup>.

- **الجمهور:** إن قرارات الإستثمار المعتمدة على الأرباح ذات الجودة المنخفضة أو الأرباح الناقصة تؤدي إلى توزيع غير صحيح للثروة، إذ أنها قد تقود إلى تحول الموارد الإقتصادية من مشاريع مربحة وقادرة على تنمية الموارد والمساهمة في تمويل الموازنة العامة للدولة من خلال الضرائب إلى مشاريع

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 87:

<sup>2</sup> حمزة بوسنة، مرجع سابق، ص: 92.

<sup>3</sup> أنيسة حروفش، مرجع سابق، ص: 55.

<sup>4</sup> جمعة، غادة محمد إبراهيم، دور جودة الأرباح المحاسبية في الحد من عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصور، مصر، 2017، ص: 21.

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

خاسرة وغير قادرة على الإحتفاظ بالموارد المؤتمن عليها وتنميتها، ومن ثم لا تكون لديها أية مساهمة في خدمة المجتمع<sup>1</sup>.

كما يمكن تلخيص أهمية تحقق جودة الأرباح المحاسبية في النقاط الآتية<sup>2</sup>:

- انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى منح مكافآت مفرطة للإدارة التنفيذية، وبالتالي نقل الثروة من طرف لآخر بشكل غير صحيح وغير أخلاقي، أما فيما يتعلق بعقود الدين، يمكن أن يستمر المقرضون في إمداد المؤسسة بالقروض بالرغم من مواجهتها لمشاكل مالية، وبالتالي اتخاذ المقرضين لقرارات خاطئة تتضمن العديد من المخاطر، أهمها عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية اتجاه المقرضين.

- جودة الأرباح المحاسبية تلعب دور مهما في عملية التنبؤ الصحيح بالأداء المستقبلي للمؤسسة، من جهة أخرى ، سمعة المديرين ترتبط بشكل كبير بجودة الأرباح المحاسبية وليس بنموها حيث يسعى مديرو المؤسسات إلى تحقيق أرباح تتسم بالإستمرارية والقدرة العالية على التنبؤ، هذه الخصائص تحسن من سمعة المديرين لدى المستثمرين والمحللين الماليين.

- إن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية للمؤسسة يقابله تخصيص مفضل للموارد، من خلال اتخاذ المستثمرين لقرارات غير كفؤة من الناحية الإقتصادية، إذ يتم نقل رأس المال من مشاريع مربحة إلى مشاريع غير مربحة.

- يمكن استخدام جودة الأرباح المحاسبية كمؤشر لتقييم جودة المعايير المحاسبية، وهناك العديد من الأدلة التجريبية التي أثبتت وجود علاقة موجبة بين جودة الأرباح ونوعية النظام المحاسبي المطبق.

- تعتبر جودة الأرباح من الخصائص المهمة في أنظمة التقارير المالية ، فمعظم التعديلات التي طرأت على معايير المحاسبة والتدقيق وقوانين حوكمة المؤسسات كانت بهدف زيادة شفافية التقارير المالية.

- الأرباح المحاسبية التي تتميز بالجودة تعتبر أفضل مقياس لأداء المؤسسة المستقبلية، فالأرباح ذات الجودة العالية تجذب المستثمرين في سوق الأوراق المالية لتمتعها بالموثوقية والصدق، لذا فإن ارتفاع أسعار الأسهم سيكون وفقا لجودة أرباح المؤسسة وليس لحجم تلك الأرباح.

- تأثير جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال: حيث أن انخفاض جودة الأرباح يؤدي إلى ارتفاع تكلفة رأس المال.

- تأثير جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الإقتراض: حيث أن المؤسسات التي تتمتع بجودة المستحقات (جودة أرباح) تتحمل تكلفة اقتراض أقل مقارنة بالمؤسسات التي تتميز بانخفاض جودة مستحقاتها.

- تأثير جودة الأرباح المحاسبية على توزيعات الأرباح: حيث أن احتمال دفع المؤسسة لتوزيعات أرباح

<sup>1</sup> حافظ طه علي الغاني، تأثير سياسة التوزيعات على جودة الأرباح في الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد: 24، العدد: 104، بغداد، 2017، ص: 487.

<sup>2</sup> حمزة بوسنة، مرجع سابق، ص ص: 8-9.

ومقدار تلك التوزيعات مرتبط بزيادة جودة الأرباح.

مما ذكر سابقا يتضح مدى أهمية جودة الأرباح، فهي العنصر الرئيسي في القوائم المالية ليس فقط للمستثمرين ولكن لجهات عديدة ذات علاقة، لأنها تقدم معلومات دقيقة ومفيدة لإتخاذ القرار لكل مستخدم حسب وجهة نظره لجودة الأرباح، سيؤدي التلاعب بها من قبل إدارة الشركة إلى مشاكل كبيرة في السوق المالي.

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة الأرباح المحاسبية

فيما يأتي بعض العوامل المؤثرة على جودة الأرباح<sup>1</sup>:

#### - العوامل الداخلية و الخارجية

تؤثر بعض العوامل الداخلية مثل التقلبات العالية في مستوى النشاط فضلا عن بعض الخصائص التي تختلف من صناعة إلى أخرى، وكذلك السياسات المحاسبية، و سياسات منح الحوافز على جودة الأرباح ، وتتأثر جودة الأرباح بعوامل خارجية قد تجعل جودة الأرباح أكثر أو أقل موثوقية، وإن أحد هذه العوامل هو جودة الأرباح الخارجية، إذ تتأثر جودة الأرباح الخارجية بالصعوبات وعدم التأكد من استعادة الأموال، وكذلك تقلبات العملة، والأوضاع السياسية و الإجتماعية، والأعراف المحلية و التنظيم، ففي بعض البلدان قد تفقد بعض الشركات المرونة بتسريح العاملين والذي يحول بشكل أساسي العمل إلى كلفة ثابتة .

#### - إدارة الأرباح

هناك علاقة عكسية بين جودة الأرباح و إدارة الأرباح، فكلما زادت جودة الأرباح انخفضت ممارسات إدارة الأرباح، والعكس صحيح.

#### - حوكمة الشركات

تلعب حوكمة الشركات دورا فاعلا في التأثير على جودة الأرباح، وبشكل خاص آلياتها المتمثلة بالتدقيق الخارجي كقوة رقابية في الشركة، وكلما كانت هياكل الحوكمة في الشركة قوية كلما زادت جودة الأرباح، لأن إدارة الأرباح في ظل الرقابة الجيدة ستكتشف مبكرا و يتم معالجة آثارها، مما ينعكس على جودة الأرباح المقرر عنها.

أما De-June فقد لخص العوامل المؤثرة في جودة الأرباح في ستة عوامل وهي<sup>2</sup>:

- **جودة المعايير المحاسبية:** حيث إن صرامة المعايير من شأنها أن تمنع الإدارة من استغلال الثغرات

في المبادئ المحاسبية في إدارة الأرباح وذلك من شأنه أن يزيد من جودة الأرباح.

- **اختلاف المعايير المحاسبية:** إذ أن اختلاف المعايير المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية

بين المعايير المحلية والدولية من شأنه أن يمثل عاملا مهما في التأثير على جودة الأرباح، إذ رأى

<sup>1</sup> عباس حميد يحيى التميمي، حكيم حمود فليح الساعدي، مرجع سابق، ص ص: 152-153.

<sup>2</sup> علام محمد موسى حمدان، مرجع سابق، ص ص: 268-269.

Barth.etal أن المؤسسات التي تتبع مبادئ المحاسبة الدولية لديها أقل ممارسات لتمهيد الدخل (Earnings Smoothing) وأقل ممارسة لإدارة الأرباح (Earnings management).

- **تركيبة حملة الأسهم:**(Shareholder composition): فقد وجد lee.etal أن المؤسسات أقل ممارسة لإدارة الأرباح هي في المؤسسات التي لديها أعلى نسبة من أعضاء مجلس الإدارة المستقلين، وكان Velury and Jenkins قد وجد علاقة موجبة بين نسبة الأسهم المملوكة من قبل أعضاء مجلس الإدارة وجودة الأرباح، في المحصلة هناك علاقة بين تركيبة حملة الأسهم وجودة الأرباح وإن اختلف الباحثون في اتجاه تلك العلاقة.

- **سيطرة حملة الأسهم:**(Controlling shareholder): إن بعض البلدان ذات التوجه الاشتراكي، مثل الصين حيث يكون للدولة سيطرة على نسبة من أسهم المؤسسة، وجد Wang and Bing أنه عندما تتخفض نسبة سيطرة حملة الأسهم لأقل من النصف، فإن جودة الأرباح تتخفض في هذه الشركات.

- **تأثير أعضاء مجلس الإدارة في جودة الأرباح:** حيث رأى Beasley أن هناك علاقة موجبة بين أعضاء مجلس الإدارة والغش في القوائم المالية، مما يدل على أن ارتفاع عدد أعضاء مجلس الإدارة يرتبط بزيادة احتمال إدارة الأرباح، وبالتالي تتخفض جودة الأرباح<sup>1</sup>.

- **تأثير لجنة المراجعة في جودة الأرباح:** حيث تزايد الإهتمام بتشكيل لجان المراجعة في الفترة الأخيرة ، وذلك لتأثيرها المهم في تحسين جودة الأرباح وحسب vafeas فإن هناك علاقة موجبة بين ارتفاع وتيرة اجتماعات لجنة المراجعة وجودة الأرباح، وقد وافقته في ذلك zhai التي رأت أن تشكيل لجنة المراجعة وزيادة أعضائها من شأنه أن يحسن من جودة الأرباح، وهو ما من شأنه تحسين جودة الأرباح من خلال تخفيض احتمال التلاعب في القوائم المالية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: مقاييس جودة الأرباح المحاسبية

تطرق الباحثون الى وجود مقاييس عدة يتم استخدامها لتقييم جودة الأرباح حيث تم تقسيم المقاييس في ثلاث مجموعات: الأولى مشتقة من السلاسل الزمنية للأرباح والثانية مشتقة من العلاقات بين الدخل والنقدية والمستحقات أما الثالثة فإنها مشتقة من القرارات التنفيذية وقد ذكرها كل من Shippe و Vincent كما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> شكري فوزي مجدي ، مرجع سابق، ص:327.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص :327.

<sup>3</sup> عمار محمد رياض أحمد، سالم سعيد باعجاجة، تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والتدوير الإلزامي للمراجعين و أثر ذلك في اختيار المراجع اللاحقة، مجلة البحوث المالية و التجارية، العدد:2، الجزء 2، جامعة بور سعيد مصر، 2014، ص ص :68-72.

### الفرع الأول: المقاييس المستمدة من السلاسل الزمنية للأرباح

وتشتمل هذه المجموعة على ما يلي<sup>1</sup> :

#### □ الإستمرارية

استخدم العديد من الباحثين استمرارية الأرباح كمقياس لجودة الأرباح وتشير الإستمرارية إلى مدى ارتباط الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية، حيث عبر عن الإستمرارية بأنها درجة استمرارية الأرباح الحالية خلال الفترة المستقبلية التالية، فالإستمرارية واحدة من الخصائص النوعية للأرباح وأحيانا يتم استخدام مصطلح الإستدامة أو الديمومة كمرادف للإستمرارية.

#### □ القيمة التنبؤية

وتعني قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وهي تتعلق بخاصية الملائمة، حيث أن القدرة التنبؤية للأرباح تؤثر في اتخاذ القرار عن طريق بناء توقعات حول الأرباح المستقبلية التي تكون مرتبطة بالتدفقات النقدية المستقبلية، لذا فإن القدرة التنبؤية تحظى باهتمام كبير من قبل سوق الأسهم. واستخدم بعض الباحثين قدرة الأرباح على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية كمقياس لجودة الأرباح.

#### □ التغذية الراجعة

تشير إلى قدرة المعلومات على التأثير في القرارات عن طريق تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة لصانع القرار. وبالتالي فإن قيمة التغذية الراجعة للأرباح تشير إلى قدرة الأرباح الحالية لتغيير التوقعات حول الأرباح المستقبلية.

#### □ تمهيد الدخل

إن تمهيد الدخل يخفض تقلبات الأرباح المعلنة مع مرور الوقت، فإذا كانت الأرباح ممهدة فإن الأرباح المحاسبية المعلن عنها يجب أن تكون أحيانا أقل أو أعلى من الدخل الإقتصادي، تمهيد الدخل إما أن يكون حقيقي أو زائف، فالتمهيد الحقيقي يتضمن القرارات التي تؤثر في التدفقات النقدية ولكن التمهيد الزائف لا يؤثر في التدفقات النقدية ويقلل من القيمة المتوقعة لتقلب السلاسل الزمنية للأرباح المعلنة. وتمهيد الدخل غالبا يعد أداة لإدارة الأرباح لأن المستحقات تكون مستخدمة في تمهيد الدخل من قبل المدراء، وبالتالي الأرباح ذات الجودة العالية ستشير إلى استخدام أقل للمستحقات في تمهيد الدخل، وإن تلاعب الإدارة في المستحقات سيؤدي إلى تقليل موثوقية المستحقات وجودة الأرباح حيث يعتقد المدراء أن التباين المنخفض للأرباح مفضل من قبل المستثمرين.

### الفرع الثاني: المقاييس المستمدة من العلاقات بين الدخل والنقدية والمستحقات

وتتمثل في ما يلي<sup>2</sup> :

<sup>1</sup> وائل ابراهيم العقلة، "تقييم مستوى جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد: 2017، 79، ص ص: 96-97.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص: 97-98.

### □ نسبة النقدية من العمليات التشغيلية إلى الدخل

إن الأرباح تعد ذات جودة عالية إذا تم غلق الفجوة بين هذين المتغيرين (أي الدخل والعمليات التشغيلية) وبشكل أبسط تفسر هذه العلاقة كنسبة للتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية إلى الأرباح.

### □ التغيرات في إجمالي المستحقات

أصبح بالإمكان قياس جودة الأرباح من خلال التغير في إجمالي المستحقات، كما تبين وجود علاقة عكسية بين المستحقات وجودة الأرباح، وإن التلاعبات الإدارية في الأرباح المحاسبية تكون مقيمة بواسطة التغيرات في إجمالي المستحقات وتقدم مقياس معكوس لجودة الأرباح طالما أن جزء من المستحقات يبقى ثابت على مدى فترات وغير متلاعب فيه.

### □ التقدير المباشر للمستحقات الإختيارية باستخدام أسس المحاسبة

هذه الطريقة تعتمد على أسس المحاسبة لفصل المستحقات في مكونات عادية وأخرى شاذة (غير عادية) حيث أن المستحقات العادية (غالبا ما يشار إليها كمستحقات متوقعة وغير إختيارية) هي مستحقات تنشأ من العمليات التي تمت خلال الفترة الحالية وهي طبيعية بالنسبة للشركة نظرا لمستوى الأداء كإستراتيجية الأعمال، والإتفاقيات الصناعية، وعوامل اقتصادية أخرى، أما المستحقات غير الإعتيادية (مستحقات غير متوقعة وإختيارية) فهي تنشأ من العمليات التي تمت أو المعالجات المحاسبية المختارة من أجل إدارة الأرباح، وبالتالي فإن المستحقات غير العادية تعكس إدارة الأرباح وهي مقياس عكسي لجودة الأرباح.

### الفرع الثالث: المقاييس المستمدة من القرارات التنفيذية

تستند هذه المجموعة على دوافع وخبرات معدي القوائم المالية والمدققين وتشتمل على ما يلي<sup>1</sup>:

### □ إدارة الأرباح

أثبت العديد من الباحثين في مجال المحاسبة أن مفهوم إدارة الأرباح يرتبط بجودتها وأشاروا إلى أن اختيار الطرق المحاسبية والتقديرات والأحكام من أجل تنفيذ البدائل المختارة يمكن أن تؤثر في جودة الأرباح المحاسبية، فالأرباح تكون ذات جودة عالية عندما تكون خالية من وجود ما يدل على أنه تم إدارتها، وقد ركز هذا المقياس على نسبة المستحقات الإختيارية من المستحقات الكلية للتوصل إلى وجود أو عدم وجود إدارة أرباح وبالتالي فإن إدارة الأرباح تعد مقياس عكسي لجودة الأرباح.

### □ التحفظ المحاسبي

عرف عدد من الباحثين جودة الأرباح من منظور التحفظ في الأرباح المعلن عنها في قائمة الدخل للشركة، فالتحفظ المحاسبي يقوم بدور مهم في اختيار وتطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية لما يوفره من موثوقية في القوائم المالية، وهو ما يقود إلى اعتقاد بأن ازدياد تطبيق التحفظ المحاسبي قد يؤدي إلى زيادة جودة الأرباح، أي يوجد أثر طردي بين تطبيق التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح ما يدل على أن

<sup>1</sup> وائل إبراهيم العقلة، مرجع سابق، ص ص: 99- 100.

الشركات الأكثر تطبيقاً للتحفظ المحاسبي تعد أقل ميولاً للتلاعب في الأرباح<sup>1</sup>.

### □ التوقيت المناسب

التوقيت المناسب هو خاصية مهمة لجودة الأرباح لأن المعلومات في الوقت المناسب تعد مفيدة لمستخدمي القوائم المالية مثل المدراء، المستثمرين، الدائنين، وبالتالي فإن الإعتراف بالأرباح بالوقت المناسب يشير إلى أهمية أن تعكس الأرباح الحالية معلومات ذات قيمة ملائمة، وتشير الدراسات السابقة إلى أن التوقيت المناسب للأرباح مرتبط بمفهوم التحفظ، وبالتالي فإن توقيت الإعتراف بالإيرادات والخسائر يعد مقياساً لتحديد جودة الأرباح.

---

<sup>1</sup> مأمون حمدان، علام، أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات : العلوم الإدارية، المجلد :38، العدد: 2، 2011، ص ص :415-433.

### المبحث الثالث: كيفية تحديد الأرباح المحاسبية

من المعروف أن قياس الربح أو الدخل هو محور اهتمام المعرفة المحاسبية، فهو الوسيلة التي على ضوءها يمكن تقييم كفاءة استغلال الموارد المتاحة للوحدة الاقتصادية وهو المؤشر العام الذي يعتمد عليه متخذ القرارات بإعتباره محصلة لنتيجة العمليات التي أنجزتها الوحدة خلال فترة معينة، وهو أيضا الدافع الأساسي لإستثمار الأموال في مجال الأعمال ومحور اهتمام الأجهزة الحكومية لفرض الضرائب. و يطلق على القائمة التي تستخدم كوسيلة لقياس الربح قائمة الأرباح والخسائر، جدول حساب النتائج أو قائمة الدخل.

#### المطلب الأول: ماهية قائمة الدخل

#### الفرع الأول: مفهوم قائمة الدخل و أهميتها

جدول حساب النتائج أو كما يسميه البعض قائمة الدخل هي إحدى القوائم المالية التي تبين قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق المكاسب الإردادية خلال فترة محاسبية معينة عادة ما تكون سنة، وتعتبر القائمة الأكثر أهمية من بين القوائم المالية وتسمى بقائمة الدخل أو قائمة الإيرادات أو قائمة الأرباح ، هذه القائمة هي التقرير الذي يقيس نجاح عمليات الشركة لفترة محددة من الزمن<sup>1</sup>، حيث عرفها الحيالي،(2007) على أنها" الترجمة الرياضية لسياسات، وخبرة ومعرفة وبعد نظر ومبادرة إدارة المشروع ، وذلك من وجهة نظر الإيرادات والمصروفات، ومجمل الربح، والربح من إدارة الأعمال " <sup>2</sup>. ويتم إعداد هذه القائمة لغرض بيان نتائج الأعمال والإفصاح عن مكوناتها بهدف المساعدة في تقييم التدفقات الإيرادية.

ويمكن إبراز أهمية قائمة الدخل من خلال النقاط التالية<sup>3</sup>:

- تساعد المستخدمين على تقييم جدوى الإستثمارات وعوائدها وتكلفتها.
- تقدم قائمة الدخل التفصيلية دلائل مفيدة وتفيد في تقييم مدى كفاءة الإدارة ودرجة تحقيقها للأهداف المخطط لها.
- تقييم مدى جدارة المنشأة وقدرتها على الحصول على التمويل.
- الوقوف على المقدرة الكسبية للمنشأة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- قائمة الدخل تعطي صورة تفصيلية عن طبيعة الدخل واستمراره أما الرقم النهائي للدخل لا يعطينا أي صورة.

<sup>1</sup> فداغ الفداغ، المحاسبة المتوسطة، نظرية وتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص: 75.

<sup>2</sup> وليد ناجي الحيالي، المحاسبة المتوسطة، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص: 41.

<sup>3</sup> علي عبد الله شاهين، النظرية المحاسبية، إطار فكري تحليلي و تطبيقي، الطبعة الأولى، مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، فلسطين، 2011، ص: 121.

### الفرع الثاني: أهداف قائمة الدخل

إن الهدف الأساسي من قائمة الدخل ومن أي قائمة مالية أخرى هو تزويد قرائها بالمعلومات لإتخاذ قرارات اقتصادية بشكل عقلاني، وأهم هذه الأهداف والقرارات بالنسبة لقائمة الدخل نجد<sup>1</sup>:

- تقييم جدوى الإستثمارات وعوائدها.
  - تقييم كفاءة فعالية إدارة المشروع وفعاليتها.
  - تقييم مدى جدارة المشروع بالإقتراض من المصارف وجمهور المستثمرين .
- ولهذا تعد قائمة الدخل القائمة الأهم بين مجموعة القوائم المالية، خاصة إذا فهمنا قائمة الدخل باعتبارها مؤشرا "لرقم وتحديد" لاتجاه واحد، فهي مؤشر لرقم أعمال دورة معينة وتساعد على تحديد الإتجاه لدورة تالية اعتمادا على نتائج الدورات السابقة وفق الأساليب المعروفة في الإحصاء.

### الفرع الثاني: مكونات قائمة الدخل

يمكن إظهار أهم المكونات المميزة لقائمة الدخل فيما يلي:

#### □ الإيرادات أو النواتج

هي عبارة عن مدخلات أو زيادات أخرى في الأصول لشركة ما أو تسوية للإلتزامات (أو خليط من الإثنين) خلال فترة نتيجة بيع أو إنتاج سلع أو تقديم خدمات، أو نشاطات أخرى نتيجة للعمليات الرئيسية المستمرة للمنشأة أو عملياتها المركزية<sup>2</sup>.

ويتميز الإيراد بمجموعة من الخصائص نوجزها فيما يلي<sup>3</sup>:

- أن زيادة الأصول أو نقص الإلتزامات أو كلاهما ينشأ عنها إيراد وذلك من وراء الأنشطة التي تستهدف تحقيق الربح.
- أن الإيرادات تنتج عن الأنشطة الرئيسية المستمرة وقد تكون إنتاج وبيع السلع أو تقديم خدمات أو أي أنشطة أخرى في إطار الأنشطة الرئيسية العادية المستمرة.
- طالما أن الإيرادات تؤدي إلى زيادة الأصول أو نقص الإلتزامات فلا بد من أن تنطبق خصائص الأصول وخصائص الإلتزامات على الزيادة أو النقص.
- يرتبط الإيراد بفترة زمنية معينة .

#### □ المصروفات أو الأعباء

وهي مخرجات أو استخدامات أخرى للأصول أو تكبد لخصوم (أو خليط من الإثنين) خلال فترة نتيجة لتسليم أو إنتاج بضاعة، أو تقديم خدمات، أو نتيجة أنشطة أخرى نتيجة للعمليات الإعتيادية للشركة أو

<sup>1</sup> رضوان حلوه حنان، مرجع سابق، ص: 314.

<sup>2</sup> فداغ الفداغ، مرجع سابق، ص: 79.

<sup>3</sup> وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص: 156.

عملياتها المركزية<sup>1</sup>.

وتتميز بالخصائص التالية<sup>2</sup>:

- أن نقص الأصول أو زيادة الإلتزامات أو كلاهما ينشأ عنها مصروف وذلك من وراء الأنشطة التي تستهدف تحقيق الربح.
- أن المصروفات تنتج عن الأنشطة الرئيسية المستمرة وقد تكون إنتاج وبيع السلع أو تقديم خدمات أو أي أنشطة أخرى في إطار الأنشطة الرئيسية العادية المستمرة.
- طالما أن المصروفات تؤدي إلى نقص الأصول أو زيادة الإلتزامات فلا بد من أن تنطبق خصائص الأصول وخصائص الإلتزامات على الزيادة أو النقص.
- يرتبط المصروف بفترة زمنية معينة.

### □ المكاسب

زيادة في صافي الأصول نتيجة لعمليات حديثة أو عرضية للمنشأة ومن كل العمليات والظروف والأحداث المؤثرة على الشركة خلال فترة معينة ما عدا تلك الناتجة من الإيرادات أو الإستثمارات بواسطة المالكين<sup>3</sup>.

### □ الخسائر

وهي النقص في حقوق الملكية ( صافي الأصول ) نتيجة عمليات حديثة أو عرضية لشركة ما نتيجة لكل العمليات أو الأحداث والظروف الأخرى التي تؤثر على المنشأة خلال فترة معينة عدا تلك المتأتية نتيجة المصاريف أو التوزيعات إلى المالكين<sup>4</sup>.

ومن التعريفين السابقين لكل من المكاسب والخسائر نستنتج الخصائص التالية<sup>5</sup>:

- تؤثر المكاسب أو الخسائر على حقوق الملكية بالزيادة أو النقص.
- تنتج المكاسب أو الخسائر من عمليات عرضية أو فرعية أو أحداث أو أنشطة أخرى.
- ترتبط المكاسب والخسائر بفترة زمنية محددة.

### الفرع الثالث: أشكال قائمة الدخل

ويندرج ضمن أشكال عرض قائمة الدخل شكلين أساسيين هما قائمة الدخل حسب الطبيعة وقائمة الدخل حسب الوظيفة وسنتعرض فيما يلي إلى عرض مختصر لمحتوى كل من هذين الشكلين.

<sup>1</sup> فداغ الفداغ، مرجع سابق، ص: 79.

<sup>2</sup> محمد رمزي جودي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015، ص: 94.

<sup>3</sup> فداغ الفداغ، مرجع سابق، ص: 80.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص: 80.

<sup>5</sup> دونالد كيسو، جيري ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009، ص: 172.

أولاً: قائمة الدخل حسب الطبيعة

يتم في هذه المرحلة تبويب عناصر الدخل إلى إيرادات وذلك بغض النظر عن مصدرها سواء كان من النشاط الرئيسي للمؤسسة أو من المصادر الثانوية الأخرى، ومصروفات أيًا كان نوعها سواء المصروفات الخاصة بتكلفة البضاعة المباعة، أو المصروفات الأخرى<sup>1</sup>.

وتتميز هذه الطريقة ببساطتها في العرض وسهولة فهمها، حيث تركز على ثلاثة عناصر أساسية وهي الإيرادات والمصروفات وصافي الدخل. وكما لهذه الطريقة إيجابيات فكذلك لها سلبيات يمكن تلخيصها في أنها لا تظهر المعلومات الكافية التي يرغب فيها المستثمرون والدائنون والمحللون الماليون للتعرف على نقاط القوة والضعف بالنسبة لأنشطة الوحدة المحاسبية وعملياتها<sup>2</sup>. والجدول التالي يوضح قائمة الدخل حسب الطبيعة:

الجدول رقم (01) : قائمة الدخل حسب الطبيعة

حساب النتائج (حسب الطبيعة) من الفترة... إلى الفترة....

البيان	ملاحظة	N	N-1
رقم الأعمال			
تغير مخزونات المنتوجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع			
الإنتاج المثبت			
اعانات الاستغلال			
1- إنتاج السنة المالية.			
المشتريات المستهلكة			
الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى			
2 -إستهلاك السنة المالية			
3-القيمة المضافة للإستغلال			
أعباء المستخدمين			
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة			
الفائض الإجمالي من الإستغلال			
المنتجات العملية الأخرى			

<sup>1</sup> عبد المالك زين، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة، رسالة ماجستير، جامعة بومرداس، 2014-2015، ص: 35.

<sup>2</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ص: 22.

			<p>الأعباء العملياتية الأخرى</p> <p>المخصصات للإهلاكات والمؤونات</p> <p>استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات</p> <p>5- النتيجة العملياتية</p> <p>المنتجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p>6- النتيجة المالية</p> <p>7- النتيجة العادية قبل الضرائب</p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية</p> <p>مجموع منتجات الأنشطة العادية</p> <p>مجموع أعباء الأنشطة العادية</p> <p>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</p> <p>العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها)</p> <p>العناصر غير العادية- الأعباء (يطلب بيانها)</p> <p>النتيجة غير العادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>ومنها حصة ذوي الأقلية (1)</p> <p>حصة المجمع (1)</p>
--	--	--	---

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القرار المؤرخ في 26/07/2008 المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادر في 25/03/2009، العدد 19، ص: 30.

#### ثانيا: قائمة الدخل حسب الوظيفة

تستند قائمة الدخل حسب الوظيفة إلى كل من الإعتبارين الآتيين<sup>1</sup>:

- التفرقة بين الإيراد الناتج عن النشاط الرئيسي للمؤسسة والإيراد الناتج عن أنشطة أخرى عرضية أو ثانوية.

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص: 22 .

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

– التفرقة بين المصروفات الخاصة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة وبين المصروفات الأخرى العرضية الناتجة عن ظروف سياسة مالية معينة للمؤسسة.

ويعد هذه التفرقة يمكن أن تظهر قائمة الدخل بعض المؤشرات ذات الدلالة الهامة نذكر منها<sup>1</sup>:

- إجمالي الدخل : ويمثل الفرق بين صافي المبيعات وبين تكلفة البضاعة المباعة.
- صافي الدخل من العمليات : وهو عبارة عن الفرق بين إجمالي الدخل وإجمالي المصروفات التشغيلية.
- صافي الدخل من النشاط المستمر : وهو عبارة عن صافي الدخل من العمليات بعد تعديله ببند الإيرادات الأخرى والمصروفات الأخرى.
- صافي الدخل السنوي : وهو عبارة عن صافي الدخل من النشاط المستمر بعد تعديله بالبند الأخرى.

ويمكن إيضاح شكل قائمة الدخل حسب الوظيفة من خلال الجدول التالي:

### الجدول رقم (02): قائمة الدخل حسب الوظيفة

حساب النتائج (حسب الوظيفة ) من الفترة ....إلى الفترة ....

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال
			تكلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية
			التكاليف التجارية
			الأعباء الإدارية
			أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الوظيفة( مصاريف
			المستخدمين المخصصات للإهلاكات)
			منتجات مالية
			الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضرائب

<sup>1</sup> عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص ص: 213-214.

## الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للأرباح المحاسبية

			<p>الضرائب الواجبة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p>الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p>النتيجة الصافية للأنشطة الصافية</p> <p>الأعباء غير العادية</p> <p>المنتجات غير العادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية(1)</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية(1)</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>منها حصة ذوي الأقلية(1)</p> <p>حصة المجمع(1)</p>
--	--	--	---

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القرار المؤرخ في 2008/07/26، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سابق، ص: 31.

### خلاصة الفصل

على ضوء ما تقدم في هذا الفصل نستنتج مايلي:

- الربح المحاسبي هو الربح الذي يتصف بالخصائص الرئيسية للمعلومة المحاسبية، والذي يرتبط عموما بكل من الإيرادات والمصاريف التي تحدد العناصر الأساسية في تحديد الربح، كما يعتبر أهم بند في التقارير المالية لأغراض قياس فاعلية و كفاءة إدارة المؤسسة وكذا التنبؤ بالأرباح المستقبلية لها من أجل إتخاذ مختلف القرارات الإقتصادية ذات العلاقة بالمؤسسة.

- تعني جودة الأرباح المحاسبية تلك الأرباح التي تكون ملائمة، كاملة، موثوقة، وشفافة تعكس بدقة الجوهر الإقتصادي للشركة، قادرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، خالية من الأخطاء والتلاعبات، توفر معلومات مرغوبة لمستخدمي التقارير المالية، وتفيدهم في تقييم أداء الشركة وتقلل من درجة عدم تماثل المعلومات، مما يجعلهم يعتبرون التقارير المالية ذات جودة عالية ويساعدهم على اتخاذ قرارات عقلانية .  
-يعبر الربح عن صافي الدخل الذي تظهره قائمة الدخل، والذي يمثل الفرق بين الإيرادات المحققة و المصاريف الفعلية التي أنفقتها الشركة للحصول على تلك الإيرادات المحققة والمصاريف الفعلية التي أنفقتها الشركة للحصول على تلك الإيرادات، كما يعبر عن الزيادة في الإيرادات على التكاليف خلال مدة معينة.

## الفصل الثاني: طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية.

المبحث الأول: تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح.

المبحث الثاني: تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات تمهيد الدخل.

المبحث الثالث: دور الرقابة في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.

### تمهيد

تعتبر القوائم المالية مصدرا للمعلومات التي يعتمد عليها المستخدمون لتقييم أداء المؤسسة ومركزها المالي وتدفقاتها النقدية عند اتخاذ مختلف القرارات، لذلك يسعى المديرون إلى التأثير على قرارات المستخدمين من خلال التأثير على نظرتهم للمؤسسة، وذلك بالإعتماد على بعض الممارسات مثل إدارة الأرباح التي تهدف إلى التحكم في مستوى الأرباح وتوقيت الإقرار بها بالإضافة إلى تمهيد الدخل التي تعتبر من أهم الطرق المتبعة في إدارة الأرباح وجزء جوهري منها، وتعتمد الإدارة في ذلك على الثغرات المحاسبية والمرونة المحاسبية المتاحة أمامها والتي تتناسب مع عمل الشركة.

يتناول هذا الفصل العناصر التالية:

- في المبحث الأول سيتم التطرق إلى تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح وذلك بالتعرض لمفهوم ممارسات إدارة الأرباح، دوافعها، طرقها و نماذج قياسها.
- في المبحث الثاني سيتم التطرق إلى تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات تمهيد الدخل وذلك بالتعرض لمفهوم ممارسات تمهيد الدخل، أهدافها، طرقها وكذا نماذج قياسها.
- في المبحث الثالث سيتم التطرق إلى الرقابة على جودة الأرباح المحاسبية من خلال التطرق الى دور الرقابة المحاسبية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية وكذا دور الرقابة الجبائية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية

### المبحث الأول: تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح

إن موضوع إدارة الأرباح ينظر إليه من زاويتين مختلفتين، الأولى تتمثل بأهمية الإلتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و أن أي ممارسة أو تطبيق خلاف ذلك يعد انتهاك وتحايل على هذه المبادئ ويدخل في مجال الإحتيال المحاسبي، أما الزاوية الثانية فهي زاوية المؤيدين لفكرة إدارة الأرباح حيث يعتقد هؤلاء بأن إدارة الأرباح هي عبارة عن ممارسات ذكية من قبل المحاسبين وإدارات الشركات تهدف إلى تحميل الدخل والمركز المالي و لا تعد خرقاً للمبادئ و المعايير المحاسبية، إذ يستخدم المحاسبون والإدارات ذكاءهم في اختيار أفضل الطرق والتطبيقات للوصول إلى أفضل صور للدخل والمركز المالي.

#### المطلب الأول: مفهوم ممارسات إدارة الأرباح ودوافعها

##### الفرع الأول: مفهوم ممارسات إدارة الأرباح

في ظل عدم وجود تعريف محدد وموحد لإدارة الأرباح، يصبح من الضروري تقديم أهم التعاريف التي قدمتها الأبحاث المحاسبية والتي تحمل في طياتها وجهات نظر مكملة لبعضها البعض مما يساعدنا على وصف سلوك إدارة الأرباح وصفا جيدا ومن مختلف النواحي كما يلي:

عرفت على أنها: " منهجية تستخدمها الإدارة لإختيار السياسات المحاسبية بهدف تقديم حلول ومعالجات محاسبية لمشاكل قائمة أو محتملة وإكساب التقارير المالية صورة قد تغاير الحقيقية والواقع لأهداف مشروعة أو غير مشروعة ".<sup>1</sup> وحسب Healy & Wahlen, 1999 فإن " إدارة الأرباح تتحقق عندما يقوم المديرون باستخدام الحكم الشخصي في إعداد البيانات المالية ، وإعادة هيكلة العمليات بهدف تعديل البيانات المالية إما بتضليل المساهمين بشأن الأداء الاقتصادي للشركة أو لإبرام تعاقدات باستخدام الأرقام المحاسبية " <sup>2</sup>. كما يمكن تعريفها على أنها : " ممارسات متعمدة تتبعها الإدارة عند إعداد التقارير المالية للشركة مستغلة المرونة المحاسبية والسلطة التقديرية الممنوحة لها لتقدير بعض عناصر التقارير المالية بقصد التأثير على أرباح الشركة إما بالزيادة أو بالنقصان "<sup>3</sup>، كما عرفت إدارة الأرباح على أنها : "التحريف المتعمد للأرباح الأمر الذي يقضي بدوره إلى أرقام محاسبية تختلف بشكل أساسي عما يمكن أن تكون عليه في غياب التلاعب، وذلك عندما يتخذ المديرون قرارات لا تخضع لأسباب إستراتيجية بل لمجرد التعديل على الأرباح "<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> هائل أبورشيد، دور الضوابط الرقابية في الحد من مخاطر إدارة الأرباح دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 37، العدد 2، 2015، ص : 130.

<sup>2</sup> سمير كامل محمد عيسى، أثر جودة المراجعة على عملية إدارة الأرباح مع دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، مجلد :45، الإسكندرية، العدد:2، الإسكندرية، مصر، جويلية 2008، ص :13.

<sup>3</sup> أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2013-2014، ص : 128 .

<sup>4</sup> عماد محمد علي أبو علفية، علام حمدان، أثر الحوكمة المؤسسية على إدارة الأرباح، مداخلة في ملتقى دولي حول الأزمة المالية و الإقتصادية والدولية والحوكمة العالمية، جامعة سطيف 20-21 أكتوبر 2009، ص:6.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

ويعرفها" الداعور و عابد، 2009"على أنها : "إختيار للسياسات المحاسبية من جانب الوحدة الإقتصادية لتحقيق أهداف معينة للإدارة ، وتحدث عندما يستخدم المديرون المرونة المتاحة لهم للإختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية، وكذلك حالات التقدير والحكم الشخصي لبعض البنود الظاهرة في التقارير المالية لهيكلة الصفقات، لتعديل التقارير المالية، سواء أكانت لتضليل بعض أصحاب المصلحة حول الأداء الإقتصادي للوحدة الإقتصادية، أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية الواردة بالتقارير " <sup>1</sup>. كما عرفها آخرون بأنها : " التخطيط المدروس من قبل إدارات منظمات الأعمال للإستفادة من الطرق والبدائل أو السياسات المحاسبية المتعددة، أو التحكم في بعض العمليات للوصول إلى مستوى محدد من الأرباح الحالية والمستقبلية لتحقيق مجموعة من الأهداف المختلفة " <sup>2</sup>. وعرفت إدارة الأرباح أيضا على أنها "عبارة عن الإستخدام السيئ للمرونة التي توفرها السياسات والقواعد والمبادئ والمفاهيم والمعايير المحاسبية، والتي يمارسها المليون بالشركات دون تجاوز بهدف التلاعب بالأرقام المالية لخدمة فئات محددة من أصحاب المصالح بالشركة على حساب فئات أخرى من أصحاب المصالح بالشركة " <sup>3</sup>. كذلك عرفت على أنها : " مناورات فعالة للتأثير على الأرباح للسير في اتجاه محدد مسبقا تضعه الإدارة وتتبؤات يقدمها المحللون المليون أو قيمة تتفق وتتعلق بتدفق الأرباح بطريقة سلسلة وأكثر دعما " <sup>4</sup>.

وترى الباحثان أن هناك اتفاق كبير بين أغلب الباحثين على أن إدارة الأرباح تستعمل لتضليل المساهمين ومستخدمي الكشوفات المالية الأخرى، وبناءا على ما تقدم يمكن تعريف إدارة الأرباح على أنها عبارة عن أنشطة متعمدة وتدخل مقصود من الإدارة لتحقيق الأرباح المستهدفة، وكذا استعمال للمرونة في الطرق المحاسبية وتوظيف التقديرات والأحكام الشخصية لغرض التأثير على رقم الدخل المفصح عنه في المدى القصير لغرض تحقيق أهداف مستهدفة.

يمكن تبويب إدارة الأرباح في ثلاثة تصنيفات :إدارة الأرباح البيضاء، الرمادية والسوداء، فإدارة الأرباح البيضاء (White EM) هي ممارسة مفيدة وتعزز الشفافية في التقارير المالية، أما إدارة الأرباح الرمادية (Gray EM) فتشير إلى التلاعب في التقارير المالية ضمن حدود المعايير الموضوعية، ويمكن أن

<sup>1</sup> جبر إبراهيم الداعور، محمد نواف عابد، أثر السياسات المحاسبية لإدارة المكاسب على أسعار أسهم الوحدات الاقتصادية المتداولة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد:07، عدد:1، غزة، فلسطين، جانفي 2009، ص:823.

<sup>2</sup> ميلاد رجب اشمله وآخرون، مدى ممارسة الإدارة في الشركات للبيبة لأساليب إدارة الأرباح من وجهة نظر المراجعين الخارجيين، مجلة العلوم الإقتصادية والسياسية، العدد: 11، 2018، ص: 197.

<sup>3</sup> رنده الشبيب، خالد العديم، مدى أخلاقية إدارة الأرباح :دراسة استطلاعية، مجلة الإقتصاد والأعمال، مجلد: 6، عدد: 1، 2019، ص ص: 62-80 .

<sup>4</sup> علاء حسن كريم الشرع، دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة العراقية، مجلة المثلى للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد: 7، العدد: 1، 2017، ص : 30.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

تكون بدافع انتهازي أو بدافع تعزيز الكفاءة، أما إدارة الأرباح السوداء (Black EM) فهي ممارسات خبيثة تتطوي على تحريفات صريحة وغش<sup>1</sup>.

يمكن توضيح مستويات إدارة الأرباح في الشكل الآتي:

الشكل(02): مستويات سلوك إدارة الأرباح.

البيضاء	إدارة الأرباح: هي الاستفادة من المرونة المتاحة عند الإختيار بين المعالجات المحاسبية ، للإشارة إلى معلومات خاصة بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة.
الرمادية	إدارة الأرباح: هي الإختيار بين المعالجات المحاسبية إما بدافع انتهازي (تحقيق أقصى فائدة للإدارة فقط ) أو بدافع إظهار كفاءة المؤسسة من الناحية الإقتصادية.
السوداء	إدارة الأرباح: هي ممارسة استخدام التلاعب لتحريف أو التقليل من شفافية التقارير المالية للمؤسسة (الغش).

المصدر: حمزة بوسنة، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح، مرجع سابق، ص : 12.

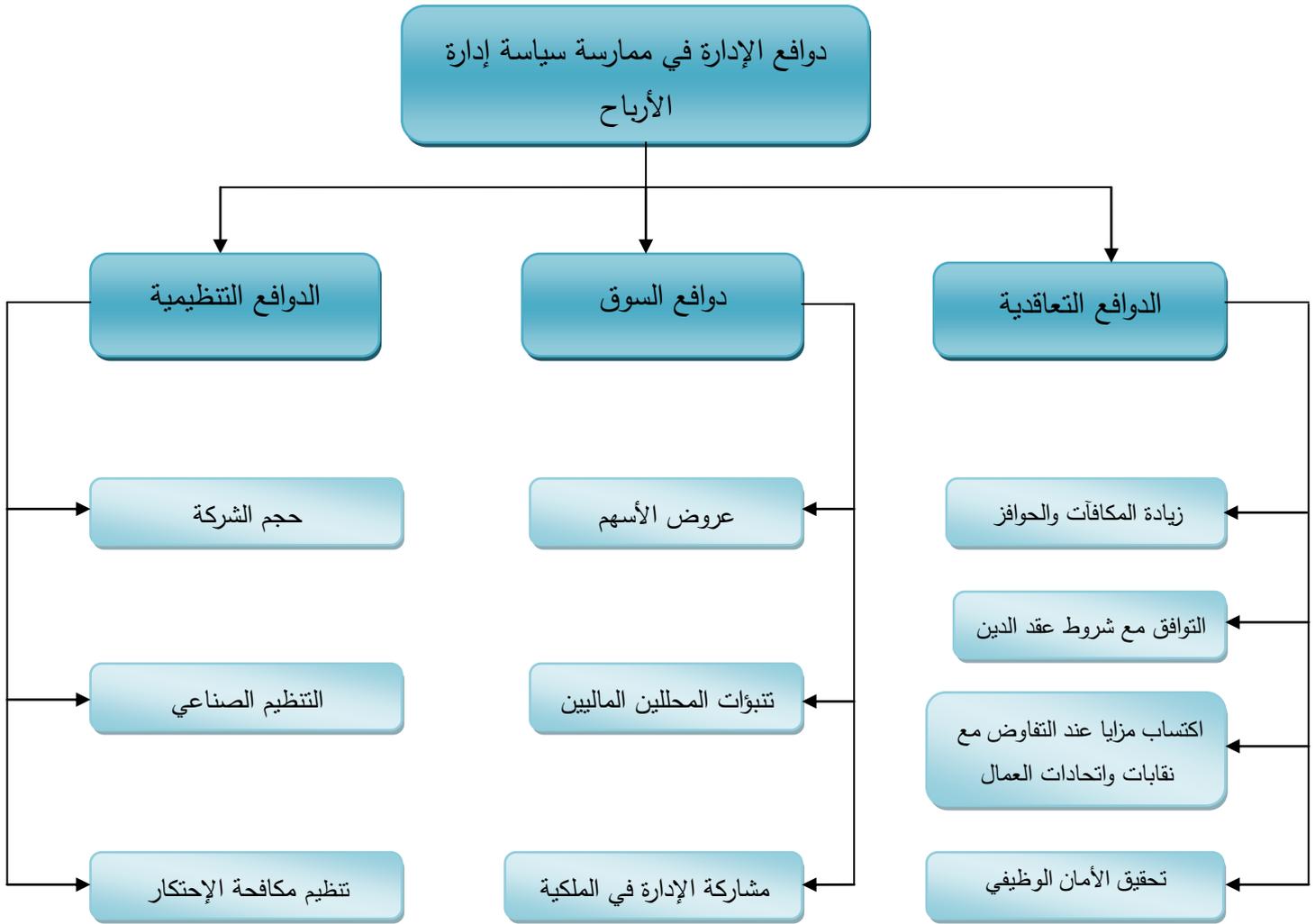
### الفرع الثاني: دوافع ممارسات إدارة الأرباح

يتطلب الحد من ممارسات إدارة الأرباح في بداية الأمر معرفة الدافع وراء القيام بمثل هذه الممارسات، ما يسمح بتعزيز الإفصاح والشفافية في التقارير المالية. وتهدف ممارسات إدارة الأرباح في معظم الحالات إلى تحسين أثار الريح المفصح عنه نتيجة لمجموعة من الدوافع لتحقيق أهداف معينة، وقد قسم (Scott and Pittman.2001)<sup>2</sup> دوافع إدارة الأرباح إلى ثلاثة دوافع رئيسية كما هو موضح في الشكل التالي:

<sup>1</sup> حمزة بوسنة، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح، مرجع سابق، ص : 12.

<sup>2</sup> Scott B. Jacksonh , Marshall K. Pitman , **Auditors and Earnings Management**, CPA journal , 2001, pp 39-44.

الشكل رقم (03) دوافع الإدارة في ممارسة سياسة إدارة الأرباح.



المصدر : من إعداد الطالبتين .

### أولاً: الدوافع التعاقدية لممارسات إدارة الأرباح

عندما يكون التعاقد بين المؤسسة الإقتصادية والأطراف الأخرى مبنيًا على النتائج المحاسبية ، يتولد

لدى المديرين الدافع لإدارة الأرباح<sup>1</sup>، وتتمثل هذه الدوافع في:

#### - زيادة المكافآت والحوافز الإدارية:

حيث تقوم الإدارة بممارسة إدارة الأرباح، ذلك لزيادة الأرباح ولاسيما إذا كانت الحوافز أو المكافآت الخاصة بهم مرتبطة بتلك الأرباح<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> هاني محمد الأشقر، إدارة الأرباح وعلاقتها بالعوائد غير المتوقعة للسهم ومدى تأثير العلاقة بحجم الشركة: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2010، ص:24 .

<sup>2</sup> بالرقمي تيجاني، المحاسبية الإبداعية المفاهيم والأساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد: 2012،12، ص:37 .

### - التوافق مع شروط عقد الدين :

تحدد الجهات المقرضة بعض القيود كشرط مسبقة لمنح الإئتمان تتعلق ب ربحية المؤسسة وقدرتها على الوفاء بالدين، لذا فمن المحتمل أن تميل الإدارة إلى تفضيل الطرق والإجراءات المحاسبية التي تساعد من التخفيف من حدة هذه الشروط المقدمة<sup>1</sup>.

### - اكتساب مزايا عند التفاوض مع نقابات واتحادات العمال :

في فترات زمنية تتفاوض الإدارة مع ممثلي العمال حول أمور تتعلق بمصلحة العمال كرفع مستويات الأجور والمكافآت والمعاشات، ومن المرجح أن يركز ممثلوا العمال على الأرباح المحققة من طرف الشركة لطلب زيادات في الأجور، في المقابل تسعى الإدارة إلى الحصول على عقود عمل ميسرة تحاول من خلالها تخفيض أي زيادات مقترحة في الأجور من جانب ممثلي العمال، فمعظم الشركات تبرم عقودا مع العمال على أساس إعطائهم أجورا ثابتة بالإضافة إلى مكافأة تحدد على أساس معين من الأرباح في حالة تحقيق المؤسسة لمستوى ربح معين، وبالتالي فإن أي زيادة حادة في الأرباح المعلنة أو تحقيق مستويات أرباح معينة من شأنه أن يدفع العمال إلى المطالبة بزيادة أجورهم، لذلك تسعى الإدارة إلى التأثير على المفاوضات مع ممثلي الإتحادات والنقابات من خلال تبني لممارسات إدارة الأرباح وتخفيض صافي الربح في الفترة التي تسبق هذا التفاوض لتجنب تنفيذ هذه العقود بهدف إيهام هذه الإتحادات بعدم قدرة الشركة على ضمان أي زيادات في أجور العمال<sup>2</sup>.

### - تحقيق الأمان الوظيفي:

إن تقييم أداء الإدارة هو الدافع الأساسي من تطبيق إدارة الأرباح حيث تحاول الإدارة بشتى الطرق الإستمرار في مناصبها بغض النظر عن العوائد النقدية، حيث ان تحقيق أهداف المنشأة المتمثلة في الأرباح، والعوائد لحملة الأسهم - الملاك - والذي يضمن للإدارة الأمن والإستقرار الوظيفي يمثل الدافع الأول لإدارة الأرباح من وراء ممارسات إدارة الأرباح<sup>3</sup>.

### ثانيا: دوافع السوق لممارسات إدارة الأرباح

تظهر دوافع السوق لإدارة الأرباح عندما يدرك المديرون وجود علاقة بين الأرباح المعلنة والقيمة السوقية للشركة، حيث يقوم المديرون بإدارة الأرباح بنية التأثير على السوق، وتتمثل أهم دوافع السوق لإدارة الأرباح في ما يلي<sup>4</sup>:

- عروض الأسهم: تمثل عروض الأسهم (سواء كانت عروض أولية أو لاحقة) دافعا مهما لإدارة

<sup>1</sup> رياض عبد الله، عقيل الحناوي، العوامل المؤثرة في عملية تمهيد الدخل، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد: 9، العدد: 1، 2006، ص: 40 .

<sup>2</sup> حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في الرقابة على إدارة الأرباح، مرجع سابق، ص: 87.

<sup>3</sup> سعيد محمد حسن سعيد، دور المراجع الخارجي في الحد من من ممارسة إدارة الأرباح، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، دار المنظومة، المجلد: 4، 2016، ص: 83.

<sup>4</sup> كهينة شوشي، مرجع سابق، ص ص : 91-92.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

الأرباح، فالإدارة تتلاعب برقم الربح بهدف التأثير على توقعات المستثمرين وتقييمهم للشركة، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم. وتمثل العروض الأولية فرصة جيدة لإدارة الأرباح حيث لا يوجد في السوق أي معلومات سابقة عن الشركة، وليس هناك سعر سوقي مسبق لذلك فإن المستخدمين سوف يعتمدون كلياً على المعلومات الواردة في القوائم المالية، وبالتالي فإن التلاعب بالأرباح سوف يؤدي إلى زيادة السعر الأولي للسهم.

- **تنبؤات المحللين الماليين:** تشكل تنبؤات الأرباح التي يصدرها المحللون الماليون أحد الأرقام المستهدفة لإدارة الأرباح، فالإدارة تسعى إلى كسب لعبة توقعات المحللين الماليين والأطراف ذات المصلحة بهدف زيادة أسعار الاسهم في السوق المالي وتعزيز مصداقية الإدارة من خلال التقرير عن أرقام محاسبية تتوافق مع تلك المتنبئ بها.

- **مشاركة الإدارة في الملكية:** يكون الدافع لإدارة الأرباح في الشركات التي تدار عن طريق ملاك والتي يمتلكها عدد كبير من المستثمرين أقوى من الشركات التي تدار بواسطة ملاكها أو التي يمتلكها عدد قليل من المساهمين أو الشركاء، ويعلل ذلك بأن المديرين الملاك لا يكون لديهم أي دافع لإدارة الأرباح في المدى القصير، أما بالنسبة للمديرين غير الملاك فإن اهتماماتهم بمنافعهم الذاتية قد تدفعهم إلى الإهتمام بتمهيد الربح في الفترة القصيرة، كما أن الرغبة في إدارة الأرباح تزداد كلما زاد الانفصال بين الملكية والإدارة، نظراً لصعوبة الاتصال بين الإدارة والملاك.

### ثالثاً: الدوافع التنظيمية لممارسات إدارة الأرباح

تظهر الحوافز التنظيمية لإدارة الأرباح عندما يوجد اعتقاد بأن الأرباح المعلنة تؤثر على عمل واضعي التشريعات أو المسؤولين الحكوميين، وبالتالي فإنه من خلال إدارة نتائج العمليات يمكن للمديرين التأثير على أعمال واضعي التشريعات أو المسؤولين الحكوميين، مما يقلل من الضغط السياسي وتأثير التشريعات على المؤسسة، إلا أن المؤسسة التي تكون موضوع اهتمام الدولة والرأي العام تخضع لقرارات حكومية وتفرض عليها تكاليف سياسية<sup>1</sup>. وتتمثل الدوافع التنظيمية في مايلي:

- **حجم الشركة:** قد يكون حجم الشركة ونصيبتها من السوق من العوامل الأساسية التي تدفع الإدارة إلى التلاعب في الأرباح فالشركات الكبيرة ذات الرقابة الداخلية المتطورة والتي تتعامل مع شركات المراجعة الكبرى وذات سمعة جيدة أكثر قدرة على تجنب ممارسات إدارة الأرباح وهو ما يدعم فكرة أن الشركات الصغيرة الحجم لا تخضع للرقابة من السلطات ما يجعلها أكثر عرضة لإدارة الأرباح، وتشير وجهة النظر المقابلة وجود علاقة ايجابية حيث كلما ازداد حجم الشركة كلما كان احتمال حدوث تلاعب بالأرباح فيها أكبر وذلك نتيجة لوجود نطاق واسع لتنظيم المصاريف والمستحقات والبنود غير العادية<sup>2</sup>، كما أن

<sup>1</sup> سمير كامل محمد عيسى، مرجع سابق، ص: 15.

<sup>2</sup> Dwi Lusi, Tyasing Swastika, corporate governance, firm size, and earning management: evidence in Indonesia stock exchange, journal of business and management, volume 10, n 4, 2013, pp 77-82.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

الشركات الكبيرة الحجم تتعرض لضغوطات أكثر من أسواق رأس المال وأكثر مساومة الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة لإدارة الأرباح من الشركات الصغيرة.

- **التنظيم الصناعي:** لقد أبدى واضعوا المعايير اهتمامهم بإدارة الأرباح للتحايل على التنظيم الصناعي، وقد كانت أغلب الدراسات على المؤسسات الأمريكية بمختلف أغراضها، حيث أشارت إلى خضوع جميع الصناعات عمليا لدرجة من التنظيم، وخضوع البعض الآخر إلى مراقبة تنظيمية ترتبط بالبيانات المالية بصورة صريحة الأعمال المصرفية، وشركات التأمين، وقطاع الخدمات حيث تتطلب الأنظمة المصرفية من المصاريف توفير متطلبات الملائمة المالية، كما تقضي نظم التأمين بأن يتوفى المؤمنون شروطا تحقق الحد الأدنى من السلامة المالية<sup>1</sup>.

- **تنظيم مكافحة الإحتكار:** يمكن لأشكال التنظيم الأخرى أن توفر للشركات حوافز لإدارة الأرباح، حيث أثبتت بعض الدراسات أن الشركات المعرضة لإتهامها بقضايا الإحتكار من منطلق مكافحة الإحتكار، أو أي قضايا سياسية أخرى.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني: طرق إدارة الأرباح ونماذج قياسها**

**الفرع الأول: طرق إدارة الأرباح**

هناك ثلاث طرق لإدارة الأرباح نذكرها كما يلي:

**أولا: إدارة الإستحقاقات**

يرى " كامل محمد عيسى، 2008 أن نظام المحاسبة على أساس الإستحقاق يتطلب وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية المتعارف عليها من المديرين القيام بوضع العديد من التقديرات المحاسبية التي لها تأثير جوهري على الأرباح المعلنة، ومن بين أحكام التقديرات المحاسبية التي يمكن أن تؤثر على الأرباح في اتجاه أو آخر ما يلي<sup>3</sup>:

- تتطلب عقود الإنشاءات طويلة الأجل تقديرات تتعلق بالتقدم في إنجاز الأعمال وتكلفة هذا الإنجاز، وبالتالي يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للتقدم في إنجاز الأعمال وذلك بغرض تضخيم الأرباح.

- يتطلب احتساب الإهلاك تقدير العمر الإنتاجي وقيمة الخردة للأصول القابلة للإهلاك، وبالتالي يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للعمر الإنتاجي وقيمة الخردة، وذلك لتدنية مصروف الإهلاك بنية تضخيم الأرباح.

- يجب أن يظهر حساب العملاء بالقيمة الصافية القابلة للتحقق، وبالتالي يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للقيم القابلة للتحصيل بغرض تخفيض مخصص الديون المشكوك فيها، ومن ثم تضخيم

<sup>1</sup> هاني محمد الأشقر، مرجع سابق، ص: 25.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص: 25.

<sup>3</sup> أمينة فداوي، مرجع سابق، ص ص : 129 - 130.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

الأرباح.

- يجب تصنيف التكاليف إلى تكاليف إنتاج وتكاليف دفترية، ويمكن للمديرين أثناء فترات نمو المخزون تصنيف بعض التكاليف الهامشية كتكاليف إنتاج بدلاً من تكاليف دفترية، مما يؤدي إلى تدنية المصروفات ومن ثم تضخيم الأرباح.

- يجب الاعتراف بأرباح بيع الأصول بالكامل في فترة البيع، ويمكن للمديرين التلاعب بتوقيت بيع الأصول كأوراق مالية وأصول ثابتة، مما يؤدي إلى تدعيم الأرباح.

- يجب إهلاك التكاليف المدفوعة مقدماً مقابل ضمان الأصول على فترة الاستفادة من هذا الضمان، ويمكن للمديرين من خلال التقديرات المتفائلة لتكاليف الضمان تخفيض المصروفات الحالية بهدف تضخيم الأرباح.

- يجب اعتبار مصاريف الصيانة العادية مصاريف دورية تحمل على الفترة أما مصاريف الصيانة غير العادية فتعتبر مصروف رأس مالي تحمل على الأصل موضوع الصيانة، ويمكن للمديرين تدعيم الأرباح الحالية من خلال معالجة مصاريف الصيانة العادية كمصاريف غير عادية.

- يمكن للمديرين تحفيز العملاء على التعجيل بالشراء عن طريق تخفيض السعر، وذلك بغرض زيادة المبيعات، ومن ثم تدعيم الأرباح.

- يجب أن يظهر المخزون بالدفاتر على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل، ويمكن للمديرين من خلال استخدام قيم سوقية متفائلة تخفيض قيمة المخزون، ومن ثم ممارسة إدارة الأرباح.

وتشير وثائق لجنة سوق الأوراق المالية (SEC) إلى أنه في العديد من الحالات، وحين يصبح سلوك إدارة الأرباح شائعاً داخل الشركة، يستنفد المديرون في المراكز العليا جزءاً كبيراً من الوقت لإيجاد الطرق التي تؤدي إلى استمرار الممارسات المخالفة، وحيث أن الأطراف الخارجيين غير قادرين على ملاحظة الأنشطة اليومية للمديرين، لذا ينبغي على المراجعين، المحللين الماليين، والمستثمرين البحث بعناية عن أي إشارات تحذيرية تشير إلى وجود إدارة الأرباح.

ومن أهم هذه الإشارات التحذيرية :

- تدفقات نقدية لا ترتبط بالأرباح.
- حسابات عملاء لا ترتبط بالإيرادات.
- مخصصات ديون مشكوك فيها لا ترتبط بحسابات العملاء.
- احتياطات لا ترتبط بينود الميزانية العمومية.
- احتياطات التملك المشكوك فيها.
- الأرباح التي تنفق بدقة وبصفة دائمة مع توقعات المحللين الماليين.

### ثانيا: اختيار توقيت ملائم لتطبيق سياسة محاسبية إلزامية

عندما يصدر معيار محاسبي جديد فإنه يتم تحديد ميعاد لاحق لصدوره كبداية للتطبيق، و مع ذلك فإنه عادة ما تسمح المعايير المحاسبية بالتطبيق المبكر لأي معيار عن الميعاد المحدد و يتاح للشركات أن تقوم بالتطبيق المبكر أو الانتظار حتى الميعاد المحدد للتطبيق<sup>1</sup>.

### ثالثا: التغييرات المحاسبية الاختيارية

و تتضمن التحول من طريقة محاسبية إلى طريقة محاسبية أخرى مثل التحول من طريقة الوارد أخيرا صادر أولا الى الوارد أولا صادر أولا<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح

بعد إكتشاف العلاقة بين إدارة الإستحقاق و ممارسات إدارة الأرباح، اتجهت أنظار الباحثين نحو قائمة التدفقات النقدية لهم يجدون فيها ما يقودهم لكشف تلك الممارسات، و إعتدو في ذلك على مفهوم المستحقات Accruals، و تعبر المستحقات عن مجموع الإيرادات و المصاريف المسجلة في قائمة الدخل و التي لم تنتج عنها تدفقات نقدية خلال فترة النشاط، و يشير كلا من Ronen & Yaari إلى أن المستحقات تتشأ عندما يكون هناك تباين بين توقيت حدوث التدفقات النقدية و توقيت الإعتراف المحاسبي بالعمليات و الأحداث التي تقوم بها المنشأة خلال فترة معينة، وتتكون المستحقات الكلية Total Accruals، من نوعين من المستحقات ، المستحقات الإختيارية و المستحقات الغير إختيارية، بحيث أن:

$$\text{المستحقات الكلية} = \text{المستحقات الإختيارية} + \text{المستحقات الغير إختيارية}$$

و يمكن التعبير عن هذه المعادلة كمايلي:  $TA_{i,t} = NDA_{i,t} + DAC_{i,t}$  بحيث:

$TAC_{i,t}$  : المستحقات الكلية للشركة (i) في السنة (t).

$NDA_{i,t}$  : المستحقات الغير إختيارية للشركة (i) في السنة (t).

$DAC_{i,t}$  : المستحقات الإختيارية للشركة (i) في السنة (t).

و يتم تحديد المستحقات الكلية بطريقتين<sup>3</sup>:

**الطريقة الأولى : منهج قائمة التدفقات النقدية**

و تمثل المستحقات الكلية وفقا لهذا المنهج الفرق بين النتيجة الصافية و التدفقات النقدية التشغيلية للشركة و ذلك وفق المعادلة التالية:

<sup>1</sup> هوام جمعة، أمينة فداوي، حمزة بوسنة، قياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة المدرجة ببورصة فرنسا، مجلة الأكاديمية العربية في الدنمارك، المجلد:13، العدد: 14، الجزائر، ص: 310.

<sup>2</sup> أمينة فداوي، مرجع سابق، ص: 132.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص ص : 174-177.

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

بحيث :

$TA_{i,t}$  : المستحقات الكلية للشركة (i) في السنة (t).

$NI_{i,t}$  : النتيجة الصافية للشركة (i) في السنة (t).

$CFO_{i,t}$  : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في السنة (t).

الطريقة الثانية : منهج الميزانية العامة

و يتم حساب المستحقات الكلية حسب هذا المنهج وفق المعادلة التالية:

$$TA_{i,t} = \Delta CA_{i,t} - \Delta Cash_{i,t} - \Delta CL_{i,t} + \Delta DCL_{i,t} - DEP_{i,t}$$

بحيث :

$TA_{i,t}$  : المستحقات الكلية للشركة (i) في السنة (t).

$\Delta CA_{i,t}$  : التغير في الأصول المتداولة للشركة (i) في السنة (t).

$\Delta Cash_{i,t}$  : التغير في القيم الجاهزة للشركة (i) في السنة (t).

$\Delta CL_{i,t}$  : التغير في الإلتزامات المتداولة للشركة (i) في السنة (t).

$\Delta DCL_{i,t}$  : التغير في الديون طويلة الاجل المدرجة ضمن الإلتزامات المتداولة للشركة (i) في السنة (t)، أو بعبارة أخرى الديون طويلة الأجل التي تصبح واجبة الإستحقاق في الأجل القصير ( السلفات المصرفية).

$DEP_{i,t}$  : إجمالي مخصصات الإهلاكات كالمؤونات للشركة (i) في السنة (t).

و تعرف المستحقات الإختيارية، Discretionary Accruals على أنها المستحقات التي تنشأ من المعاملات أو المعالجات المحاسبية التي يتم اختيارها لغرض المحاسبة الإبداعية وإدارة الأرباح، و تنشأ نتيجة إختيار الإدارة بين المعالجات و الخيارات المحاسبية البديلة و المتاحة أمامها بهدف تضخيم أو تخفيض الأرباح على غير حقيقتها ، مثل زيادة أو تخفيض المستحقات المحاسبية المتعلقة بحسابات تحت التحصيل، كحساب العملاء، الديون المشكوك في تحصيلها، حسابات المخزون، مؤونة انخفاض المخزون ، حساب الذمم الدائنة، الإيرادات المؤجلة، الإلتزامات مستحقة الدفع، المصاريف المدفوعة مسبقا .... الخ ، كما تعرف المستحقات الغير إختيارية، Non- Discretionary Accruals على أنها المستحقات التي تنشأ من المعاملات التي تقوم بها الشركة في الفترة الحالية، و التي تعتبر طبيعية بالنسبة للشركة، بحيث تعكس مستوى أداء الشركة، إستراتيجيتها، إتفاقيات العمل، الأحداث على المستوى الكلي... الخ، ويعد التلاعب من خلال المستحقات وسيلة مثيرة للإهتمام بالنسبة للإدارة، فمن خلالها يمكن أن تحصل على عدة مزايا، و يعد من السهل التلاعب في المستحقات بدلا من تغيير الطرق و المعالجات المحاسبية، إضافة إلى أن تأثير قرارات الإدارة من خلال المستحقات أقل وضوحا، لأن التغيير في المستحقات لا

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

يمكن كشفه بسهولة من طرف مستخدمي البيانات المالية و مراجعي الحسابات مقارنة بتغيير الأساليب المحاسبية التي يمكن اكتشافها، إذن فالمستحقات تمثل مزايا دمج كل الآثار المترتبة عن التغييرات المحاسبية في طريقة واحدة، و نظرا لأن إدارة الإستحقاق يمكن أن تمارس باستمرار فيإمكان الإدارة أن تحصل على المستوى المطلوب كل سنة، ولذلك فقد اكتشف الباحثون أن المستحقات الإختيارية هي الوسيلة التي من خلالها يمكن كشف ممارسات إدارة الأرباح، حيث أن المستحقات الإختيارية تساوي الفرق بين المستحقات الكلية و المستحقات الغير اختيارية، وذلك وفق المعادلة التالية<sup>1</sup>:

$$DAC_{i,t} = TA_{i,t} - NDA_{i,t}$$

ويعتمد قياس ممارسات إدارة الأرباح على قياس المستحقات الإختيارية للشركة، و بما أنه من الصعب التفرقة بين المستحقات الإختيارية و غير الإختيارية ، فقد قدمت عبر فترات طويلة من الزمن عدة نماذج مالية لحساب المستحقات الغير الإختيارية من أجل تحديد و قياس المستحقات الإختيارية أي تقديرات الشركة، و اختلفت هذه النماذج فكان أبسطها يقدر المستحقات الغير الإختيارية من خلال المستحقات الكلية، أما أعدها فهو الذي يفصل بينهما، و يمكن استعراض أبرز هذه النماذج كما يلي:

### أولاً: نموذج هيلي Healy

يقوم نموذج Healy على تقسيم المستحقات الكلية إلى مستحقات إختيارية و غير إختيارية، وأن قيمة المستحقات الإختيارية هي التي تحدد درجة ممارسة إدارة الأرباح، و من خلال هذا النموذج يتم استخدام معدل المستحقات الكلية لفترة التقدير لقياس المستحقات الغير الإختيارية، و تمثل قوة التقدير للفترة السابقة ، فمحددات هذا النموذج مقدرة باستخدام معطيات فترة التقدير والتي لا تكون فيها ممارسات إدارة الأرباح متوقعة<sup>2</sup>، و يظهر النموذج من خلال المعادلة التالية:

$$NDA_{it} = TAC_{it} / A_{it} - 1$$

حيث:

**NDA**: المستحقات الغير إختيارية للشركة i في الفترة t .

**TAC<sub>it</sub>**: مجموع المستحقات للشركة i منسوبة إلى مجموع أصولها للسنة السابقة.

### ثانياً: نموذج دي انجلو (De angelo model)

حسب هذا النموذج يتم اختبار ممارسة إدارة الأرباح من خلال حساب الفروق الأولى في مجموع المستحقات، و على افتراض أن الإختلافات الأولى لها قيمة متوقعة، كما يستخدم هذا النموذج إجمالي المستحقات خلال الفترة السابقة و تنسب إلى إجمالي الأصول ، كمقياس للمستحقات غير الإختيارية. و يمكن اعتبار نموذج ( De angelo . 1986 ) حالة خاصة من حالات نموذج (Healy)، حيث

<sup>1</sup> أمينة فداوي، مرجع سابق، ص ص : 174 - 177.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص: 178.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

تقتصر عملية التقدير على المصاريف غير الإختيارية خلال الفترة مقارنة بالفترة السابقة، كما نجد بعض العناصر المشتركة بين النموذجين ويتمثل ذلك في استخدامهم لمجموع المستحقات خلال فترة تقدير المستحقات غير الإختيارية المتوقعة مما يجعلها ثابتة بمرور الزمن، بينما المستحقات التقديرية تمثل المتوسط التقديري في فترة الصفر، كما يشترك كلا النموذجين في قياس المستحقات غير الإختيارية بدون أخطاء مع وجود تغير في المستحقات غير الإختيارية من فترة إلى أخرى رغم ميل معظم النماذج إلى قياسها مع وجود أخطاء<sup>1</sup>.  
وجاء النموذج كما يلي:

$$NDACit = (TACit - TACit-1) / Ait-1$$

### ثالثا: نموذج جونز (Jones Model)

حاول ( Jones.1991 )<sup>2</sup> ضبط تأثير التغيرات في ظروف الشركة الإقتصادية على المستحقات غير الإختيارية ، حيث يفترض هذا النموذج أن تقدير المستحقات غير الإختيارية يعتمد على متغيرين هما: إجمالي التثبيتات المادية ، والتغيرات في رقم الأعمال وفيما يلي النموذج المستخدم :

$$NDA_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_1 (1 / A_{i,t-1}) + \alpha_2 (\Delta REV_{i,t} / A_{i,t-1}) + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + \varepsilon_{i,t}$$

حيث:

$NDA_{i,t}$ : المستحقات الغير اختيارية للشركة (i) بين السنة t والسنة (t-1) .

$A_{i,t-1}$  : مجموع الأصول للشركة (i) في السنة (t-1).

$\Delta REV_{i,t}$ : التغير في رقم الأعمال للشركة (i) بين السنة t والسنة (t-1).

$PPE_{i,t}$  : القيمة الصافية للتجهيزات المادية(العقارات كالممتلكات و الآلات ) للشركة (i) في السنة (t).

$\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3$ : معالم خاصة بالنموذج يتم حسابها باستخدام طريقة المربعات الصغرى انطلاقا من النموذج

الآتي:

$$TAC_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_1 (1 / A_{i,t-1}) + \alpha_2 (\Delta REV_{i,t} / A_{i,t-1}) + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + \varepsilon_{i,t}$$

بحيث:

$TAC_{i,t}$ : تمثل المستحقات الكلية للسنة (t) .

يقوم نموذج Jones على فرضية أن الإيرادات ليست اختيارية ، فإذا تمت إدارة الإيرادات من خلال

<sup>1</sup> فؤاد صديقي، ظروف وحواجز إدارة أرباح المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في سياق الغموض النسبي لممارسات النظام المحاسبي المالي SCF، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص ص 47-48.

<sup>2</sup> Jennifer J.Jones, **Earnings management during import relief investigations**, Journal of Accounting Research, volume : 29, N° 2, (1991) , pp 193-228.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

الإيرادات غير الاختيارية فإن النموذج سيعمل على إزالة جزء من الإيرادات التي تمت إدارتها من المستحقات الاختيارية، فعلى سبيل المثال في نهاية السنة في حالة عدم توفر النقدية سيكون هناك تساؤل حول ما إذا تم اكتساب الإيرادات فعلا ، فنتيجة لسلطة التقدير الإدارية ستكون هناك زيادة في الربح والمستحقات الإجمالية و زيادة الذمم المدينة، يعمل هذا النموذج على فصل المستحقات الإجمالية من جهة الإيرادات مايجعل إدارة الأرباح تتحرف نحو الصفر.

### رابعاً: النموذج الصناعي (The Industrial Model)

طور النموذج الصناعي من طرف (Dechow and Sloan .1991)، حيث يعتمد في قياس المستحقات غير الإختيارية (NDA) وفق ما ورد في نموذج جونز . ويفترض النموذج الصناعي أن محددات المستحقات غير الإختيارية تعد شائعة عبر الشركات في الصناعة نفسها وهي ذات دالة خطية، أي أن المستحقات غير الإختيارية ترتبط بعلاقة خطية مع وسيط الصناعة لمجموع المستحقات مع محددات أخرى<sup>1</sup>.

$$NDA_t = B_1 + B_2 \text{median}(TA_t / A_{t-1})$$

حيث:

$NDA_t$ : المستحقات غير الإختيارية.

$TA_t$ : إجمالي المستحقات في سنة.

$A_{t-1}$ : إجمالي الأصول لسنة سابقة ( $t-1$ ).

$B_1, B_2$ : معاملات خاصة بالنموذج يتم تقديرها من خلال تحليل معادلة الانحدار لملاحظات فترة التقدير .

### خامساً: نموذج جونز المعدل سنة 1991

إقترحت دراسة جونز 1991 نموذج يمثل تطوير لنموذج (1985) Healy , إضافة إلى نموذج (1986) Deaneglo ) حيث يقترح النموذج الجديد التحكم في أثر الظروف الإقتصادية للشركة على الإستحقاق غير الإختياري عن طريق تضمين افتراض أن الإيرادات غير اختيارية، وطور Dechow نموذج جونز 1991 لقياس أي تأثيرات ناتجة عن التلاعب في المبيعات من طرف الإدارة التي تؤدي إلى تقديرات منحازة عند قياس المستحقات غير الإختيارية والتي بدورها تؤثر على قيمة المستحقات الإختيارية، والفرق الوحيد بين نموذج جونز 1991 الأصلي والنموذج المعدل هو أن هذا الأخير يأخذ بعين الإعتبار

<sup>1</sup> كهينة شوشي، مرجع سابق، ص: 111.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

التغير الحاصل في المبيعات النقدية كعنصر غير معرض للتلاعب بدلا من التغيرات الحاصلة في رقم الأعمال<sup>1</sup>، ويعتمد أساساً على احتساب المستحقات الاختيارية وفق الآتي:

$$NDA_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_1 (1/A_{i,t-1}) + \alpha_2 (\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + \varepsilon_{i,t}$$

حيث:

$\Delta AR_{i,t}$ : التغير في حسابات الزبائن للشركة (i) في السنة (t).

وقدرت  $\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3$  من نموذج جونز الأصلي والتعديل فقط في التغير في الإيرادات والتي عدلت نسبة للتغير في أوراق القبض في مدة الحدث.

سادسا: نموذج كوثاري و آخرون (Kothari et al.)

قدم (Kothari et al)<sup>2</sup> طريقة لتقدير المستحقات من خلال ربطها بأداء الشركة في الماضي والحاضر، وبذلك استطاع تقديم نموذج مطور يعتمد على الربط بين المستحقات و العائد على الأصول (ROA) كمقياس لأداء الشركة. ويتم تقدير قيمة المستحقات غير الاختيارية وفق لنموذج (Kothari et al) كما يلي:

$$NDA_{i,t} = \alpha_1 [1/A_{i,t-1}] + \alpha_2 REV_{i,t} + \alpha_3 PPE_{i,t} + \alpha_4 ROA_{i,t}$$

حيث:

ROA<sub>ijt</sub>: العائد على الأصول للشركة i التي تنتمي الى القطاع j خلال الفترة t-1، والذي يساوي نسبة بين الربح الصافي وإجمالي الأصول في بداية للفترة.

ظهرت بعد نموذج كوثاري عدة نماذج أخرى تقديرية للمستحقات الاختيارية مقترحة من طرف العديد من الباحثين في مجال ممارسات إدارة الأرباح، إلا أن نموذج جونز المعدل سنة 1991 هو الأكثر شيوعاً و استخداماً في قياس ممارسات إدارة الأرباح، فمن خلال إجراء عدة دراسات للمفاضلة بين تلك النماذج، تم التوصل إلى أن مقدار الخطأ الأقل في تقدير المستحقات الاختيارية يكون بتطبيق نموذج جونز المعدل.

<sup>1</sup> حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في الرقابة على إدارة الأرباح، مرجع سابق، ص: 117-118.

<sup>2</sup> Kothari, Andrew J. Leone, Charles E. Wasley, C.E., **Performance matched discretionary accruals measures**, journal of accounting and economics, volume 39, 2005, pp 163-197.

### المبحث الثاني: تقييم جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات تمهيد الدخل

إن ثبات واستقراره الدخل يعتبر من أهم أهداف الإدارة، وذلك بهدف إرضاء رغبات الملاك والمستثمرين، ويعتبر تمهيد الدخل أحد أساليب الإدارة في المحافظة على استقرار الأرباح وقد أدرجت العديد من الدراسات ممارسات تمهيد الدخل ضمن مفهوم ممارسات إدارة الأرباح، حيث عادة ما يؤخذ الاتجاه السالب في الاعتراف بالأرباح أي تخفيض النتيجة بهدف جعل الأرباح أكثر استقراراً وهذا بنقل النتيجة من سنوات ذات الدخل المرتفع إلى سنوات ذات الدخل الضعيف.

#### المطلب الأول: مفهوم ممارسات تمهيد الدخل و أهدافها

##### الفرع الأول: مفهوم ممارسات تمهيد الدخل

هناك اختلاف بين الباحثين والكتاب حول مفهوم تمهيد الدخل من حيث الصياغة، إلا أنهم متفقين على مفهومه من ناحية المضمون، حيث أن غالبية الشركات تفضل أن تكون أرباحها ثابتة، وإن تعددت الصياغات المختلفة لمفهوم الدخل إلا أنها تصب في معنى واحد ألا وهو عدم ترك رقم الدخل حراً بأن يظهر بأي اتجاه ممكن وإنها تقيده ضمن حدود مدى معين ترتبته الإدارة ملائماً من وجهة نظرها<sup>1</sup>. فقد تناولت دراسات عديدة مفهوم تمهيد الدخل بالدراسة والتحليل، ويمكن تعريف تمهيد الدخل على أنه " وسائل اختيارية تستخدم من قبل الإدارة للحد من تقلبات الأرباح الناتجة بين الدخل الفعلي والدخل المطلوب (المتوقع)، وذلك بتطبيق المعايير المحاسبية بالإعتماد على المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية المطبقة " <sup>2</sup>.

كما عرف تمهيد الدخل على أنه: " تدخل مقصود من قبل الإدارة للحد من تذبذب الدخل والمحافظة على مستويات النمو بالدخل، حيث تبين أن الدخل المتحقق هو الدخل الطبيعي للشركة"<sup>3</sup>. إضافة إلى ما سبق فهناك من عرفه بأنه: "عبارة عن الإجراءات التي تقوم بها إدارة الشركة مستغلة المرونة المتاحة لها في الإختيار من بين بدائل السياسات المحاسبية لتخفيف التقلبات في الدخل ، ومن ثم إظهار الدخل أكثر إستقراراً عبر الفترات المالية المتتالية"<sup>4</sup> . وأشارت دراسة (Imhof 1981) إلى أن تمهيد الدخل عبارة عن "حالة خاصة من الإفصاح غير الملائم عن المعلومات المالية بطريقة معينة تحمل

<sup>1</sup> رياض عبد الله، عقيل الحسناوي، العوامل المؤثرة في عملية تمهيد الدخل، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد:9، العدد: 1، 2007، ص: 35.

<sup>2</sup> عبيد فايز الخوري، محمد زياد شخاترة ، مدى استخدام تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد: 10 ، العدد: 4، 2014، ص : 571.

<sup>3</sup> نعيم دهمش، عفاف إسحاق، أخلاقيات المحاسبة الإبداعية، عرض وتحليل، المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الإسراء الأهلية، عمان، الأردن، مارس 2005 ، ص: 3.

<sup>4</sup> عبد الرحمان عبد الله، أثر ممارسة تمهيد الدخل على معدلات العائد وأسعار الأسهم السوقية، مجلة كلية التجارة العلمية ، جامعة النيلين ، المجلد: 1، العدد: 1، ديسمبر 2015، ص: 30.

انحرافات منخفضة ومصطنعة لتدفق الدخل<sup>1</sup>.

وعرفه البحيري ( 1993 ) بأنه "التحكم المتعمد بالتخفيض أو الزيادة في الأرباح من قبل الإدارة لتقليل التباين غير العادي في الأرباح إلى الحد الذي تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً والمبادئ السليمة للإدارة"<sup>2</sup>، كما عرف تمهيد الدخل بأنه " إدارة الأرباح المرغوبة لإزالة التذبذب في مسار الدخل الطبيعي، وعادة ما يتضمن خطوات تخفيض الدخل في السنوات ذات الدخل المرتفع من أجل نقلها إلى سنوات ذات الدخل المنخفض، ويهدف إلى سلسلة مستقرة نسبياً من الأرباح بغرض تخفيض درجة المخاطرة ، وزيادة قيمة المؤسسة"<sup>3</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات السابقة لتمهيد الدخل يمكن القول بأن تمهيد الدخل هو عبارة عن مجموع الممارسات المقصودة والتي تقوم بها الإدارة باستخدام البدائل المحاسبية بهدف الحد من تقلبات الأرباح الناتجة من الاختلاف بين الدخل الفعلي والدخل المتوقع مسبقاً وذلك بتطبيق المعايير المحاسبية بالإعتماد على المرونة المتاحة في هذه المعايير.

### الفرع الثاني: أهداف ممارسات تمهيد الدخل

كل إدارة مؤسسة تعتمد أسلوب تمهيد الدخل لا بد وأن يكون ذلك بغرض تحقيق أهداف تتماشى ومصالحة هذه المؤسسة ويمكن إبراز أهم هذه الأهداف من خلال العناصر التالية<sup>4</sup>:

- **التأثير الإيجابي على سمعة الشركة في السوق:** عادة ما تستخدم أساليب المحاسبة الإبداعية بهدف تحسين القيم المالية المتعلقة بأداء مؤسسات الأعمال وذلك بغرض إعطاء صورة حسنة عن القوائم المالية والنتائج المحققة للشركة أمام منافسيها.

- **التأثير على سعر سهم الشركة في الأسواق المالية:** إن تراجع القيم المالية لمؤسسات الأعمال يؤثر سلباً في أسعار أسهمها في الأسواق المالية التي يتم تداول أسهمها فيها، حيث أن بقاءها كما هي يؤدي بالضرورة إلى انخفاض تلك الأسعار لذلك فإن إدارة الشركة تقوم بسياسة تلطيف الدخل التي تهدف إلى تعظيم هذه القيم ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الأسواق المالية.

- **زيادة الإقتراض من البنوك:** يستخدم العديد من البنوك التجارية جملة من المعايير والمؤثرات الائتمانية كخطوة تسبق إتخاذ قرار منح القروض لهذه المؤسسات، لذلك تستخدم هذه المؤسسات أساليب تمهيد الدخل بهدف تحسين تلك المؤثرات والمعايير، الأمر الذي سيؤثر إيجاباً في عملية اتخاذ القرار

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات، شركات قطاع عام ومصارف، المفاهيم، التجارب، المتطلبات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007-2008، ص: 63.

<sup>2</sup> بحيري، أحمد هاني، دراسة تحليلية اختبارية لمتطلبات الإستراتيجية الإدارية للخيارات المحاسبية في مصر، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، ص: 9.

<sup>3</sup> أمينة فداوي، مرجع سابق، ص: 134.

<sup>4</sup> طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص ص: 52-53.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

الإئتماني بمنح القروض.

- **التلاعب الضريبي:** ترتبط المدفوعات الضريبية مع الدخل أو الربح المحقق بعلاقة طردية ، وعليه فإن عامل التهرب الضريبي يعد من العوامل المهمة في تفسير سلوك تمهيد الدخل، إذ أن الإدارة الرشيدة وعند اتخاذها القرارات المتعلقة بالطرق والإجراءات المحاسبية لإعداد التقارير المالية، ينبغي أن تأخذ بنظر الاعتبار الأثر المترتب على إتخاذ تلك الطرق على الدخل زيادة أو نقصا، وبالتالي إنعكاس ذلك الأثر على مقدار مبلغ الضريبة المستحق على الشركة<sup>1</sup>.

- **تحسين الأداء المالي للمؤسسة:** تقوم إدارات العديد من مؤسسات الأعمال بتحسين قيم المؤسسات التي تقوم بإدارتها لعكس صورة إيجابية عن أدائها لغايات شخصية تتمثل في تحسين صورة هذه الإدارة أمام مجالس الإدارة.

- **غايات التصنيف المهني:** تتنافس العديد من مؤسسات الأعمال العاملة في ذات القطاع للحصول على تصنيف متقدم على منافسيها في عمليات التصنيف المهني التي تجريها مؤسسات دولية متخصصة إستنادا إلى مؤشرات و معايير مالية تستخلص من البيانات المالية السنوية التي تعدها مؤسسات الأعمال، لذلك تلجأ هذه المؤسسات إلى تحسين بعض قيمها المالية للحصول على تصنيف متقدم<sup>2</sup>.

- **تخفيض درجة المخاطرة:** يهدف التلاعب من خلال تخفيف تقلبات الدخل إلى إنتاج سلسلة مستقرة نسبيا من الأرباح وذلك بغرض تخفيض درجة المخاطرة، وبالتبعية زيادة قيمة المؤسسة في المدى الطويل، فالمخاطرة ترتبط بدرجة التقلب، وكلما انخفض التقلب في الدخل كلما قلت المخاطرة<sup>3</sup>. وهناك من يرى بأن الهدف الأساسي لتمهيد الدخل من قبل الإدارة هو إظهار الأرباح أكثر إستقرارا وثباتا عبر الفترات المالية المتعاقبة، وهذا بدوره تنفرع منه الأهداف التالية<sup>4</sup>:

- يعطي إنطباعا عن انخفاض خطورة الشركة، ومن ثم ارتفاع في أسعار أسهمها.
- إنخفاض تكاليف الإقتراض و التمويل.
- زيادة إقبال المستثمرين في الإستثمار في الشركة.
- إعتبرات التكاليف السياسية.
- التحايل على الأنظمة الضريبية.
- إستفادة الإدارة من خطط الحوافز والمكافآت والعلاوات الإضافية في حالة تحقيق الشركة أداء مستقر.

<sup>1</sup> بالرقي تيجاني، مرجع سابق، ص: 45.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص: 62.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص: 62.

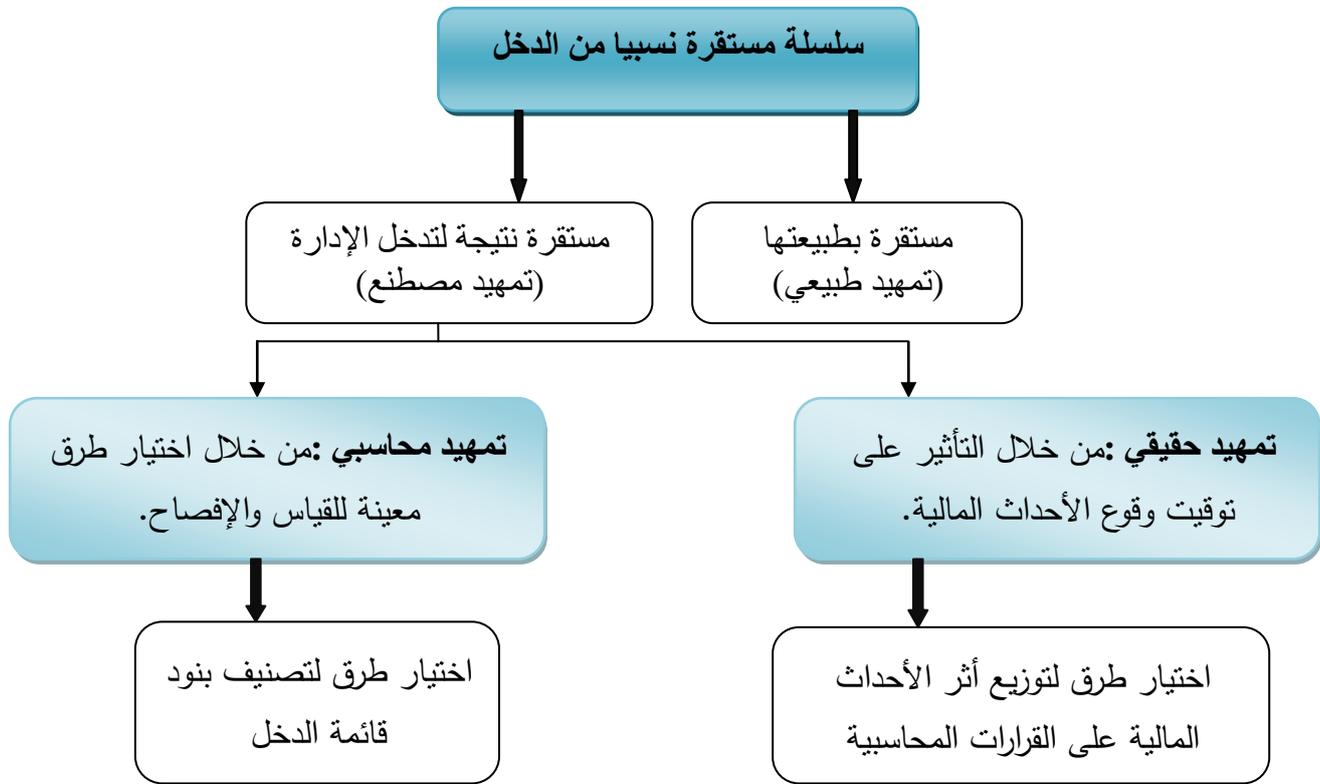
<sup>4</sup> عبد الرحمان عبد الله، مرجع سابق، ص ص : 30-31.

المطلب الثاني: طرق ممارسات تمهيد الدخل ونماذج قياسها

الفرع الأول: طرق ممارسات تمهيد الدخل

يمكن إبراز أهم طرق تمهيد الدخل من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم(04): طرق تمهيد الدخل



المصدر : طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص: 63.

ويتضح من خلال الشكل أن تمهيد الدخل يمكن أن يكون طبيعياً مثلما يمكن أن يكون مصطنعاً، حيث يمكن أن يتم تمهيد الدخل إما بطريقة طبيعية ناتجة عن الأعمال التشغيلية للشركة والتي تكون متسمة بالإستقرار في وقتها، أو بطريقة مفتعلة ناتجة عن تدخل مقصود من قبل الإدارة يهدف إلى تحقيق الإستقرار في نمو الدخل<sup>1</sup>، وتشير غالبية الدراسات إلى أنه يمكن للإدارة التدخل في تمهيد الدخل بأسلوبين هما: التمهيد الحقيقي (Real Smoothing) والتمهيد غير الحقيقي وهو ما يسمى بالتمهيد المحاسبي أو التمهيد الإصطناعي (Artificial smooting)، ويقصد بالتمهيد الطبيعي للدخل أن يتولد الدخل بشكل طبيعي مستقر نسبياً من خلال طبيعة عمليات المؤسسة والإنتاج والتشغيل، أما التمهيد المصطنع للدخل فيأخذ اتجاهين:

<sup>1</sup> عبد الله عسيري، تمهيد الدخل من قبل الشركات المساهمة السعودية - دراسة ميدانية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد: 29، العدد

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

الإلتجاه الأول وهو التمهيد الحقيقي للدخل وهو تلك القرارات التي تقوم الإدارة باتخاذها للسيطرة على الأحداث الاقتصادية<sup>1</sup>، وذلك من خلال تقليل الانحرافات المتوقعة وغير المتوقعة للدخل، عن طريق التركيز على توقيت حصول المعاملات والصفقات التجارية، أي أن الإدارة تحاول الإستفادة من تاريخ حدوث المعاملات والأحداث المالية وتاريخ الإعتراف بها، فمثلا تقوم الإدارة الراغبة بممارسة تمهيد الدخل بتحميل الفترة الحالية بمصاريف البحث والتطوير، مما يعني إنخفاض الدخل المعلن عنه للشركة، وتقوم الإدارة بالإعتراف بالإيرادات في الفترة التي ترغب بإظهار مستوى مرتفع من الدخل، وبالتالي فإن محور هذا النوع من التمهيد يدور حول توقيت الإعتراف بالمصاريف والإيرادات<sup>2</sup>.

أما الإلتجاه الثاني فهو التمهيد المصطنع ( المحاسبي ) ويتعلق هذا النوع من التمهيد، بطريقة توزيع التكلفة على الفترات المحاسبية، أو عن طريق التصنيف الداخلي لعناصر قائمة الدخل، لتحقيق أهداف الإدارة، حيث يتم نقل تكلفة أو إيراد من فترة مالية إلى أخرى في الشركة، أي أن التمهيد المصطنع لا يكون له تأثير مباشر على التدفقات النقدية، وإنما يكون على بعض الأرقام المحاسبية فقط أي بنقل البنود أو العناصر التي تتكون منها القوائم المالية، أو في التغيير في الطرق المحاسبية المختلفة<sup>3</sup>.

ويجدر بالذكر أن موضوع الدخل الذي يتم تخفيف التقلبات فيه يختلف من حيث<sup>4</sup>:

- ربحية السهم الواحد. -معدل العائد على حقوق الملكية.

-معدل العائد على الأصول. -الدخل الغير عادي للسهم.

-الدخل العادي للسهم قبل البنود الغير عادية.

-دخول التشغيل للسهم. - ربحية السهم الواحد الخافضة.

-الدخل التشغيلي. -الدخل العادي.

-الدخل العادي قبل الضريبة والبنود الغير عادية.

-صافي الدخل من الأنشطة المستمرة.

-صافي الدخل بعد الضرائب.

هذا وقد أضافت بعض الدراسات أنواع أخرى من الطرق المستخدمة في تطبيق مفهوم تمهيد الدخل يختلف كل منهما باختلاف نوعية القرارات المتخذة من قبل الإدارة لخدمة الهدف من إعداد قوائمها المالية كما يلي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> عبير فايز الخوري، محمد زياد شخاترة ، مدى استخدام تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد 10 ،العدد 4 ، 2014 ، ص: 572.

<sup>2</sup> أحمد راهي عبد، أثر تمهيد الدخل على العوائد غير العادية للأسهم، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 3، 2014، ص: 262.

<sup>3</sup> ميسون دهام حماد الشمري، أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص: 18.

<sup>4</sup> طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص: 64.

<sup>5</sup> نفس المرجع، ص: 18-19.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

- طرق تستخدم قرارات إدارية: وترتبط هذه الأساليب بقرارات الإدارة المتعلقة بالأنشطة الإستثمارية والإنتاجية لتعديل الإيرادات المتوقعة، ويطلق على هذا النوع من الأساليب " الأساليب ذات التأثير الموضوعي أو الحقيقي "، حيث يلجأ المحاسب إليها بناء على توجيهات الإدارة مما يؤدي في النهاية إلى تغيير حقيقي في النتائج والمراكز المالية والتدفقات النقدية من خلال التحكم في عنصرى التوقيت والتعديل في التقديرات المحاسبية أو التأثير على القيم الدفترية من خلال إعادة تخصيص أو تبويب هذه القيم طبقاً لمفاهيم ومعايير مختلفة مثل التحول من طريقة القسط المتناقص إلى طريقة القسط الثابت أو إعادة النظر في طرق تقييم المخزون السلعي بالتحول من طريقة الوارد أولاً يصرف أولاً إلى طريقة الوارد أخيراً يصرف أولاً، الأمر الذي ينعكس في النهاية على القيم الجارية تجهيزها بهدف إعداد القوائم المالية في نهاية الفترة.

- طرق تستخدم قرارات محاسبية: تتعلق هذه الأساليب بالقرارات المحاسبية المرتبطة بإختيارات الإدارة من بين الطرق والأساليب المحاسبية للتأثير على نتيجة النشاط في الفترة المالية عن طريق إعادة تبويب وعرض القوائم المالية كما هو الحال عند معالجة بعض العناصر كعناصر عادية أو غير عادية طبقاً لأهميتها النسبية ، ولذا فإن هذه الأساليب لا تؤثر على التدفقات النقدية، كما يطلق عليها الأساليب ذات التأثير الشكلي.

- محاسبة التخلص من الخسائر في سنة رديئة: يرى كل من " 2000 Breton & Stolowy " أن " محاسبة التخلص من الخسائر في سنة رديئة سهلة الفهم، ففي كل مرة يحدث فيها تغيير الحكومة أو وزير المالية، فإن الوزير الجديد يعلن أن العجز المتوقع سيكون أعلى من ادعاء الوزير السابق، لأنه وجد الكثير من المصروفات المخفية، وباختصار فإنه يستغل الفرصة كاملة لما يسمى بتلطيف الميزانية من كل نقاط الضعف وتوجيه اللوم للمسؤول السابق، وتتبع إدارة المؤسسة الجديدة نفس السلوك، فعندما يأتي رئيس تنفيذي جديد للشركة، فإنه يعمل على التخلص من كل الخسائر وإلقائها على الإدارة السابقة<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: نماذج قياس ممارسات تمهيد الدخل

يعتبر كل من نموذج ميلر ( Miller, 2009 ) ونموذج إيكيل ( Eckel, 1981 ) من أهم النماذج المستخدمة في قياس ممارسات تمهيد الدخل.

#### أولاً: نموذج ميلر ( Miller, 2008 )

يقيس نموذج ميلر تمهيد الدخل من خلال درجة علاقة الإستحقاقات بالنسبة إلى التدفقات النقدية ، هذا المقياس يستخدم التدفقات النقدية بإعتباره التصور المرجعي لعدم تمهيد الدخل، وبالتالي يفترض أنه لا يتم التلاعب بالتدفقات النقدية وكمؤشر لجودة الأرباح، تمهيد الدخل يعكس الفكرة أن مديري الشركات من خلال معلوماتهم الخاصة عن الأرباح المستقبلية يستخدمون طرق وتقديرات محاسبية لتخفيف التقلبات

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص: 64.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

المؤقتة وبالتالي انخفاض جودة الأرباح بسبب أن الأرباح المعلنة لا تعكس الربح الحقيقي<sup>1</sup>، و يعتبر نموذج ميلر 2008 من أهم النماذج المستخدمة في قياس ممارسات تمهيد الدخل، بحيث يتميز باعتماده على البيانات الفعلية وابتعاده عن التقديرات، بالإضافة إلى الشمولية التي يمتاز بها وعدم اقتصره على نشاط محدد، ويتم التوصل إلى وجود تمهيد من عدمه بمقارنة نسبة التمهيد الحالية مع نفس النسبة للسنة السابقة، إذ يستدل على وجود التمهيد في الحالة التي يكون فيها الفرق عدداً أكبر أو أقل من الصفر (موجب أو سالب)، أما إذا كان الفرق يساوي الصفر فإن الشركة تعد غير ممارسة للتمهيد<sup>2</sup>.

### ثانياً: نموذج إكل (Eckel، 1981)

يعتبر نموذج "Eckel" أو ما يسمى بـ: "مدخل معامل التباين"، منذ عام 1981 من أشهر النماذج المستخدمة لقياس تمهيد الدخل والمعترف بها إلى يومنا هذا، وقد قام "Eckel" بتطوير هذا النموذج إنطلاقاً من مجموعة من الفرضيات مفادها أن<sup>3</sup>:

-الدخل هو دالة خطية للمبيعات = المبيعات - التكاليف الثابتة - التكاليف المتغيرة.

-نسبة التكاليف المتغيرة إلى المبيعات في وحدات العملة ثابتة.

-التكاليف الثابتة هي تكاليف ثابتة أو متزايدة من فترة لأخرى، ولكن ليس من المرجح أن تتخفف.

-قيمة إجمالي المبيعات لا يمكن أن تكون ممهدة إلا من خلال التمهيد الحقيقي، و لا يمكن أن يكون ممهدة من خلال التمهيد المصطنع.

ويعتمد نموذج "Eckel 1981" على مقارنة تباين الدخل مع تباين المبيعات لتحديد تمهيد الشركة لدخلها من عدمه و يتم حساب مؤشر سلوك تمهيد الدخل من خلال حاصل قسمة القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل بين السنة t والسنة t-1 على القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في المبيعات بين السنة t والسنة t-1 وذلك وفق المعادلة التالية:

$$SB = |CV\Delta S| / |CV\Delta I|$$

بحيث:

$|CV\Delta I|$ : القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل للشركة  $I$  بين السنة t والسنة t-1

$|CV\Delta S|$ : القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في المبيعات للشركة  $S$  بين السنة t والسنة t-1 .

SB: نسبة مؤشر سلوك تمهيد الدخل للشركة  $I$  بين السنة t والسنة t-1.

فإذا كانت نسبة المؤشر أقل من الواحد بين السنة t والسنة t-1، فإن الشركة تصنف على أنها ممهدة لدخلها، أما إذا كانت نسبة المؤشر تساوي أو أكبر من الواحد بين السنة t والسنة t-1، فإن الشركة

<sup>1</sup> أحمد بن محمد السلطان، تطور جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 11، العدد 2، 2012، ص: 59.

<sup>2</sup> أحمد راهي عبد، مرجع سابق، ص: 257.

<sup>3</sup> فواز سفير القمامي، توفيق بن عبد المحسن الخيال، إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية، دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد : 42، العدد : 1، الإسكندرية، مصر، 2015، ص: 5.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

تصنف على أنها غير ممهدة لدخلها<sup>1</sup> ، ويتم حساب نسبة مؤشر سلوك تمهيد الدخل للشركة بإتباع الخطوات التالية:

\*فيما يخص القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل للشركة  $i$  بين السنة  $t$  والسنة  $t-1$  نتبع الخطوات التالية:

□ حساب التغير في دخل الشركة بين السنة  $t$  والسنة  $t-1$ .

□ حساب المتوسط الحسابي للتغير في الدخل بين السنة وذلك من خلال العلاقة:

$$= (x_1 + x_2) / 2 = \text{المتوسط الحسابي}$$

□ حساب التباين وذلك من خلال العلاقة:  $(x_n - x_y) + (x_{n+1} - y) / 2 = \text{التباين}$

حيث:

$x_n$ : تمثل التغير في الدخل للسنة  $t$ .

$x_y$ : تمثل التغير في الدخل للسنة  $t$ .

$x_{n+1}$ : يمثل المتوسط الحسابي للسنة  $t$  والسنة  $t+1$ .

□ حساب الإنحراف القياسي (المعياري) وهو يمثل الجذر التربيعي للتباين.

□ حساب معامل تباين التغير في الدخل من خلال العلاقة:

$$CV \Delta I = \text{المتوسط الحسابي} / \text{الإنحراف القياسي}$$

□ إيجاد القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل  $|CV \Delta I|$ .

\*ويتم اتباع الخطوات التالية فيما يخص القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في المبيعات للشركة بين السنة  $t$  والسنة  $t-1$ :

□ حساب التغير في مبيعات الشركة بين السنة  $t$  والسنة  $t-1$ .

□ حساب المتوسط الحسابي للتغير في المبيعات بين السنة  $t$  والسنة  $t-1$  وذلك من خلال العلاقة:

$$= (x_1 + x_2) / 2 = \text{المتوسط الحسابي}$$

□ حساب التباين وذلك من خلال العلاقة:

$$= (x_n - x_y) + (x_{n+1} - y) / 2 = \text{التباين}$$

حيث:

$x_n$  : تمثل التغير في المبيعات للسنة  $t$ .

$x_y$ : تمثل التغير في المبيعات للسنة  $t$ .

$x_{n+1}$ : يمثل المتوسط الحسابي للسنة  $t$  والسنة  $t+1$ .

□ حساب الإنحراف القياسي (المعياري) وهو يمثل الجذر التربيعي للتباين.

<sup>1</sup> Alwan Sri Kustono , **The theoretical construction of income smoothing measurement**, Journal of Economics business and accountancy , Volume 14, N°:1, Indonesia , 2011 , p:61.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

---

□ حساب معامل تباين التغير في الدخل من خلال العلاقة:

$$CV\Delta I = \text{المتوسط الحسابي} / \text{الإنحراف القياسي}$$

□ إيجاد القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في المبيعات  $|CV\Delta S|$ .

بعد إيجاد القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل  $|CV\Delta I|$  ومعامل تباين التغير في المبيعات  $|CV\Delta S|$  يتم حساب نسبة مؤشر تمهيد الدخل **SB** وذلك وفق العلاقة الموضحة سابقا.

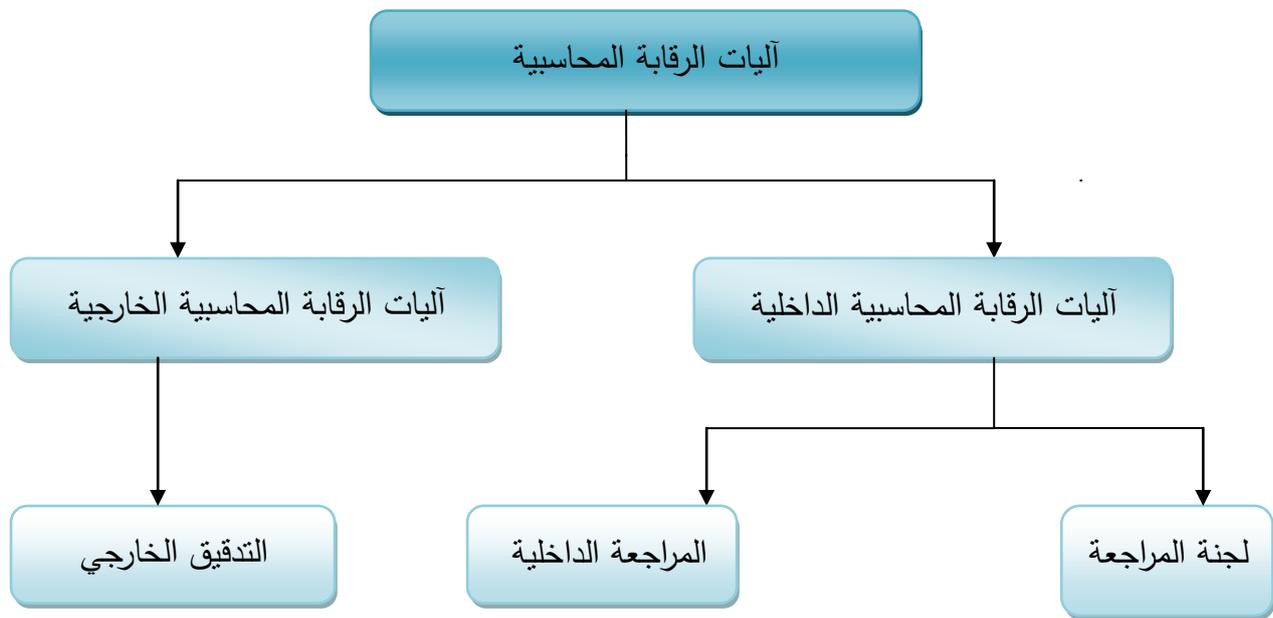
### المبحث الثالث: دور الرقابة في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية

تمارس إدارة المؤسسات إدارة الأرباح لتحقيق الكثير من الأهداف مثل الحصول على بعض المزايا المرتبطة بالأرباح المرتفعة... وهذا يعد نوعاً من السلوك المهني غير الأخلاقي من جانب الإدارة بصفتها وكيلة على المساهمين وهذا ما يتطلب تدخل آليات الرقابة المحاسبية وكذا الجبائية لمحاولة الحد من هذه الممارسات وبالتالي ضمان تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.

#### المطلب الأول: دور الرقابة المحاسبية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية

تعتبر الرقابة المحاسبية جملة الإجراءات التي من خلالها يكون السعي لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية للمؤسسة، وذلك بوضع نظام رقابة داخلية فعال، تقييمه، إدارة المخاطر، وكذا المصادقة على التقارير المالية من طرف هيئات رقابية مستقلة. ويمكن إبراز دور الرقابة المحاسبية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية من خلال الشكل الموالي:

**الشكل (05): آليات الرقابة المحاسبية.**



المصدر: من إعداد الطالبتين.

#### الفرع الأول: دور الرقابة المحاسبية الداخلية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية

##### أولاً: لجنة المراجعة

عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين لجنة المراجعة بأنها الأداة التي يتم من خلالها كبح جماح التصرفات غير الشرعية من قبل الإدارة العليا للشركات فلجنة المراجعة هي لجنة مكونة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين ممن يتمتعون بالخبرة والكفاءة المحاسبية والمالية، على أن تهتم بفحص إجراءات الرقابة الداخلية ومراجعتها والتأكد من فعاليتها وكذلك فحص السياسات المحاسبية

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

والإجراءات المتبعة في إعداد التقارير المالية<sup>1</sup>، ويعد تحقيق جودة التقارير المالية بشكل عام وتحسين جودة الأرباح بشكل خاص من أهم الفوائد الناتجة عن تشكيل لجان المراجعة في الشركات، حيث لم يعد دورها يقتصر على قبول القوائم المالية فقط بعد مناقشتها مع الإدارة والمراجع الخارجي، وإنما امتد ليشمل التأكد من مدى جودة الأرباح المفصح عنها في ظل المبادئ والسياسات التي طبقتها الشركة في القوائم المالية مع العلم أن جودة المعايير والمبادئ ليست هي جودة الأرباح، ولكنها ترتبط بالأحكام والتقييمات المستخدمة في اختيار وتطبيق المبادئ والمعايير المؤثرة في جودة الأرباح، وقد تطور دور لجنة المراجعة في البيئة الحالية ليشمل مهام تساعد على تقييم جودة الأرباح من خلال:

- قراءة القوائم المالية وتقارير الإدارة والتقارير المرحلية.
- المداومة والمتابعة لأداء الإدارة و الممارسات المحاسبية بصورة مستمرة.
- متابعة التقارير الإدارية التي تصدر عن الإدارة .
- التركيز على مكونات الأرباح وتحليلها في ظل الإستمرارية في الأرباح.
- أخذ المؤشرات العامة لجودة الأرباح بعين الاعتبار.
- فهم مصادر الأرباح و الخصائص والسمات المؤثرة في جودة الأرباح.

### ثانياً: المراجعة الداخلية

تعرف المراجعة الداخلية بأنها أنشطة منظمة مستقلة وموضوعية يقوم من خلالها المدقق الداخلي بتقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، وبالتدقيق وتقديم الاستشارات بهدف اضافة قيمة وتحسين كل من الاداء والعمليات ومساعدة المنظمات على تحقيق أهدافها من خلال تقييم وتحسين فعالية كل من إدارة المخاطرة والرقابة والسيطرة على مجريات التشغيل<sup>2</sup>، وتعد المراجعة الداخلية بمثابة مراجعة يومية على قرارات وتصرفات الإدارة، لذلك فإن جودة أنشطتها وكفاءة إجراءاتها تحد من قدرة الإدارة على التدخل في إعداد التقارير والقوائم المالية، كالتدخل في وضع التقديرات المحاسبية والإختيار بين البدائل والسياسات المحاسبية ، وبالتالي مواجهة ممارسات الإدارة للأرباح وتحسين جودتها، وحتى يتسنى للمراجعة الداخلية ذلك لابد من الفهم الجيد لممارسات إدارة الأرباح من مختلف جوانبها<sup>3</sup>، ولزيادة فاعلية المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين من جودة الأرباح يجب الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:<sup>4</sup>

- كفاءة المدقق الداخلي.

<sup>1</sup> عمر أحمد محمد، دور لجان التدقيق في الحد من الإحتيال في الشركات المساهمة السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 29، العدد الثاني، 2013، ص: 470.

<sup>2</sup> عمر يس، دور المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ندوة حوكمة الشركات العامة والخاصة من أجل الإصلاح الهيكلي، 19-23 نوفمبر 2006، ص: 69.

<sup>3</sup> عبد الله، مايسا علي محمد، العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح: دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة طانطا، ص : 86.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص: 86.

- المتطلبات المهنية وما تفرضه معايير المراجعة الداخلية وقواعد السلوك المهني.
- الإشراف والتشاور المستمر مع أعضاء مجلس الإدارة ولجان المراجعة والإدارة التنفيذية.
- الحرص على ضمان أكبر قدر كاف من الاستقلالية في عمل المراجع الداخلي.

### الفرع الثاني: دور الرقابة المحاسبية الخارجية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية

تتمحور الرقابة المحاسبية الخارجية حول وظيفة التدقيق الخارجي (المراجعة الخارجية)، وقد تعددت التعاريف التي تناولت المراجعة الخارجية، حيث تعرف بأنها: " عملية منظمة لجمع وتقييم موضوعي للأدلة الخاصة بمزاعم الإدارة بشأن نتائج الأحداث والتصرفات الإقتصادية للمشروع لتحديد مدى تماشي هذه النتائج مع المعايير القائمة وتوصيل النتائج إلى مستخدميها المعنيين بها"<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا بأنها: "الفحص الإنتقالي المحايد لدفاتر وسجلات المؤسسة ومستنداتها بواسطة شخص خارجي (المدقق الخارجي) بموجب عقد يتقاضى اتعابا لنوعية الفحص المطلوب منه، وذلك بهدف إبداء الرأي الفني المحايد عن صدق وعدالة التقارير المالية للمنشأة خلال فترة معينة"<sup>2</sup>، ويظهر الطلب على خدمات المراجعة كنتيجة للحاجة إلى تحسين العلاقة بين الأطراف المشاركة في الأعمال كالملاك، الدائنين، العاملين، الزبائن، وتهدف المراجعة إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين هذه الأطراف بفضل ارتباط جودة المراجعة العالية بمستوى منخفض من عدم تماثل المعلومات، وذلك من خلال إضفاء المصدقية على القوائم المالية المعدة، وقد أكدت الأبحاث على سلبية العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وإدارة الأرباح، حيث خلصت جميعها إلى أن جودة المراجعة الخارجية تؤدي إلى الحد من ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح، وبالتالي فإن قيام المراجع الخارجي بأداء مهامه بجودة أعلى يزيد من قدرته على اكتشاف الإنحرافات، وممارسات إدارة المؤسسة الهادفة إلى إدارة الأرباح، ومن ثم تعديل القوائم المالية بما يتناسب مع متطلبات المعايير مما يساهم في رفع جودة الأرباح.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: دور الرقابة الجبائية في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية

على مستوى المديرية الولائية للضرائب ، وبالتحديد على مستوى مديريةية كبريات المؤسسات، تمارس ثلاثة أنواع من الرقابة الجبائية هي: التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب في المحاسبة والتحقق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة كما يلي:

<sup>1</sup> عبد الوهاب نصر، مراجعة الحسابات في بيئة التخصص وأسواق المال والتجارة الإلكترونية، الدار الجامعية الإسكندرية، ص: 12.

<sup>2</sup> أحمد حلمي جمعة ، مدخل إلى التدقيق الحديث، الطبعة الثانية، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص: 16.

<sup>3</sup> <https://infotechaccountants.com> 18/02/2019,19:30.

## الفصل الثاني ..... طرق تقييم جودة الأرباح المحاسبية

### الفرع الأول: التحقيق الجبائي في محاسبة المؤسسة

يعتبر التحقيق في المحاسبة تحقيقاً معمقاً بالنظر إلى حجم المعلومات المحاسبية التي يدقق فيها، كما أنه يحقق في مبالغ كل الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلف، ويمكن اعتباره مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة<sup>1</sup>.

وفي إطار سعي المحقق الجبائي للتأكد من مدى جودة المعلومات المحاسبية المصرح بها من قبل المكلفين، يركز على المعلومات المحاسبية التي لها تأثير على تكوين الربح الخام أو القيمة المضافة، وهي تتمثل في الغالب في المشتريات، المخزونات والأشغال قيد التنفيذ والمبيعات، فعملية الفحص الدقيق للمعلومات المحاسبية المصرح بها من قبل المكلفين إضافة إلى التنقل إلى أماكن تواجد نشاط المكلف ومقارنة كل ذلك بكل الوسائل والمعطيات المادية، من شأنه أن يساهم وإلى حد كبير في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي التحسين من جودة الأرباح المحاسبية باعتبارها معلومة محاسبية مهمة يتم التركيز عليها وذلك من خلال<sup>2</sup> :

- التأكد من أن المعلومات المحاسبية تم إعدادها وفق الطرق المعتمدة ضمن النظام المحاسبي.
- اكتشاف أهم الأخطاء والثغرات، والمطالبة بتصحيحها، وهو ما يعزز الثقة في هذه المعلومات.
- الفحص الدقيق يساهم في اكتشاف أي تغيير للطرق أو المبادئ والفروض المحاسبية.

### الفرع الثاني: التحقيق المصوب في المحاسبة

التحقيق المصوب في المحاسبة هو طريقة من طرق الرقابة الجبائية التي تم استحداثها ضمن قانون المالية لسنة 2010، وهو عبارة عن تحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقادمة أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة 4 سنوات<sup>3</sup>، والتحقيق المصوب في المحاسبة يقتصر على فحص عينة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب تخص فترة معينة أو مجموعة من المعلومات المحاسبية<sup>4</sup>، وفي هذه الحالة فإنه إذا ما تم التركيز على الضرائب المتعلقة بالدخل والربح المحاسبي فإنها تساهم وبدرجة كبيرة في التأكد من جودة المعلومة المحاسبية ومنه جودة الأرباح المحاسبية، حيث أن اقتصار التحقيق على عينة يزيد في دقته واكتشافه لأغلب الأخطاء والثغرات، وهذا ما يجعل عينة المعلومات المحاسبية المحقق فيها تتمتع بقدر كاف من الجودة.

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، "قانون الإجراءات الجبائية"، المادة: 20 من القانون رقم: 21-08 المؤرخ في 30/12/2008 المتضمن قانون المالية لسنة 2009، منشورات بيرتي، الجزائر، 2010/2011، ص: 13.

<sup>2</sup> سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، رسالة ماجستير، كلية علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2011/2012، ص: 131-133.

<sup>3</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، "قانون الإجراءات الجبائية"، المادة: 20 مكرر، من القانون رقم: 09/09 المؤرخ في 31/12/2009 المتضمن قانون المالية لسنة 2010، ص: 18.

<sup>4</sup> سليمان عتير، مرجع سابق، ص: 135.

### الفرع الثالث: التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة

يختص التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة بالأشخاص الطبيعيين، وفي كثير من الأحيان يكون تحقيقا مكملا لأحد التحقيقين السابقين حيث يحقق في أنواع ومصادر مداخيل الأشخاص الطبيعيين، ويكون هذا التحقيق بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي<sup>1</sup>، ويعتمد هذا النوع من التحقيقات على البحث عن كل المعلومات التي تتعلق بالمكلف المعني، باستعمال كشوف الربط وبطاقات المعلومات، وهذا من شأنه أن يفيد وبشكل كبير في اكتشاف الأخطاء والثغرات المتعمدة وغير المتعمدة بشكل قاطع، لا يدع للمكلف المعني مجالا للنفي وعدم الإقرار، وبهذا تكون كل المعلومات التي خضعت للتحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة على قدر كاف من الثقة فيه، ما يعزز من جودتها<sup>2</sup>، وبالتالي التعزيز من جودة الأرباح المحاسبية .

<sup>1</sup> سليمان عتير، مرجع سابق ، ص: 136.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص : 137-138.

### خلاصة الفصل

على ضوء ما تقدم في هذا الفصل نستنتج مايلي:

- تعتبر إدارة الأرباح شكل من أشكال التلاعب المحاسبي الذي يمارس دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية، بحيث يقوم من خلالها المحاسب بإستخدام معرفته بالقواعد والقوانين، المبادئ والمعايير المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات والتلاعب بها لتقديم انطباع مضلل عن عائد الشركة و مخاطرها.

- يمكن إعتبار ممارسات تمهيد الدخل قيام المؤسسة بخلق سلسلة مستقرة من الدخل خلال عدة فترات بنقل الدخل من سنوات الدخل المرتفع إلى سنوات الدخل المنخفض وذلك لتحقيق منافع متعددة لهذه المؤسسات سواءا كانت في صورة تحسين الأداء المالي للمؤسسة أو التأثير الإيجابي على سمعة الشركة في السوق، كما يمكن إعتباره شكل من أشكال إدارة الأرباح.

- للحد من ممارسات كل من إدارة الأرباح وتمهيد الدخل يجب العمل على تفعيل الآليات الرقابية المحاسبية وكذا الجبائية من أجل تحقيق جودة الأرباح المحاسبية.

**الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات  
المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر.**

**المبحث الأول: تقديم بورصة الجزائر**

**المبحث الثاني: تقديم شركات عينة الدراسة.**

**المبحث الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في شركات عينة الدراسة.**

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### تمهيد

تحتل الأسواق المالية درجة عالية من الأهمية في إقتصاديات الدول المتقدمة، فهي تعتبر بمثابة القلب النابض للإقتصاديات المعاصرة، لذلك كان من الضروري إنشاء بورصة الجزائر منذ سنة 1990، هذه البورصة مسؤولة عن إدارة وأمن وتعزيز السوق الجزائرية وسنداتها الضمانية، و تشكل البورصة جزءا هاما من قطاع الأعمال لما تفصح عنه الشركات المدرجة فيها من معلومات مالية، وحتى تكون هذه المعلومات المالية مفيدة لإتخاذ القرارات من طرف مستخدميها، وذات جودة يجب أن تكون خالية من كل أساليب التلاعب المحاسبي الذي يمكن أن يخلق انطباع مضلل أمام مستخدمي القوائم المالية.

يتناول هذا الفصل العناصر التالية:

- في المبحث الأول سيتم التطرق إلى تقديم عام لبورصة الجزائر من حيث النشأة، تنظيم عملها وأهم الأسواق التي يتم تداول الأوراق المالية على مستواها بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي الذي يساعد في تنظيم عملها.
- المبحث الثاني سيتم التطرق إلى تقديم شركات عينة الدراسة، وذلك من خلال إعطاء لمحة حول نشأتها، وتطور رقم أعمالها، دخلها التشغيلي، قبل الضريبة والصافي بعد طرح الضريبة خلال الفترة المدروسة والممتدة من 2015-2017.
- المبحث الثالث سيتم قياس ممارسات إدارة الأرباح وممارسات تمهيد الدخل في العينة المدروسة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2015-2017.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### المبحث الأول : تقديم بورصة الجزائر

تأسست بورصة الجزائر منذ سنة 1990، مركزها الجزائر العاصمة وهي مسؤولة عن إدارة وأمن وتعزيز السوق الجزائرية وسنداتها الضمانية.

#### المطلب الأول: نشأة بورصة الجزائر ومراحل إنجازها

##### الفرع الأول: نشأة بورصة الجزائر

إن فكرة إنشاء بورصة الجزائر ظهرت سنة 1990 في إطار الإصلاحات الاقتصادية المعلنة منذ سنة 1988، أما القوانين التي ساهمت في تعزيز فكرة إنشاء البورصة فهي القانون 88-01 المتعلق بـ" توجه الشركات العمومية الاقتصادية" ، القانون رقم 88/03 الصادر بتاريخ 02 جانفي 1988 المتعلق بـ "تشكيل 8 صناديق مساهمة" والقانون 88-04 المعدل والمكمل للأمر رقم 59-75 بتاريخ 26/09/1975 والمتعلق بـ" القانون التجاري". وفي سنة 1990 تم تأسيس بورصة الجزائر برأسمال إجمالي قدره 320000 دج تحت اسم " شركة القيم المنقولة SVM"<sup>1</sup>.

وبدأت بورصة القيم المنقولة في الجزائر نشاطها بموجب المرسوم التأسيسي للجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة رقم 93-10 المؤرخ في 23 ماي 1993 والمعدل والمتمم بالقانون رقم 04-03 الصادر بتاريخ 17 فيفري 2003، حيث تعرفها المادة 01 منه على أنها" تعد بورصة القيم المنقولة إطار لتنظيم وسير العمليات فيما يخص القيم المنقولة التي تصدرها الدولة والأشخاص الآخرين من القانون العام والشركات ذات الأسهم"<sup>2</sup>.

##### الفرع الثاني: مراحل إنجاز بورصة الجزائر

مرت بورصة الجزائر بالمراحل الآتية<sup>3</sup>:

##### المرحلة الأولى: 1990-1992

اتخذت الحكومة في هذه المرحلة إجراءات بعد أن تحصلت معظم المؤسسات الحكومية على استقلاليتها وكذلك إنشاء صناديق المساهمة، ومنه جملة هذه الإجراءات هي إنشاء مؤسسة تسمى شركة القيم المنقولة SVM مهمتها تشكل إلى حد كبير مهمة البورصة في الدول المتقدمة ولقد تأسست هذه الشركة بفضل صناديق المساهمة الثمانية وقد قدر رأس مالها بـ 320000 دج ويديرها مجلس الإدارة المتكون من 08 ثمانية أعضاء حيث أن كل عضو يمثل أحد الصناديق المساهمة وقد عرفت هذه الفترة إصدار المراسيم التنفيذية التالية:

<sup>1</sup> الشريف ربحان، الطاوس حمداوي، بورصة الجزائر- رهانات وتحديات التنمية الاقتصادية، التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد:34، جوان 2013، ص: 49.

<sup>2</sup> المرسوم التشريعي رقم 93-10 المؤرخ في 2/12/1413 الموافق لـ 23/05/1993، ص: 01.

<sup>3</sup> بورصة القيم المنقولة SGBV، <http://www.sgbv.dz/ar/>، تاريخ الاطلاع: 27/03/2019.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

-مرسوم تنفيذي رقم 169 الصادر في 21 ماي 1991 يشمل على تنظيم العمليات على القيم المنقولة.  
-مرسوم تنفيذي رقم 117-91 يوضح أنواع وأشكال القيم المنقولة وكذا شروط الإصدار.

### المرحلة الثانية: 1992-1999

لقد مرت هذه الشركة بمرحلة حرجة ناجمة عن ضعف رأس مالها الإجتماعي والدور غير الواضح الذي يجب أن تلعبه، وفي فيفري 1992 ثم رفع رأسمالها إلى 932000 دج كما تم تغيير اسمها وأصبحت تسمى بورصة القيم المتداولة BVM، بالرغم من كل ما سبق إلا أن البورصة لم تشتغل بالمرة حيث اعترضت انطلاقتها جملة من الصعوبات، وقد تم وضع الأساس التشريعي لبورصة القيم المتداولة في الجزائر في غضون عام 1993 بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93-08 المؤرخ في 25-04-1993 المتمم والمعدل لأمر المتضمن قانون التجارة والرسوم التشريعي رقم 93-10 المؤرخ في 23 ماي 1993 المتعلق بالسوق القيم المتداولة.

وبموجب هذين المرسومين التشريعيين تم انطلاق عملية تأسيس بورصة الجزائر حيث نص المرسوم الأخير 93-10 على إنشاء هيئة ممثلة للسلطات العمومية تتكفل بمهمة تنظيم ومراقبة البورصة وعملياتها حيث منحت لها من الصلاحيات ما جعل نشاط أي بورصة مرهون بوجود هذه الهيئة.

### المطلب الثاني: أسواق بورصة الجزائر وتنظيم عملها

#### الفرع الأول: أسواق بورصة الجزائر

تتضمن التسعيرة الرسمية لبورصة القيم المنقولة سوقاً لسندات رأس المال وسوقاً لسندات الدين.

#### أولاً: سوق سندات رأس المال

ويتكون من<sup>1</sup>:

#### - السوق الرئيسية الموجهة للشركات الكبرى:

ويوجد حالياً خمسة شركات مُدرجة في تسعيرة السوق الرئيسية، وهي:

□ مجمع صيدال: الناشط في القطاع الصيدلاني.

□ شركة التسيير الفندقي الأوراسي: الناشطة في قطاع السياحة.

□ أليانس للتأمينات: الناشطة في قطاع التأمينات.

□ مجمع بيوفارم: الناشط في القطاع الصيدلاني.

□ أن سي رويبة: الناشطة في صناعة العصائر.

<sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145> , , 27/03/2019, 14 :00 .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

- سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة:

وقد تم إنشاء هذه السوق في سنة 2012 بموجب نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها رقم 12-01 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق ل 12 يناير 2012، المعدل والمتمم للنظام رقم 97-03 المؤرخ في 17 رجب 1418 الموافق ل 18 نوفمبر 1997 المتعلق بالنظام العام لبورصة القيم المنقولة (صادر في الجريدة الرسمية رقم 41 بتاريخ 15 يوليو 2012 )، ويمكن لهذه السوق أن توفر للشركات الصغيرة والمتوسطة عند انطلاقتها مصدراً بديلاً للحصول على رؤوس أموال ما يتيح فرصة ممتازة للنمو بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير سوق مُحكمة التنظيم للمستثمرين من أجل توظيف استثماراتهم.

ثانياً: سوق سندات الدين

تأسست هذه السوق في سنة 2008 وتحصي حالياً 28 سند للخزينة العمومية مدرجة في التسعيرة بإجمالي أكثر من 400 مليار دينار جزائري، ويتم التداول على سندات الخزينة، التي تتنوع فترات استحقاقها بين 7 و 10 و 15 عاماً، من خلال الوسطاء في عمليات البورصة وشركات التأمين التي تحوز صفة "المتخصصين في قيم الخزينة" بمعدل خمس حصص في الأسبوع<sup>1</sup>.

ويتكون سوق سندات الدين من:

-سوق سندات الدين التي تصدرها الشركات ذات الأسهم والهيئات الحكومية والدولة.

-سوق كتل سندات الخزينة العمومية المخصصة للسندات التي تصدرها الخزينة العمومية الجزائرية.

الفرع الثاني: تنظيم عمل بورصة الجزائر

تتضمن البنية القاعدية لبورصة الجزائر أربعة لجان أساسية أسندت لها وظائف بالغة الأهمية ويتعلق الأمر بكل من:

أولاً: شركة تسيير بورصة القيم المنقولة SGBV

هي شركة ذات أسهم برأس مال قدره 75200000 دينار جزائري، وقد تأسست بموجب المرسوم التشريعي رقم 93-10 المؤرخ في 23 ماي 1993 وتحقق إنجازها في 25 ماي 1997، وتمثل شركة تسيير بورصة القيم المنقولة إطاراً منظماً ومضبوطاً في خدمة الوسطاء في عمليات البورصة بصفتهم الإحترافيين لتمكينهم من أداء مهامهم وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها، بحيث تتكفل شركة تسيير بورصة القيم المنقولة بالأنشطة التالية<sup>1</sup>:

-التنظيم الفعلي لعملية الإدراج في بورصة القيم المنقولة.

-التنظيم المادي لحصص التداول في البورصة وإدارة نظام التداول والتسعير.

<sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145>, 27/03/2019, 14 :00 .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

- تنظيم عمليات المقاصة للمعاملات على القيم المنقولة.
- نشر المعلومات المتعلقة بالمعاملات في البورصة وإصدار النشرة الرسمية للتسعيرة.
- كما يتم تنفيذ مهام الشركة تحت إشراف لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة COSOB.

### ثانيا: لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة COSOB

تتمثل مهام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها في تنظيم ومراقبة سوق القيم المنقولة، ولا سيما من خلال الحرص على:

- حماية المستثمرين في القيم المنقولة.
- السير الحسن وشفافية سوق القيم المنقولة.
- ومن أجل تمكينها من تحقيق مهامها، حُوّلت هذه اللجنة بالسلطات التالية<sup>1</sup> :

#### • السلطة التنظيمية

تصدر اللجنة اللوائح التنظيمية المتعلقة بـ:

- التزامات الإفصاح عن المعلومات من جانب الجهات المصدرة عند إصدار القيم المنقولة من أجل اللجوء العلني للإدخار، وعند القبول في البورصة أو العروض العلنية.
- اعتماد الوسطاء في عمليات البورصة فضلا عن القواعد المهنية التي تنطبق عليها .
- شروط التداول والمقاصة للقيم المنقولة المسجلة في البورصة .
- القواعد المتعلقة بمسك حساب الحفاظ على السند .
- القواعد المتعلقة بتسيير نظام التسوية /تسليم السندات .
- تسيير محفظة القيم المنقولة.

وتخضع اللوائح التنظيمية الصادرة عن اللجنة لتصديق وزير المالية وتُنشر في الجريدة الرسمية.

#### • سلطة الإشراف و المراقبة

- وتسمح هذه السلطة للجنة بأن تضمن، على وجه الخصوص:
- الإلتزام بالقوانين والأنظمة من قبل المشاركين في السوق.
- قيام الشركات باللجوء العلني للإدخار بما يتوافق مع التزامات الإفصاح عن المعلومات التي تخضع لها.
- السير الحسن للسوق.

<sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145> , 27/03/2019, 14 :00 .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### • السلطة التأديبية والتحكيمية

تنشأ بداخل لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها غرفة تأديبية وتحكيمية تتألف من رئيس وعضوين منتخبين من بين أعضاء اللجنة، وعضوين من القضاة يعينهم وزير العدل، وتختص هذه الغرفة في المسائل التأديبية بالتحقيق في أي خرق للالتزامات المهنية والأخلاقية المرتكبة من طرف الوسطاء في عمليات البورصة، وكل انتهاك للأحكام التشريعية والتنظيمية المطبقة عليهم، وأما في المسائل التحكيمية، فتختص الغرفة بالتحقيق في النزاعات التقنية الناشئة عن تفسير القوانين واللوائح التنظيمية التي تحكم نشاط سوق البورصة والناشبة بين:

- الوسطاء في عمليات البورصة.
- الوسطاء في عمليات البورصة وشركة تسيير بورصة القيم المنقولة SGBV.
- الوسطاء في عمليات البورصة وزيائنهم.
- الوسطاء في عمليات البورصة والجهات المصدرة.

### ثالثا: الوسطاء في عمليات البورصة IOB

حدد المرسوم التشريعي رقم 93-10، المعدل والمتمم، المؤرخ في 23 مايو 1993 المتعلق ببورصة القيم المنقولة وضع الوسطاء في عمليات البورصة، ومنحهم السلطة الحصرية للتداول على القيم المنقولة في البورصة. حيث يُكلف الوسطاء في عمليات البورصة بتوفير الخدمات الاستثمارية المالية المحددة بموجب المرسوم التشريعي رقم 93-10 المعدل والمتمم المؤرخ في 23 ماي 1993، ومن مهامهم نذكر<sup>1</sup>:

- التفاوض لحساب الغير .
- الإرشاد في مجال توظيف القيم المنقولة .
- التسيير الفردي للحافظة بموجب عقد مكتوب .
- تسيير حافظة هيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة .
- توظيف القيم المنقولة والمنتجات المالية .
- ضمان النجاح في المسعى والإكتتاب في مجموع السندات المصدرة .
- التفاوض للحساب الخاص .
- حفظ القيم المنقولة وإدارتها.
- إرشاد الشركات في مجال هيكله الرأسمال وإدماج وإعادة شراء الشركات.

يمارس نشاط الوسيط في عمليات البورصة، بعد اعتماد من لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها من طرف الشركات التجارية التي تنشأ خصيصا لهذا الغرض، والبنوك والشركات المالية، ويتضمن سوق المال في الجزائر حالياً ثمانية وسطاء في عمليات البورصة معتمدون من طرف لجنة تنظيم عمليات البورصة

<sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145>, 27/03/2019, 14 :00 .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

ومراقبتها وهم: بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك التنمية المحلية، البنك الخارجي الجزائري، البنك الوطني الجزائري، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط-بنك، القرض الشعبي الجزائري، بي أن بي باريبا الجزائر، سوسيتي جينرال-الجزائر، تل مارككتس.

### رابعا: المؤتمر المركزي

تم تحديد دور المؤتمر المركزي بموجب القانون 03-04 المؤرخ في 17 فبراير 2003، ويُعنى المؤتمر المركزي (الجزائر للمقاصة) بالعمليات التالية<sup>1</sup>:

- فتح وإدارة الحسابات الجارية للسندات المفتوحة بإسم ماسكي الحسابات حافضي السندات (TCC) المتدخلين.

- مركز حفظ السندات مما يسهل انتقالها بين الوسطاء الماليين.

- إنجاز المعاملات على السندات لفائدة الشركات المُصدرة (توزيعات الأرباح، زيادة رأس المال...).

- الترقيم القانوني للسندات المقبولة في عملياته وفقاً للمعايير الدولية (ISIN: الرقم الدولي لتعريف الأوراق المالية).

- نشر المعلومات المتعلقة بالسوق.

ويساعد إنشاء هذه الهيئة على تقليل التكاليف وأجال عمليات التسوية /التسليم وغيرها من العمليات

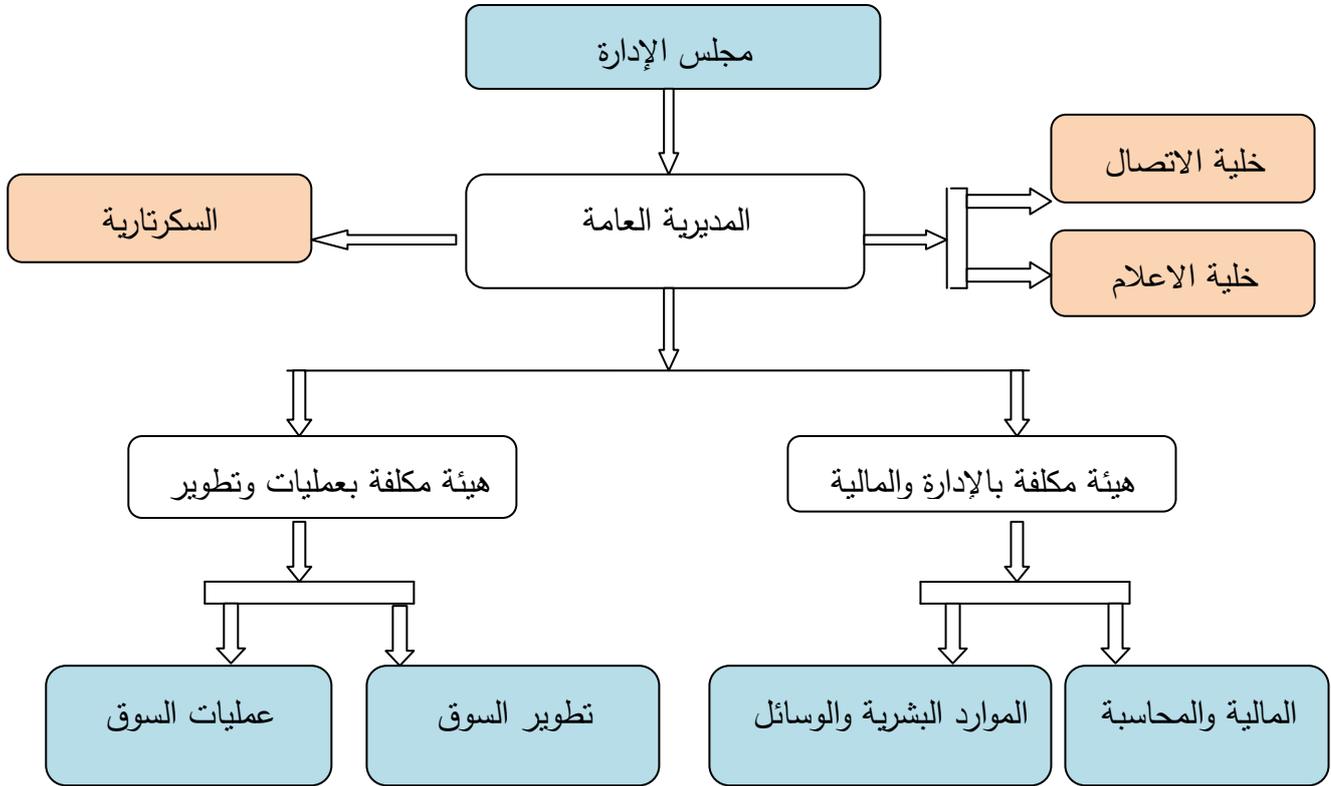
المتعلقة بالسندات (استلام توزيعات الأرباح والفوائد وممارسة الحقوق...).

ومن خلال ما سبق يمكن عرض الهيكل التنظيمي لبورصة الجزائر كمايلي:

<sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145> , 27/03/2019, 14 :00 .

الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة  
في بورصة الجزائر

الشكل(06):الهيكل التنظيمي لبورصة الجزائر.



المصدر: 07 :27/03/2019,14 http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=144.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### المبحث الثاني: تقديم شركات عينة الدراسة

لقد تم إنشاء بورصة القيم المنقولة في الجزائر وبموجب المرسوم التشريعي 93-10، ولقد عرفت منذ نشأتها تطور ملحوظ من حيث الشركات المساهمة المدرجة والمسعرة ضمنها، لكن وبالرغم من المدة التي مرت على تأسيس البورصة نجد في الوقت الحاضر فقط خمس شركات مسعرة ضمن بورصة الجزائر لتحتل أسفل المراتب مقارنة مع مختلف البورصات العربية والعالمية، وسنحاول من خلال هذا المبحث إعطاء لمحة عن هذه الشركات.

### المطلب الأول: شركة رويبة

#### الفرع الأول: نظرة عامة حول شركة أن - سي - أ رويبة

هي شركة خاصة خاضعة للقانون الجزائري ذات رأس مال قدره 849195000 دينار جزائري، وقد تأسست سنة 1966 في شكل شركة ذات مسؤولية محدودة تحت إسم الشركة الجديدة للمصبرات الجزائرية وفي سنة 2008 تم تغيير الإسم السابق للشركة من الشركة الجديدة للمصبرات الجزائرية إلى أن سي رويبة، وفي أبريل 2013 شرعت المؤسسة في بيع أسهمها من خلال العرض العلني للبيع، وانصب مبلغ العرض على 25 % من رأس المال أي ما يعادل 849195200 دينار جزائري موزعة على 8491950 سهم، الكمية المعروضة 2122988 سهم تمثل 25 % من رأس المال وسعر الإصدار 400 دينار جزائري أما فترة الإكتتاب من 07 أفريل إلى 09 ماي 2013.

وفيما يلي بطاقة تعريف مختصرة لشركة أن-سي-رويبة :

الإسم: أن سي -رويبة ش.ذ.ا

رأس المال الإجتماعي: 849195000 دينار جزائري موزعة على 8491950 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 دينار جزائري.

الكمية المعروضة: 2122988 سهم تمثل 25% من رأس المال.

سعر الإصدار: 400 دينار جزائري.

فترة العرض : من 7 أبريل الى 9 مايو 2013.

الوسيط في عمليات البورصة المرافق : بي أن بي باريبا الجزائر.

نقابة التوظيف المكلفة بجمع أوامر الشراء: البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك التنمية المحلية، الصندوق الوطني للتوفير و الإحتياط، القرض الشعبي الجزائري، بي أن بي باريبا الجزائر، سوسيتيه جنرال الجزائر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145>, 27/03/2019, 14 :00 .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

أولاً: تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة أن - سي - أ رويبة خلال الفترة 2017/2015

يمكن توضيح تطور كل من رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة و الدخل الصافي للشركة خلال الفترة السابقة في ما يلي:

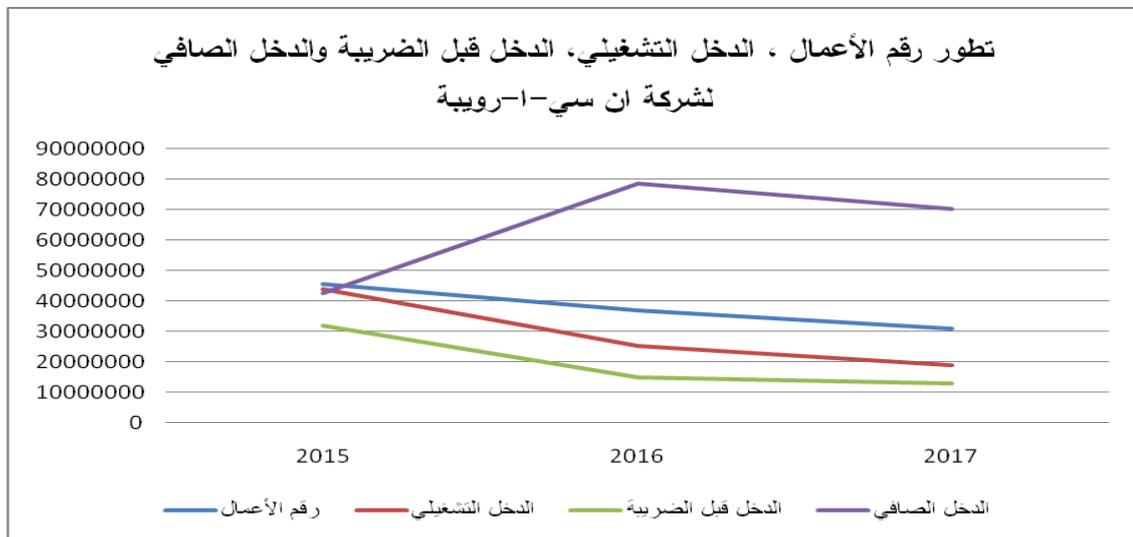
الجدول رقم(03) : تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي\*، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة أن - سي - أ رويبة خلال الفترة 2017-2015

بالدينار الجزائري

البيان	2015	2016	2017
رقم الأعمال	7.490.167.433	7.983.651.413	5.659.391.237
الدخل التشغيلي	439.791.029	317.634.294	426.981.754
الدخل قبل الضريبة	252.020.521	151.589.656	787.730.288
الدخل الصافي	188.985.195	130.675.438	702.610.250

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017 أنظر الملحق رقم(1).

الشكل (07) : تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة أن - سي - أ رويبة خلال الفترة 2017-2015



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017 أنظر الملحق رقم(1).

\* يمثل النتيجة العملياتية(التشغيلية).

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

من خلال الشكل البياني الذي يوضح تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة، والدخل الصافي \* \* لشركة روية خلال 3 سنوات نلاحظ ما يلي:

### أ. تطور رقم الأعمال

من خلال المنحنى البياني يتضح أن رقم أعمال شركة روية قد بلغ خلال سنة 2015 ما يقارب 7.490.167.433 دج، وحققت ارتفاعا ملحوظا خلال سنة 2016 حيث بلغ رقم أعمالها 7.983.651.413 دج ، وذلك بزيادة قيمتها 493.483.980 دج عن سنة 2015، في حين شهدت الشركة انخفاضا كبيرا في رقم أعمالها خلال سنة 2017 وبلغ ما قيمته 5.659.391.237 دج وكانت قيمة الإنخفاض تساوي 2.324.260.177 دج ومن الملاحظ بان اكبر رقم اعمال حققتة الشركة كان خلال سنة 2016.

### ب. تطور الدخل التشغيلي

من المنحنى البياني يتضح أن الشركة قد حققت دخلا تشغيليا موجبا خلال سنة 2015 بلغ ما قيمته 439.791.029 دج، وبلغ خلال سنة 2016 317.634.294 دج وذلك بانخفاض بلغت قيمته 122.156.735 دج عن سنة 2015، لتواصل الشركة في تحقيق دخل تشغيلي موجب خلال سنة 2017 حيث بلغت قيمته 426.981.754 دج وبلغت قيمة الإرتفاع المحقق ما قيمته 109.347.460 دج عن سنة 2016، ومن الملاحظ بأن أكبر دخل تشغيلي حققتة الشركة كان خلال سنة 2015.

### ج. تطور الدخل قبل الضريبة

من خلال الشكل البياني نلاحظ أن شركة روية قد حققت دخلا خاما قدر ب 252.020.521 دج خلال سنة 2015، ولكن خلال سنة 2016 تراجع الدخل الخام المحقق من طرف الشركة وبلغ 151.58.965 دج وقدر مبلغ الانخفاض ب 236.861.556 دج عن سنة 2015، لتواصل الشركة في تحقيق الأرباح حيث بلغ دخلها الخام خلال سنة 2017 ما يعادل 787.730.288 دج بزيادة قدرت ب 636.140.632 دج عن سنة 2016، ومن الملاحظ بأن أكبر دخل خام حققتة الشركة خلال فترة الدراسة كان في سنة 2017.

### د. تطور الدخل الصافي

بالإعتماد على المنحنى البياني يتضح بأن صافي الدخل المحقق خلال سنة 2015 قد بلغ ما قيمته 188.985.195 دج، ولكن خلال سنة 2016 تراجع الدخل الصافي المحقق من طرف الشركة وبلغ 130.675.438 دج وقدر مبلغ الانخفاض ب 58.309.757 دج عن سنة 2015، لتعود الشركة وتحقق دخلا صافيا خلال سنة 2017 بلغت قيمته 702.610.250 دج بزيادة قدرت ب 571.934.812 دج عن سنة 2017، ومن الملاحظ بأن أكبر دخل صافي حققتة الشركة خلال فترة الدراسة كان في سنة 2017.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

المطلب الثاني: مجمع صيدال

الفرع الأول: نظرة عامة حول مجمع صيدال

يعتبر مجمع صيدال من المؤسسات الكبرى في الجزائر، والرائدة في الإنتاج الصيدلاني، الشيء الذي أكسب المجمع ميزات تنافسية عدة، ولقد مر المجمع مثله مثل العديد من المؤسسات العمومية بمراحل عدة حتى وصل إلى ما هو عليه الآن، هذه المراحل جاءت لتلبية متطلبات الإصلاحات التي قامت بها الدولة في ذلك الوقت، يعتبر مجمع صيدال ثاني مؤسسة دخلت البورصة في سبتمبر 1999، طبقا لقرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة خلال اجتماعه المنعقد في 18 جوان 2002 وفي إطار عملية الخصخصة، وطبقا للأمر رقم 22/95 بتاريخ 26 أوت 1995 المتعلق بخصخصة المؤسسات العمومية المؤهلة لبرنامج الخصخصة المقرر من طرف الحكومة، أيدت الدورة العامة غير العادية لمجمع صيدال في 1998/06/22 القرار رقم 04 لاقتراح مجلس الإدارة الذي يسمح للمجمع بإدخال حصة من رأسماله في البورصة، إذ أن حصة رأسمال المتنازل عنها هي 20% من رأس المال وتمثل 2000000 سهم بسعر محدد 800 دج<sup>1</sup>. وفيما يلي بطاقة تعريف مختصرة لشركة صيدال:<sup>2</sup>

- الإسم: المجمع الصناعي صيدال.
- المنشئ: القابضة العامة للكيمياء والصيدلة .
- الرئيس المدير العام: رشيد زواني.
- رأس المال الإجتماعي: 2.500.000.000 دينار جزائري أي ما يعادل 10.000.000 سهم بقيمة اسمية قدرها 250 دينار جزائري.
- الكمية المعروضة: 2.000.000 سهم تمثل 20% من رأس المال الإجتماعي.
- سعر العرض: 800 دينار جزائري.
- فترة العرض: من 15 فبراير 1999 الى 15 مارس 1999.
- الوسيط في عمليات البورصة المرافق: الشركة المالية العامة Sogefi.
- الوسيط في عمليات البورصة المكلفون بجمع أوامر الشراء: الشركة المالية العامة Sogefi الراشد المالي، الشركة المالية للإرشاد والتوظيف Soficop وشركة توظيف القيم المنقولة SPDM.

<sup>1</sup> محمد زرقون، " العرض العمومي في البورصة وأثره على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسات إقتصادية مدرجة في بورصة الجزائر"، مجلة الباحث، العدد 1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 109،

<sup>2</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145> , 27/03/2019, 14 :00 .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

أولاً: تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة صيدال خلال الفترة 2017-2015

يمكن توضيح تطور كل من رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة و الدخل الصافي للشركة خلال الفترة السابقة في ما يلي:

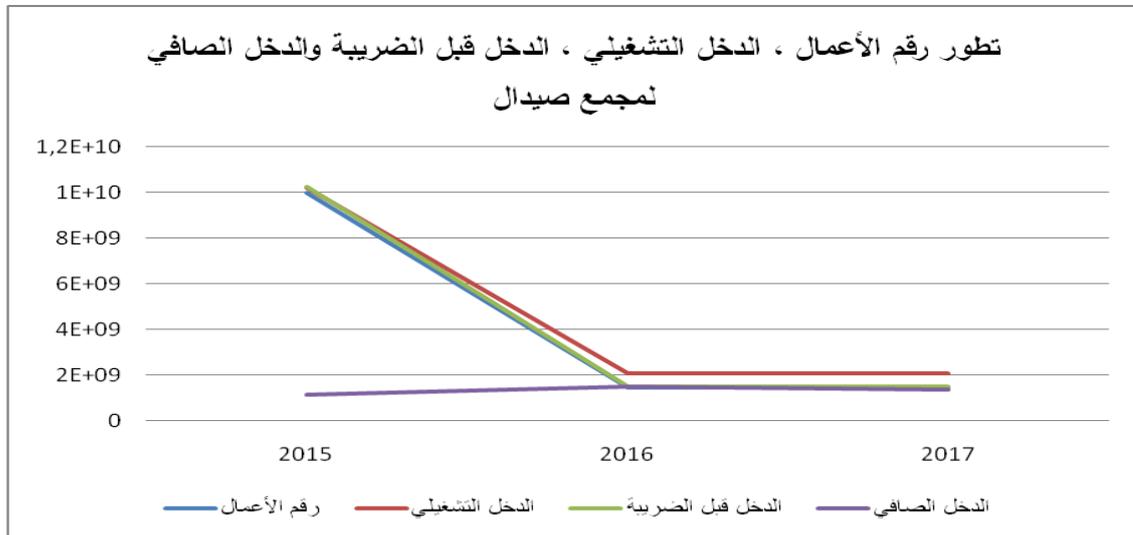
الجدول رقم (04) : تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة صيدال خلال الفترة 2017-2015

بالدينار الجزائري

البيان	2015	2016	2017
رقم الأعمال	9.984.043.757,71	10.223.411.484,28	10.265.897.771,06
الدخل التشغيلي	1.433.808.241,54	2.093.143.975,07	1.480.241.680,05
الدخل قبل الضريبة	1.443.809.602,61	2.098.704.713,91	1.478.972.917,80
الدخل الصافي	1.143.817.990,89	1.509.161.605,06	1.376.295.647,88

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017 أنظر الملحق رقم(2).

الشكل (08) : تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة صيدال خلال الفترة 2017-2015



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017 أنظر الملحق رقم(2).

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

من خلال الشكل البياني الذي يوضح تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة، والدخل الصافي لمجمع صيدال خلال 3 سنوات نلاحظ ما يلي:

### أ. تطور رقم الأعمال

مما سبق نجد أن رقم الأعمال خلال سنة 2015 قد بلغ ما قيمته 9.984.043.757,71 دج، ليرتفع بعد ذلك خلال سنة 2016 الى مبلغ 10.223.411.484,28 دج بزيادة قدرت ب 239.367.726.57 دج عن سنة 2015، لتواصل الشركة في تحقيق الأرباح حيث بلغ رقم أعمالها خلال سنة 2017 10.265.897.771,06 دج بزيادة ضئيلة قدرت ب 42.489.286.78 دج عن السنة التي سبقتها.

### ب. تطور الدخل التشغيلي

من الشكل البياني السابق نلاحظ أن الشركة قد حققت خلال سنة 2015 دخلا تشغيليا قدره 1.433.808.241,54 دج ، ليرتفع بعد ذلك الى مبلغ 2.093.143.975,07 دج خلال سنة 2016 بزيادة قدرت ب 659.335.733.53 دج، وخلال سنة 2017 يتضح بأن الشركة لم تستمر في الحفاظ على الإرتفاع المحقق حيث إنخفض دخلها التشغيلي إلى ما قيمته 1.480.241.680,05 دج خلال سنة 2017 حيث بلغت قيمة الإنخفاض 612902295.02 دج عن سنة 2016.

### ج. تطور الدخل قبل الضريبة

بالإعتماد على المنحنى البياني يتضح بأن الدخل قبل الضريبة المحقق خلال سنة 2015 قدر ب 1.443.809.602,61 دج، ليرتفع بعد ذلك إلى مبلغ 2.098.704.713,91 دج خلال سنة 2016 حيث بلغت قيمة الارتفاع ما قيمته 654.895.111.3 دج ، وخلال سنة 2017 يتضح بأن الشركة لم تستمر في الحفاظ على الإرتفاع المحقق حيث تراجع الدخل الخام المحقق من طرف الشركة وبلغ 1478972917,80 دج وقدر مبلغ الإنخفاض ب 619.731.796.11 دج عن سنة 2016.

### د. تطور الدخل الصافي

بالإعتماد على المنحنى البياني يتضح بأن الشركة قد حققت دخلا صافيا موجب خلال سنة 2015 يقدر ب 1.143.817.990,89 دج، لتواصل الشركة في تحقيق دخل صافي موجب قدره 1.509.161.605,06 دج خلال سنة 2016 ، وذلك بزيادة قيمتها 365.343.615.06 دج عن سنة 2015، وخلال سنة 2017 يتضح بأن الشركة لم تستمر في الحفاظ على الإرتفاع المحقق ، لكن وبالرغم من ذلك فإنها حققت دخلا صافيا موجبا بلغ ما قيمته 1.376.295.647,88 دج ، حيث بلغت قيمة الإنخفاض 132.865.957.18 دج عن سنة 2016.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### المطلب الثالث: شركة التسيير الفندقية الأوراسي

#### الفرع الأول: نظرة عامة حول شركة التسيير الفندقية الأوراسي

تم افتتاح شركة الأوراسي المصنفة 5 نجوم بتاريخ 2 ماي 1975 وكانت تعمل تحت وصاية وزارة السياحة، والثقافة وقد قامت الوزارة على تسيير الشركة من خلال الشركة الوطنية للسياحة والفندقة حتى عام 1977، ثم من خلال الشركة الجزائرية للسياحة والفندقة حتى عام 1979، وأخيرا من خلال الديوان الوطني للندوات والمؤتمرات حتى عام 1983، في ذلك العام وضمن إطار عملية لإعادة الهيكلة التنظيمية، تم توصيف الفندق كشركة اشتراكية وأنشئت شركة التسيير الفندقية المرسوم رقم 83-226 المؤرخ في 2 افريل 1988 وعدّل الفندق في 12 فبراير عام 1991 من وضعه القانوني وأصبح شركة اقتصادية عامة في شكل شركة ذات أسهم ب رأسمال قدره 40 مليون دينار، وصار اسمه الإجتماعي شركة التسيير الفندقية الأوراسي. وفي عام 1995 وضع الفندق تحت وصاية الشركة القابضة العامة للخدمات بموجب القانون 95-25 المتعلق بتسيير الاموال التجارية التابعة للدولة، وأصبحت المساهم الوحيد فيه. لكن وتمشيا مع توجهات السلطات العمومية التي تهدف إلى فك الارتباط الكلي بالدولة، من خلال مختلف القوانين التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالخصوصية الكلية أو الجزئية، اختيرت شركة الأوراسي بقرار من المجلس الوطني لمساهمات الدولة في فبراير 1998 لإدراجها في البورصة وطرح ما لا يتجاوز 20% من رأس مالها للاكتتاب العام، وفي يونيو 1999 فتحت شركة التسيير الفندقية الأوراسي رأس مالها عن طريق العرض العلني للبيع. ومثل مبلغ العرض 480 مليون دينار جزائري، أو ما يعادل 20% من رأس المال الإجتماعي، وفي 14 فبراير 2000 وبعد استيفائه شروط القبول المنصوص عليها في القواعد التنظيمية للبورصة، تم إدراج سند رأس المال لشركة التسيير الفندقية الأوراسي في جدول التسعيرة الرسمية.

وفيما يلي بطاقة تعريف مختصرة لشركة التسيير الفندقية الأوراسي<sup>1</sup>:

- الاسم: شركة التسيير الفندقية الأوراسي.
- المنشئ: الشركة القابضة العامة للخدمات .
- الرئيس المدير العام: عبد القادر العمري .
- رأس المال الإجتماعي: 1.500.000.000 دينار جزائري أو ما يعادل 6.000.000 سهم بقيمة اسمية قدرها 250 دينار جزائري.
- الكمية المعروضة: 1.200.000 سهم تمثل 20% من رأس المال.
- سعر العرض: 400 دينار جزائري.
- فترة العرض: من 15 يونيو 1999 الى 15 يوليو 1999.
- الوسيط في عمليات البورصة المرافق: الراشد المالي.

<sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145>, 27/03/2019, 14 :00 .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

- الوطاء في عمليات البورصة المكلفون بجمع أوامر الشراء: الراشد المالي، الشركة المالية العامة Sogefi، الشركة المالية للإرشاد والتوظيف SOFICOP وشركة توظيف القيم المنقولة.

أولاً: تطور رقم الأعمال ، الدخل التشغيلي ، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة التسيير الفندقي الاوراسي خلال الفترة 2015-2017

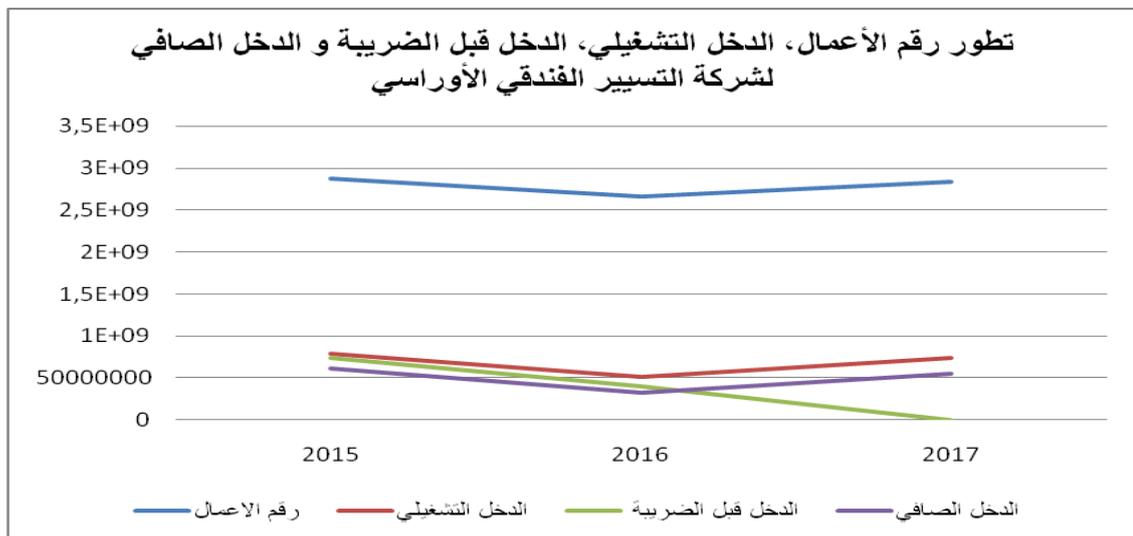
يمكن توضيح تطور كل من رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة و الدخل الصافي للشركة خلال الفترة السابقة في ما يلي:

الجدول رقم (05) : تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة التسيير الفندقي الاوراسي خلال الفترة 2015-2017

بالدينار الجزائري

البيان	2015	2016	2017
رقم الأعمال	2.870.799.525,31	2.661.576.668,54	2.828.910.650,57
الدخل التشغيلي	792.902.510,88	512.417.030,26	744.356.147,97
الدخل قبل الضريبة	742.248.137,97	404.185.082,32	666.631.312,41
الدخل الصافي	609.333.773,22	331.973.991,79	549.187.994,87

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017، أنظر الملحق رقم (3).  
الشكل (09) : تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة التسيير الفندقي الاوراسي خلال الفترة 2015 - 2017



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017، أنظر الملحق رقم (3).

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

من خلال الشكل البياني الذي يوضح تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة، والدخل الصافي لشركة التسيير الفندقية الأوراسي خلال 3 سنوات نلاحظ ما يلي:

### أ. تطور رقم الأعمال

مما سبق نجد أن الشركة قد حققت رقم أعمال خلال سنة 2015 قد بلغ ما قيمته 2.870.799.525,31 دج، لينخفض إلى مبلغ 2.661.576.668,54 دج خلال سنة 2016 وقدر مبلغ الإنخفاض بـ 209.222.856,77 دج، كما بلغ رقم الأعمال خلال سنة 2017 ما قيمته 2828910650,57 دج لتحقيق زيادة بقيمة 167.333.982,03 دج عن سنة 2016 .

### ب. تطور الدخل التشغيلي

من الشكل البياني السابق نلاحظ أن الشركة قد حققت خلال سنة 2015 دخلا تشغيليا موجبا قدره 792902510.88 دج لينخفض بعد ذلك إلى مبلغ 512.417.030.26 دج في سنة 2016 وقد بلغت قيمة الإنخفاض 280.485.480.62 دج عن سنة 2015، لتحقيق ارتفاعا بمبلغ 231.939.117.71 دج عن سنة 2016 بدخل تشغيلي قدر بـ 744.356.147,97 دج. ومن الملاحظ أن أكبر دخل حققته الشركة كان خلال سنة 2015.

### ج. تطور الدخل قبل الضريبة

فيما يخص الدخل قبل الضريبة نلاحظ أن الشركة قد حققت دخل خام بمبلغ 742248137,97 دج خلال سنة 2015، بينما في سنة 2016 تراجعت قيمة الدخل الخام المحقق حيث بلغت قيمته 404185082,32 دج بمقدار انخفاض قدر بـ 338.063.055.65 دج، ليرتفع خلال سنة 2017 إلى ما قيمته 666.631.312,41 دج وبلغ مقدار الزيادة 262.446.230.09 دج عن سنة 2016، ومن الملاحظ بأن أكبر دخل خام حققته الشركة كان خلال سنة 2015.

### د. تطور الدخل الصافي

من الشكل البياني السابق نلاحظ أن الشركة قد حققت خلال سنة 2015 دخلا صافيا قدر بمبلغ 609.333.773,22 دج، لينخفض بعد ذلك إلى مبلغ 331.973.991,79 دج خلال سنة 2016 بما قيمته 5.761.359.781.4 دج عن سنة 2015، أما في سنة 2017 فقد حققت زيادة بما قيمته 217.214.003.08 دج عن سنة 2016 حيث بلغ الدخل الصافي 549.187.994,87 دج خلال هذه السنة، ومن الملاحظ بأن أكبر دخل صافي حققته الشركة كان خلال سنة 2015.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### المطلب الرابع: مجمع بيوفارم

#### الفرع الأول: نظرة عامة حول مجمع بيوفارم

يعتبر مجمع بيوفارم من المؤسسات الكبرى في الجزائر، والرائدة في الإنتاج الصيدلاني، وتتمثل شركة المساهمة بيوفارم في مجمع متكامل يعمل في مجال تطوير وإنتاج الأدوية الجينية وتوزيعها على الصيدليات والإعلام الطبي والخدمات اللوجيستية، وقد تأسست شركة بيوفارم سنة 1991 حيث حققت سنة 2014 رقم أعمال بلغ 49 مليار دينار وهو ما يمثل 13 بالمائة من حجم سوق الأدوية حسب إحصائيات مؤسسة Business Monitor Internation، وفي سنة 2014 حققت الشركة ناتجا خاما موحدا قيمته 3.8 مليار دينار، أي ما يعادل ربح صافي بقيمة 151 دج لكل سهم، تشرف بيوفارم على إنتاج و توزيع أكثر من دواء واحد من أصل 10 أدوية موجودة في الصيدليات. علاوة على ذلك توزع الشركة 514 دواء وتنتج 59 دواء محليا، وفيما يلي بطاقة تعريف مختصرة لشركة بيوفارم<sup>1</sup>:

- الإسم: المجمع الصناعي بيوفارم.
- الرئيس المدير العام: يزيد بن موهوب.
- رأس المال الإجتماعي: 5.104.375.000 دج متمثل في 87525521 سهم عادي بقيمة إسمية قدرها 200 دينار جزائري.
- الكمية المعروضة: تعادل 20% من رأس المال.
- سعر العرض: 1225 دينار جزائري.

أولا: تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة بيوفارم خلال الفترة 2015-2017

يمكن توضيح تطور كل من رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة و الدخل الصافي للشركة خلال الفترة السابقة في ما يلي:

<sup>1</sup> [www.biopharmdz.com](http://www.biopharmdz.com), 26/03/2019, 18 :52.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

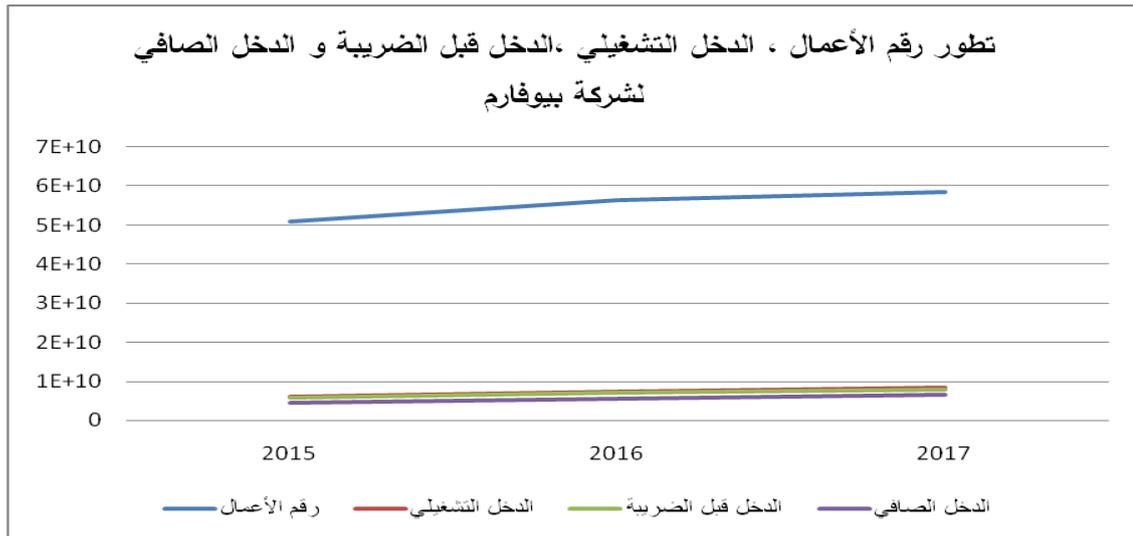
الجدول رقم (06) : تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة والدخل لشركة بيوفارم خلال الفترة 2017-2015

بالدينار الجزائري

البيان	2015	2016	2017
رقم الأعمال	51.042.777.621	56.376.333.817	58.567.782.393
الدخل التشغيلي	5.974.159.810	7.325.243.895	8.309.464.213
الدخل قبل الضريبة	5.710.443.586	7.253.012.256	7.975.056.336
الدخل الصافي	4.453.571.856	5.552.092.789	6.498.667.964

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017، أنظر الملحق رقم (4).

الشكل (10) : تطور رقم الأعمال ، الدخل التشغيلي ، الدخل قبل الضريبة والدخل الصافي لشركة بيوفارم خلال الفترة 2017-2015



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية للشركة للسنوات 2015، 2016، 2017، أنظر الملحق رقم (4).

من خلال الشكل البياني الذي يوضح تطور رقم الأعمال، الدخل التشغيلي، الدخل قبل الضريبة، والدخل الصافي لشركة بيوفارم خلال 3 سنوات نلاحظ ما يلي:

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### أ. تطور رقم الأعمال

مما سبق نجد أن الشركة قد حققت رقم أعمال خلال سنة 2015 قد بلغ ما قيمته 51042777621 دج ، ليرتفع إلى مبلغ 56376333817 دج خلال سنة 2016 وقد بلغ الإرتفاع ب5333556190 دج ، ليواصل الإرتفاع خلال سنة 2017 حيث بلغ ما قيمته 58.567.782.393 دج لتحقيق زيادة بقيمة 2191448580 دج عن سنة 2016، ومن الملاحظ أن أكبر رقم أعمال حققته الشركة كان في سنة 2017 .

### ب.تطور الدخل التشغيلي

من الشكل البياني السابق نلاحظ أن الشركة قد حققت خلال سنة 2015 دخلا تشغيليا موجبا قدره 5.974.159.810 دج، ليرتفع إلى مبلغ 7.325.243.895 دج في سنة 2016، وقد بلغت قيمة الزيادة 1351084085 دج عن سنة 2016، لتحقيق ارتفاعا بمبلغ 7574220318 دج عن سنة 2017 بدخل تشغيلي قدر ب 8.309.464.213 دج، ومن الملاحظ أن أكبر دخل حققته الشركة كان خلال سنة 2017.

### ج.تطور الدخل قبل الضريبة

فيما يخص الدخل قبل الضريبة نلاحظ أن الشركة قد حققت دخل خام بمبلغ 5.710.443.586 دج خلال سنة 2015، ليواصل الإرتفاع خلال سنة 2016 حيث بلغ ما قيمته 7253012256 دج بزيادة قدرها 1542568670 دج عن سنة 2017، وتواصل الشركة تحقيق دخل خام موجب حيث بلغ ما قيمته 7.975.056.336 دج بزيادة قدرها 722044080 دج عن سنة 2016. ومن الملاحظ أن أكبر دخل خام حققته الشركة كان في سنة 2017.

### د. تطور الدخل الصافي

من الشكل البياني السابق نلاحظ أن الشركة قد حققت خلال سنة 2015 دخلا صافيا قدر بمبلغ 4.453.571.856 دج، ليرتفع بعد ذلك إلى ما قيمته 5.552.092.789 دج خلال سنة 2016 وبلغت قيمة الزيادة ب 1098520933 دج، ليتواصل تحقيق الإرتفاع في قيمة الدخل الصافي حيث بلغت قيمته سنة 2017 6.498.667.964 دج بزيادة قدرها 9465751750 دج عن سنة 2016، ومن الملاحظ بأن أكبر دخل صافي حققته الشركة كان خلال سنة 2017.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### المبحث الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في شركات عينة الدراسة

إن تقييم جودة الأرباح يستمد مقاييسه من مقاييس موثوقية و صدق المعلومة المالية، فكلما كانت المعلومة المالية موثوقة وتعبر بصدق عن وضعية المؤسسة و نتيجة نشاطها، كلما ضمن قارئ القوائم المالية جودة الأرباح المعلن عنها، وكذا الصورة الصادقة للتقارير المالية لاسيما تلك الصادرة عن الشركات المساهمة المدرجة في البورصة.

### المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كل الشركات المدرجة ببورصة الجزائر وذلك خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2017، أما عينة الدراسة فتشتمل على 4 شركات تحقق الشروط التالية:

- تتوفر لها كل البيانات اللازمة لإجراء اختبارات الدراسة، وعلى وجه الخصوص القوائم المالية.
  - لا تكون قد أدمجت أو أوقفت عن التداول خلال فترة الدراسة.
  - يتم استثناء المؤسسات ذات الطابع المالي مثل شركات التأمين، البنوك، الشركات العقارية... الخ من عينة الدراسة نظرا لنظامها المحاسبي الخاص.
- وتشتمل المعلومات المعتمد عليها في إعداد هذا الجزء على "البيانات المالية الموحدة الصادرة عن الشركات الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2017، التقارير المالية السنوية، وكذا المواقع الإلكترونية للشركات قيد الدراسة.

الجدول(07): عينة الدراسة

القِطاع	طبيعة النشاط	قائمة الشركات
صناعي	صناعة العصائر	شركة أن - سي - رويبية
صناعي	صناعة الأدوية	شركة صيدال
خدمات	الفندقة	شركة الأوراسي
صناعي	صناعة الأدوية	شركة بيوفارم

المصدر: من إعداد الطالبتين.

و تشكل عينة الدراسة المكونة من 4 شركات مساهمة ما نسبته 80% من مجتمع الدراسة المتضمن إجمالي الشركات المدرجة في بورصة الجزائر.

ويمكن تلخيص ما يتعلق بالسوق الرئيسي لشركات عينة الدراسة في الجدول التالي:

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

الجدول (08): السوق الرسمي لبورصة الجزائر لشركات عينة الدراسة

اسم الشركة	الرمز	افتتاح	اقفال	نسبة التغير %	الفارق الشهري %	الفارق السنوي %	مضاعف الربحية	المردود الصافي	الحجم المتداول	القيمة المتداولة
أن سي رويبة	ROU ا	219,00	NC	0,00	-0,45	- 17,18	-	0,00	0	0,00
صيدال	SAI	620,00	NC	0,00	1,64	1,08	4,50	7,26	0	0,00
الأوراسي	AUR	530,00	NC	0,00	0,00	2,01	5,79	7,55	0	0,00
بيوفارم	BIO	1240,0 0	1240, 00	0,00	4,51	6,64	4,87	8,06	0	124000 0,00

المصدر: <sup>1</sup> <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145> , 27/03/2019, 14 :00

المطلب الثاني: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في شركات عينة الدراسة من منظور ممارسات إدارة الأرباح الفرع الأول: خطوات قياس ممارسات إدارة الأرباح من أجل اختبار فرضية مدى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر بممارسة إدارة الأرباح خلال الفترة 2015 الى 2017، قمنا بتطبيق نموذج "جونز، Jones" المعدل من طرف Dechow & al. في 1995، و ذلك بإتباع الخطوات التالية :  
الخطوة الأولى: حساب المستحقات الكلية وذلك بالإعتماد على منهج الميزانية العامة خلال سنوات الدراسة: 2015، 2016، 2017 كل سنة على حدة، كما يلي:

$$TAC_{i,t} = \Delta CA_{i,t} - \Delta Cash_{i,t} - \Delta CL_{i,t} + \Delta DCL_{i,t} - DEP_{i,t}, \dots (1)$$

بحيث:

- .  $TA_{i,t}$ : المستحقات الكلية للشركة (i) في السنة (t).
- .  $\Delta CA_{i,t}$ : التغير في الأصول المتداولة للشركة (i) في السنة (t).
- .  $\Delta Cash_{i,t}$ : التغير في القيم الجاهزة للشركة (i) في السنة (t).
- .  $\Delta CL_{i,t}$ : التغير في الإلتزامات المتداولة للشركة (i) في السنة (t).

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

$\Delta DCL_{i,t}$ : التغير في الديون طويلة الأجل المدرجة ضمن الإلتزامات المتداولة للشركة (i) في السنة (t) أو بعبارة أخرى الديون طويلة الأجل التي تصبح واجبة الاستحقاق في الأجل القصير (السلفات المصرفية).

$DEP_{i,t}$ : إجمالي مخصصات الإهلاكات والمؤونات للشركة (i) في السنة (t). -أنظر الملحق رقم (5).

### الخطوة الثانية: حساب المستحقات غير الإختيارية

لحساب المستحقات غير الإختيارية قمنا بتقدير معالم نموذج جونز المعدل من خلال معادلة الإنحدار لمجموع شركات العينة في كل سنة على حدا، وذلك وفقا لنموذج جونز المعدل كما يلي :

$$TAC_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_0 + \alpha_1 (I / A_{i,t-1}) + \alpha_2 [(\_REV_{i,t} - \_REC_{i,t}) / A_{i,t-1}] + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + e_{i,t} \dots (2)$$

بحيث تمثل كلا من:

$TAC_{i,t} / A_{i,t-1}$ : المستحقات الكلية إلى إجمالي الأصول للشركة (i) في السنة (t).

$A_{i,t-1}$ : مجموع الأصول للشركة (i) في السنة (t-1).

$\Delta REV_{i,t}$ : التغير في إيرادات للشركة (i) بين السنتين t و t-1.

$\Delta REC_{i,t}$ : التغير في الحسابات تحت التحصيل للشركة (i) بين السنتين t و t-1.

$PPE_{i,t}$ : الحجم الإجمالي للعقارات والتجهيزات والممتلكات للشركة (i) في السنة (t).

$e_{i,t}$ : الخطأ العشوائي .

تم الحصول على 12 معادلة إنحدار متعدد لكلا من السنوات الأربعة: 2015، 2016، 2017، وبإستخدام معالم نموذج الإنحدار السنوية المقدرة  $(\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3)$ ، قمنا بتقدير قيمة المستحقات غير الإختيارية لمجموع شركات العينة -أنظر الملحق رقم (12) -، من خلال المعادلة التالية:

$$NDAC_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_1 (I / A_{i,t-1}) + \alpha_2 [(\_REV_{i,t} - \_REC_{i,t}) / A_{i,t-1}] + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) \dots (3)$$

بحيث:

$NDAC_{i,t} / A_{i,t}$ : المستحقات الإختيارية إلى إجمالي الأصول للشركة (i) في السنة (t).

### الخطوة الثالثة: حساب المستحقات الإختيارية

تمثل المستحقات الإختيارية الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الإختيارية خلال فترة معينة:

$$DAC_{i,t} / A_{i,t-1} = TAC_{i,t} / A_{i,t-1} - NDAC_{i,t} / A_{i,t-1} \dots (4)$$

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

بحيث:

$DAC_{i,t} / A_{i,t}$  : المستحقات الإختيارية إلى إجمالي الأصول للشركة (i) في السنة (t). -أنظر الملحق رقم (12).

يمكن تلخيص النتائج التفصيلية المحصل عليها بعد حساب المستحقات الإختيارية السابقة الذكر في الجدول الآتي:

الجدول رقم(09): الإحصاء الوصفي لمتوسط المستحقات الإختيارية خلال الفترة 2015-2017

أدنى قيمة للمستحقات الإختيارية إلى إجمالي الأصول	أعلى قيمة للمستحقات الإختيارية إلى إجمالي الأصول	متوسط المستحقات الإختيارية إلى إجمالي الأصول $DAC_{i,t} / A_{i,t-1}$	
-2,65611	39,24105	9,11937	2015
-98588680,28	0,00424	-24648599,77501	2016
-0,32575	6992359951	1749045917,10366	2017
-98588680,28	6992359951	574799108,98268	خلال فترة الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق (12).

من خلال الجدول رقم(09) يمكن القول بأن الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر قد قامت بممارسة إدارة الأرباح خلال فترة الدراسة من خلال استخدام المستحقات الإختيارية بشكل موجب، حيث بلغ متوسط المستحقات الإختيارية خلال فترة الدراسة 574799108,98268، وقد كانت أعلى قيمة للمستحقات الإختيارية 6992359951 مسجلة سنة 2017م، من طرف شركة " أن سي رويبة"، أما أدنى قيمة للمستحقات الإختيارية -98588680,28 فقد سجلت سنة 2016م، من طرف شركة أن سي رويبة كذلك، من جهة أخرى تشير النتائج إلى وجود تفاوت في استخدام المستحقات الإختيارية خلال فترة الدراسة ففي سنة

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

2015م قدر متوسط المستحقات الإختيارية 9,11937، وقد كانت أعلى قيمة للمستحقات الإختيارية 39,24105 مسجلة من طرف شركة أن سي رويبة، أما أدنى قيمة للمستحقات الإختيارية -2,65611 فقد سجلت من طرف شركة "صيدال"، وفي سنة 2016 قدر متوسط المستحقات الإختيارية 0,00424 مسجلة من طرف شركة " الأوراسي"، أما أدنى قيمة للمستحقات الإختيارية -98588680,28 فقد سجلت من طرف شركة " أن سي رويبة"، وفي سنة 2017م قدر متوسط المستحقات الإختيارية 1749045917,10366، وقد كانت أعلى قيمة للمستحقات الإختيارية 6992359951 مسجلة من طرف شركة "أن سي رويبة"، أما أدنى قيمة للمستحقات الإختيارية -0,32575 فقد سجلت من طرف شركة "الأوراسي".

و يمكن تفسير توجه عينة الشركات الجزائرية المدروسة لممارسة إدارة الأرباح تجاه زيادة الأرباح برغبة:

- تكوين احتياطات مستترة تستخدم بعد ذلك من أجل تنظيم تدفق الدخل عند الضرورة.

- زيادة مكافآت و حوافز مجلس الادارة و الإدارة التنفيذية.

- الرغبة في إعطاء صورة مظلمة عن عائد الشركة لجلب المساهمين.

### الخطوة الرابعة: تحديد نسبة الشركات الممارسة والغير ممارسة لإدارة الأرباح

بعد حساب المستحقات الإختيارية لكل شركة خلال سنوات الدراسة، يجب حساب القيمة المطلقة للمستحقات الإختيارية للشركة خلال سنوات فترة الدراسة ومتوسط هذه القيمة، فإذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الإختيارية في سنة معينة تفوق المتوسط فإن الشركة قد مارست إدارة الأرباح خلال هذه السنة وتعطى متغير وهمي (1)، أما إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الإختيارية في سنة معينة تقل عن المتوسط فإن الشركة لم تمارس إدارة الأرباح خلال هذه السنة وتعطى متغير وهمي (0). -أنظر الملحق رقم (12).

### الفرع الثاني: تقرير مدى ممارسة شركات العينة المدروسة لإدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017

في الجدول رقم (10) نستعرض نتيجة مدى ممارسة الشركات الجزائرية لإدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

الجدول (10): نسبة الشركات الممارسة والغير ممارسة لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة

السنة	الشركات الممارسة		الشركات الغير ممارسة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2015	0	%0	4	%100	4	%100
2016	0	%0	4	%100	4	%100
2017	4	%100	0	%0	4	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم ( 12).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن هناك تباين بين شركات العينة من حيث ممارسة إدارة الأرباح ، بحيث لم تمارس أي شركة مسجلة في بورصة الجزائر لإدارة الأرباح خلال سنة 2015، كما ظهرت عدم ممارسة كل الشركات المسجلة ببورصة الجزائر لإدارة الأرباح خلال سنة 2016، في حين مارست كل الشركات إدارة الأرباح خلال سنة 2017 .

**الفرع الثالث: اختبار معنوية ممارسة الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر لإدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017**

لإختبار الفرضية المتعلقة بمدى معنوية ممارسة الشركات المدرجة في بورصة الجزائر لإدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017، والتي تم صياغتها كما يلي:

**الفرضية الفرعية الأولى H<sub>0</sub> :** لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة في بورصة الجزائر بممارسة إدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017.

**الفرضية الفرعية الأولى H<sub>1</sub> :** توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة في بورصة الجزائر بممارسة إدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017.

وبعد أن أظهرت الإحصاءات الوصفية وجود ممارسات إدارة الأرباح للشركات المسجلة ببورصة الجزائر خلال الفترة المدروسة، فلا بد من التأكد من معنوية هذه الممارسات و ذلك بإجراء اختبار ثنائي الحد Binomial Test للفرضية الأولى، بحيث و من خلاله يمكننا اختبار مدى اختلاف البيانات الخاصة بإدارة الأرباح و التي أعطي لها متغيرين وهميين (0,1) عن متوسط افتراضي يساوي 0,5، فكانت نتائج الإختبار كما يلخصه الجدول الآتي:

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

الجدول رقم(11): نتائج اختبار ثنائي الحد (Binomial Test) للفرضية الأولى

التصنيف	عدد المشاهدات	نسبة المشاهدات	الوسط الافتراضي	مستوى المعنوية (Sig)
المجموعة الأولى	4	%33	0,5	0.388
المجموعة الثانية	8	%67		

عند مستوى معنوية 0.05.

المصدر : مخرجات برنامج SPSS- أنظر الملحق رقم (13)-

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الشركات المسجلة ببورصة الجزائر قد مارست إدارة الأرباح خلال فترة الدراسة بما نسبته % 33 وذلك بعدد مشاهدات بلغ 4 مشاهدة من أصل 12 مشاهدة، في حين بلغت نسبة عدم الممارسة % 67 بعدد مشاهدات بلغ 8 مشاهدة من أصل 12 مشاهدة، وبالنظر لمزايا هذا الإختبار من حيث أنه يقارن توزيع المشاهدات الفعلية بتوزيع إفتراضي، فالقيمة المنخفضة للمعنوية 0.388 أكبر من 0.05، و تشير إلى أن توزيع المشاهدات يختلف عن التوزيع الإفتراضي، بمعنى أن نسبة ممارسة الشركات لإدارة الأرباح أقل من نسبة عدم الممارسة والقيمة المعنوية (Sig) تؤيد الدلالة الإحصائية لهذه النتيجة، وعليه فقد تم قبول الفرضية الفرعية الأولى  $H_0$  ورفض الفرضية الفرعية الأولى  $H_1$  أي أنه: لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة ببورصة الجزائر بممارسة إدارة الأرباح خلال الفترة 2015م-2017م، مما يعكس جودة الأرباح المفصح عنها من طرف العينة المدروسة من منظور ممارسات إدارة الأرباح.

المطلب الثالث: تقييم جودة الأرباح المحاسبية في شركات عينة الدراسة من منظور ممارسات تمهيد الدخل

الفرع الأول: خطوات قياس ممارسات تمهيد الدخل

من أجل اختبار مدى ممارسة الشركات المسجلة ببورصة الجزائر لعمليات تمهيد الدخل، قمنا بتطبيق نموذج معامل التباين ( Eckel, 1981 ) وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 الى 2017 لنفس العينة المدروسة، وذلك بتقسيم شركات العينة إلى مجموعتين هما الشركات الممهدة والشركات غير الممهدة لدخلها، ومن أجل ذلك قمنا باستخدام مقياس صافي الدخل قبل الضريبة، حيث اتبعنا في ذلك الخطوات التالية:

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### الخطوة الأولى: حساب معامل التباين

حساب حاصل قسمة القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل بين السنة t والسنة t-1 على القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في المبيعات بين السنة t والسنة t-1 للفترات 2016-2015 و 2016-2017 لكل شركة من العينة المدروسة وفق المعادلة التالية:

$$SB = |CV \Delta S| / |CV \Delta I|$$

بحيث:

- $|CV \Delta I|$ : القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل للشركة i بين السنة t والسنة t-1 .
- $|CV \Delta S|$ : القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في المبيعات للشركة i بين السنة t والسنة t-1 .
- SB: نسبة مؤشر سلوك تمهيد الدخل للشركة i بين السنة t والسنة t-1. -أنظر الملحق رقم (14).

### الخطوة الثانية: تحديد نسبة الشركات الممهدة و الغير ممهدة لدخلها

بعد حساب مؤشرات تمهيد الدخل لشركات العينة خلال الفترات 2016-2015 و 2017-2016 بتطبيق نموذج معامل التباين (Eckel, 1981) يمكننا تحديد نسبة الشركات الممهدة وغير الممهدة لدخلها ، فإذا كانت نسبة المؤشر أقل من الواحد بين السنة t والسنة t-1 فإن الشركة تصنف على أنها ممهدة لدخلها وتعطى متغير وهمي (1)، أما إذا كانت نسبة المؤشر تساوي أو أكبر من الواحد بين السنة t والسنة t-1، فإن الشركة تصنف على أنها غير ممهدة لدخلها وتعطى متغير وهمي (0). -أنظر الملحق رقم (14).

### الفرع الثاني: تقرير مدى ممارسة شركات العينة المدروسة لتمهيد الدخل خلال الفترة 2017-2015

بعد تطبيق نموذج معامل التباين (Eckel, 1981) وفق الخطوات السابقة الذكر لنفس العينة المدروسة، قمنا بحساب مؤشر سلوك تمهيد الدخل للفترات 2016-2015 و 2017-2016 ، وذلك باستخدام مقياس صافي الدخل قبل الضريبة، وكانت النتائج المحصل عليها كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (12): مؤشر سلوك تمهيد الدخل للعينة المدروسة.

الشركة	مؤشر تمهيد الدخل 2016-2015	ممارسات تمهيد الدخل 2016-2015	مؤشر تمهيد الدخل 2017-2016	ممارسات تمهيد الدخل 2017-2016
شركة رويبة	1,14	0	0,89	1
شركة صيدال	4,5	0	51.89	0
شركة الأوراسي	3,47	0	0.13	1
شركة بيو فارم	0,83	1	0.87	1

المصدر : مخرجات برنامج Excel - أنظر الملحق رقم(14) .

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

وبعد حساب مؤشرات تمهيد الدخل وفقا لمقياس الدخل قبل الضريبة لشركات العينة خلال الفترات 2015-2016، 2016-2017 يمكننا تحديد نسبة الشركات الممهدة وغير الممهدة لدخلها، وذلك كما يلخصه الجدول الآتي:

الجدول (13): الشركات الممارسة وغير الممارسة لتمهيد الدخل.

المجموع		ممارسات تمهيد الدخل قبل الضريبة				الفترة المدروسة
		الشركات الغير ممهدة		الشركات الممهدة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	4	%75	3	%25	1	2016-2015
%100	4	%25	1	%75	3	2017-2016

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم (14).

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن نسبة الشركات المساهمة الجزائرية الممهدة لدخلها وفقا لمقياس الدخل قبل الضريبة خلال الفترة 2016-2015 تقدر ب 25% بتكرار قدره شركة واحدة من إجمالي 4 شركات وهي شركة بيوفارم، في حين قدرت نسبة الشركات الغير ممهدة لدخلها ب 75% بتكرار قدره ثلاث شركات من إجمالي 4 شركات.

أما بالنسبة للفترة 2017-2016، يتضح لنا أن نسبة الشركات المساهمة الجزائرية الممهدة لدخلها وفقا لمقياس الدخل قبل الضريبة تقدر ب 75% بتكرار قدره ثلاث شركات من إجمالي 4 شركات و هي شركة الأوراسي، شركة رويبة و شركة بيوفارم، في حين قدرت نسبة الشركات الغير ممهدة لدخلها ب 25% بتكرار قدره شركة واحدة من إجمالي 4 شركات وهي شركة صيدال، ومن هنا يلاحظ أن نسبة الشركات الممهدة لدخلها باستخدام مقياس الدخل قبل الضريبة كانت متغيرة خلال الفترتين من 2016-2015 و 2016-2017 وذلك بنسبة 25% و 75% على التوالي.

الفرع الثالث: إختبار معنوية ممارسة الشركات المساهمة ببورصة الجزائر لتمهيد الدخل خلال الفترة 2017-2015

لإختبار الفرضية المتعلقة بمدى معنوية ممارسة الشركات المساهمة في بورصة الجزائر لتمهيد الدخل خلال الفترة 2017-2015، والتي تم صياغتها كما يلي:

الفرضية الفرعية الثانية  $H_0$  : لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة في بورصة الجزائر بممارسة عمليات تمهيد الدخل خلال الفترة 2017-2015.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

الفرضية الفرعية الثانية H1 : توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة في بورصة الجزائر بممارسة عمليات تمهيد الدخل خلال الفترة 2015-2017.

قمنا بإجراء اختبار "ثنائي الحد"، Binomial Test، بحيث ومن خلال هذا الإختبار يمكننا معرفة مدى اختلاف البيانات الخاصة بتمهيد الدخل قبل الضريبة، والتي قد أعطينا لها متغيرين وهميين (0,1) عن متوسط افتراضي يساوي 0.05، فكانت نتائج الإختبار التي توصلنا إليها كما يلخصه الجدول الآتي:

الجدول (14) : نتائج إختبار ثنائي الحد (Binomial Test) لممارسات تمهيد الدخل قبل الضريبة.

التصنيف	عدد المشاهدات	نسبة المشاهدات	مستوى المعنوية
المجموعة الأولى	4	50%	1,000
المجموعة الثانية	4	50%	1,000

المصدر: مخرجات برنامج spss- أنظر الملحق رقم (15). عند مستوى معنوية 0.05

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الشركات المساهمة الجزائرية قد مارست تمهيد الدخل باستخدام مقياس الدخل قبل الضريبة خلال فترة الدراسة وبما نسبته 50% وذلك بعدد 4 مشاهدات بلغ 4 مشاهدة من أصل 8 مشاهدة، في حين بلغت نسبة عدم الممارسة 50% بعدد 4 مشاهدات بلغ 4 مشاهدة من أصل 8 مشاهدة، وبالنظر لمزايا هذا الإختبار فقيمة المعنوية (1) أكبر من 0,05، وعليه فقد تم قبول الفرضية الفرعية الثانية H0 ورفض الفرضية الفرعية الثانية H1 أي أنه:

لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة ببورصة الجزائر بممارسة تمهيد الدخل خلال الفترة 2015-2017، مما يعكس جودة الأرباح المفصح عنها من طرف العينة المدروسة من منظور ممارسات تمهيد الدخل.

من خلال ماسبق يمكننا استنتاج مايلي:

بالنظر إلى المقاييس المعتمدة في تقييم جودة الأرباح للعينة المدروسة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2015-2017، يمكننا تقييم جودة الأرباح المحاسبية بأنها ذات جودة من منظور ممارسات التلاعب المحاسبي (إدارة الأرباح، تمهيد الدخل)، نظرا لخلوها من أخطر ممارسات التضليل المحاسبي التي يصعب كشفها، يمارسها المحاسب بذكاء استغلالا لمرونة القواعد المحاسبية كما

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

---

يصعب معاقبة ممارسيها لأنهم عند ممارستها لا يخالفون القانون، وبالتالي يمكن الإستنتاج بأنه:  
توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على جودة الأرباح المحاسبية في العينة المدروسة من الشركات المساهمة  
المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2015-2017.

## الفصل الثالث ..... تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر

### خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الفصل يمكن التوصل إلى النتائج التالية الذكر:

-تعتبر بورصة الجزائر نتاج تغير السياسية الإقتصادية المتبعة فبعد التحول من الإقتصاد الإشتراكي إلى الرأس مالي واقتصاد السوق كان لا بد على الجزائر فتح سوق من أجل تداول الأوراق المالية لما يوفره هذا السوق من مساعدات وتسهيلات في المعاملات المالية، ورغم مرور ما يقارب 11 سنة على تأسيس بورصة الجزائر إلا أنه من الملاحظ عدم مسايرتها للتطورات والتحولات الإقتصادية المتواجدة على مستوى السوق وذلك مبرر بعدد الشركات المدرجة خلالها فهي لا تتعدى 5 شركات.

- لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة ببورصة الجزائر بممارسة إدارة الأرباح خلال الفترة 2015-2017، و بالتالي يمكن اعتبار الأرباح المفصح عنها من طرف العينة المدروسة خلال نفس الفترة المدروسة ذات جودة من منظور ممارسات إدارة الأرباح.

- لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قيام الشركات المسجلة ببورصة الجزائر بممارسة تمهيد الدخل خلال الفترة 2015-2017، و بالتالي يمكن اعتبار الأرباح المفصح عنها من طرف العينة المدروسة خلال نفس الفترة المدروسة ذات جودة من منظور ممارسات تمهيد الدخل.

- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على جودة الأرباح المحاسبية في العينة المدروسة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2015-2017.

خاتمة

تعتبر جودة الأرباح المحاسبية مطلباً أساسياً للمستثمرين والأجهزة الضريبية ولكل الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة، حيث تؤدي جودة الأرباح إلى زيادة الثقة في محتوى القوائم المالية، وما يترتب عن ذلك من قرارات سواء كانت استثمارية أو تشغيلية، إلا أن الإدارة في الكثير من الأحيان تنتهج سلوكيات غير مقبولة من الناحية الأخلاقية كتغيير رقم الأرباح بما يتماشى و أغراضها الخاصة كالرغبة في التهرب الضريبي من خلال التخفيض المتعمد للأرباح المحاسبية، أو محاولة تحسين صورة الشركة أمام جمهور المستخدمين من خلال خلق سلسلة مستقرة من الربح أو بتضخيم الأرباح، وهذا ما يعتبره البعض نوع من التلاعب المحاسبي الذي يؤدي إلى تضليل مستخدمي البيانات المالية، ومن أهم هذه السلوكيات نجد ممارسات إدارة الأرباح وسلوك تمهيد الدخل.

من خلال هذه الدراسة تمت معالجة إشكالية البحث المتمثلة في كيفية تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2015-2017، وتم التوصل لجملة من النتائج وكذا الخروج بمجموعة من الاقتراحات.

### 1- نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الدراسة التطبيقية فيما يلي:

- لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على ممارسة الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر لممارسات إدارة الأرباح وذلك خلال الفترة الزمنية 2015-2017.
- لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على ممارسة الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر لتمهيد الدخل وذلك خلال الفترة الزمنية 2015-2017.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على جودة الأرباح المحاسبية في العينة المدروسة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة الزمنية 2015-2017 من منظور عدم وجود ممارسات التلاعب المحاسبي، إدارة الأرباح وتمهيد الدخل.

### 2- اقتراحات الدراسة

- استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:
- ينبغي نشر تقارير دورية داخلية عن جودة الأرباح المحاسبية في الوحدات الاقتصادية، وذلك لغرض تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.
  - ينبغي حساب المستحقات الكلية والمستحقات الإختيارية وغير الإختيارية بشكل دوري أو شهري وذلك لعرض الأرباح بصورة عادلة.
  - على هيئة السوق المالية لفت الإنتباه نحو إدارة الشركات المساهمة الجزائرية وضرورة وضع الإجراءات

- التي تساعد على تقييد ممارسات إدارة الأرباح وتمهيد الدخل.
- ضرورة فرض عقوبات على إدارة الشركات التي يتبث ممارستها لإدارة الأرباح التي تحاول تضليل مستخدمي التقارير المالية على أن تكون هذه العقوبات متناسبة مع حجم الأضرار التي خلفتها.
  - ضرورة تفعيل مختلف الآليات الرقابية الداخلية والخارجية، خاصة التدقيق الخارجي واتخاذ إجراءات ردعية اتجاه ممارسي عمليات تمهيد الدخل في حال اكتشافها تفاديا لتفشي هذه الظاهرة في مختلف الشركات وحماية حقوق الملاك وأصحاب المصالح.

### 3-آفاق الدراسة

- على ضوء ما سبق معالجته في هذه الدراسة يمكن طرح بعض المواضيع المستقبلية كما يلي:
- أثر جودة الأرباح على القيمة السوقية للشركات المساهمة المدرجة في بورصة الجزائر.
  - الممارسات المحاسبية الخاطئة وانعكاساتها على جودة الأرباح المحاسبية.
  - دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في ضوء حوكمة الشركات.
  - مدى استخدام ممارسات تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الجزائري.

# المراجع

## المراجع

## أولاً: المراجع باللغة العربية

## أ - الكتب

1. القاضي حسين، حمدان مأمون، نظرية المحاسبة، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2007 .
2. التميمي عباس حميد يحيى، الساعدي حكيم حمود فليح، إدارة الأرباح عوامل نشوءها وأساليبها وسبل الحد منها، الطبعة الأولى، جامعة بغداد، كلية الإدارة والإقتصاد، بغداد، 2015.
3. السيد سيد عطا الله ، النظريات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار راية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
4. الشيرازي عباس مهدي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990.
5. الفداغ فداغ، المحاسبة المتوسطة، نظرية وتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999.
6. الدهراوي كمال الدين مصطفى، المحاسبة المتوسطة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
7. الحيايلى وليد ناجي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007 .
8. الحيايلى وليد ناجي، المحاسبة المتوسطة، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.
9. جمعة أحمد حلمي، مدخل إلى التدقيق الحديث، الطبعة الثانية، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، 2005.
10. حلوة رضوان حنان، بدائل القياس المحاسبي المعاصر: التضخم، تكلفة الإستبدال، القيمة البيعية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
11. حماد طارق عبد العال، حوكمة الشركات: شركات قطاع عام ومصارف، المفاهيم، التجارب، المتطلبات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007-2008.
12. حماد طارق عبد العال، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.

13. شاهين علي عبد الله، النظرية المحاسبية، إطار فكري تحليلي و تطبيقي، الطبعة الأولى، مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، فلسطين، 2011 .
14. كيسو دونالد، جيرى ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009.
15. نصر عبد الوهاب، مراجعة الحسابات في بيئة الخصخصة وأسواق المال والتجارة الإلكترونية، الدار الجامعية الإسكندرية.
16. مطر محمد، السويطي موسى، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008.

ب -المقالات العلمية

1. أحمد عمار محمد رياض، سالم سعيد باعجاجة، تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والتدوير الالزامي للمراجعين و أثر ذلك في اختيار المراجع اللاحقة، مجلة البحوث المالية و التجارية، العدد 2، الجزء 2، جامعة بور سعيد مصر
2. أبورشيد هائل، دور الضوابط الرقابية في الحد من مخاطر إدارة الأرباح دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية المجلد 37، العدد 2، 2015 .
3. اشميله ميلاد رجب وآخرون، مدى ممارسة الإدارة في الشركات الليبية لأساليب إدارة الأرباح من وجهة نظر المراجعين الخارجيين، مجلة العلوم الإقتصادية والسياسية، العدد 11، 2018.
4. السلطان أحمد بن محمد، تطور جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 11، العدد 2، 2012.
5. الداعور جبر إبراهيم، عابد محمد نواف، أثر السياسات المحاسبية لإدارة المكاسب على أسعار أسهم الوحدات الاقتصادية المتداولة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 07، عدد 1، غزة، فلسطين، جانفي 2009.
6. الساعدي حكيم حمود فليح، تعزيز الإبلاغ المالي للشركات باستخدام القيمة الإقتصادية المضافة، دراسة تحليلية من وجهة نظر الأكاديميين والممارسين والمستثمرين، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد 43، بغداد، 2015.

7. الشبيب زنده، العديم خالد، مدى أخلاقية إدارة الأرباح: دراسة استطلاعية، مجلة الإقتصاد والأعمال، مجلد 6، عدد 1، 2019.
8. الرجعي سوزي أبو علي و نصار محمد، أثر الأرباح المحاسبية المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2011.
9. الشرع علاء حسن كريم، دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة العراقية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 7، العدد 1، 2017.
10. الخوري عبير فايز، شخاترة محمد زياد، مدى استخدام تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 4، 2014.
11. القثامي فواز سفير، توفيق بن عبد المحسن الخيال، إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية، دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 42، العدد 1، الإسكندرية، مصر، 2015.
12. العقلة وائل ابراهيم، تقييم مستوى جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 79، 2017.
13. بحيري، أحمد هاني، دراسة تحليلية اختبارية لمتطلبات الإستراتيجية الإدارية للخيارات المحاسبية في مصر، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر.
14. تيجاني بالريقي، المحاسبية الإبداعية المفاهيم والأساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، 2012.
15. جعارات خالد جمال، الطبري محمود، مخاطر القياس المحاسبي في القوائم المالية إبان الأزمة المالية العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد 34، العراق، بغداد، 2008.
16. حسن سعيد سعيد محمد، دور المراجع الخارجي في الحد من من ممارسة إدارة الأرباح، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، دار المنظومة، المجلد 4، 2016.
17. حمدان علام محمد موسى، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 1، البحرين، 2012.
18. حمدان مأمون، علام، أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات: العلوم الإدارية، المجلد 38، العدد 2، 2011.
19. خليل عبد الرحمن عادل، محمد قاسم حسن محمد العزاني، التحفظ المحاسبي في ظل حوكمة الشركات

- وأثره على جودة الأرباح، مجلة الدراسات العليا، المجلد 07، العدد 26، جامعة النيلين، 2017 .
20. رمزي جودي محمد، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، دراسة حالة، رسالة مقدمة كمتطلب لنيل شهادة دكتوراه علوم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
21. رضا سامح محمد، أحمد رياض، أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاسها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8، العدد 4، 2008.
22. زرقون محمد، العرض العمومي في البورصة وأثره على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية دراسة حالة مؤسسات إقتصادية مدرجة في بورصة الجزائر، مجلة الباحث، العدد 1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
23. عبد أحمد راهي، أثر تمهيد الدخل على العوائد غير العادية للأسهم، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 3، 2014.
24. عبد الله رياض، الحسناوي عقيل، العوامل المؤثرة في عملية تمهيد الدخل، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد 9، العدد 1، 2007.
25. عبد الله عبد الرحمان، أثر ممارسة تمهيد الدخل على معدلات العائد وأسعار الأسهم السوقية، مجلة كلية التجارة العلمية، جامعة النيلين، المجلد 1، العدد 1، ديسمبر، 2015.
26. عيسى سمير كامل محمد، أثر جودة المراجعة على عملية إدارة الأرباح مع دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، مجلد 45، العدد 2، الإسكندرية، مصر، جويلية 2008.
27. عسييري، عبد الله، تمهيد الدخل من قبل الشركات المساهمة السعودية – دراسة ميدانية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 29، العدد 2.
28. فوزي مجدي شكري، تأثير جودة الأرباح على الأداء السوقي للمنشأة، دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والمراجعة AUJAA، مصر.
29. محمد عمر أحمد، دور لجان التدقيق في الحد من الإحتيال في الشركات المساهمة السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29، العدد الثاني، 2013.
30. هوام جمعة، فداوي أمينة، بوسنة حمزة، قياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة المدرجة ببورصة فرنسا، مجلة الأكاديمية العربية في الدنمارك، المجلد 13، العدد 14، الجزائر.

ت -الرسائل الجامعية

1. الشمري ميسون دهام حماد، أثر تمهيد الدخل على الأداء المالي، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2016.
2. الأشقر هاني محمد، إدارة الأرباح وعلاقتها بالعوائد غير المتوقعة للسهم ومدى تأثير العلاقة بحجم الشركة: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
3. بلواضح فاتح، دور حوكمة الشركات في تفعيل الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على شركة ان-سي أ- رويبة في مجال حوكمة الشركات، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2013.
4. بوسنة حمزة، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح : دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الفرنسية المدرجة بالبورصة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر، 2017-2018.
5. بوسنة حمزة، دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والفرنسية، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.
6. جمعة، محمد إبراهيم غادة، دور جودة الأرباح المحاسبية في الحد من عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصور، مصر، 2017.
7. حرفوش أنيسة، أثر آليات الحوكمة الداخلية على جودة الأرباح، دراسة قياسية، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015.
8. رمزي جودي محمد، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015.
9. زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة، رسالة ماجستير، جامعة بومرداس، 2014-2015.
10. شاوشي كهينة، إطار مقترح لأثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، إقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أحمد بوقره، بومرداس، 2016.

11. صديقي فؤاد ، ظروف وحوافز إدارة أرباح المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في سياق الغموض النسبي لممارسات النظام المحاسبي المالي SCF ، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016.
12. صيام محمود عبدالملك سالم، العلاقة بين الحاكمية المؤسسية وجودة الأرباح، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
13. عبد الله، مايسا علي محمد، العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح: دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة طانطا.
14. عتير سليمان، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، رسالة ماجستير، كلية علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2012/2011.
15. علقم محمد أحمد، تطوير نموذج لتقييم جودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية وعلاقتها بخصائص الشركات ومكاتب تدقيق الحسابات، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات الإدارية والمالية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2005 .

#### ث - الملتقيات والمؤتمرات والندوات

1. عماد محمد علي أبو علجية، علام حمدان، أثر الحوكمة المؤسسية على إدارة الأرباح، مداخلة في ملتقى دولي حول الأزمة المالية و الإقتصادية والدولية والحوكمة العالمية، جامعة سطيف 20-21 أكتوبر 2009.
2. ربحان الشريف، حمداوي الطاوس، بورصة الجزائر- رهانات وتحديات التنمية الاقتصادية، التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 34، جوان 2013.
3. دهمش نعيم، إسحاق عفاف، أخلاقيات المحاسبة الإبداعية، عرض وتحليل، المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الإسراء الأهلية، عمان، الأردن، مارس 2005.
4. يس عمر، دور المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ندوة حوكمة الشركات العامة والخاصة من أجل الإصلاح الهيكلي، 19-23 نوفمبر 2006.

#### ج - النصوص القانونية والوثائق الرسمية

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القرار المؤرخ في 26/07/2008 المتضمن تحديد قواعد التقييم

- والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادر في 25/03/2009، العدد 19.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الإجراءات الجبائية، المادة:20 من القانون رقم:21-08 المؤرخ في 30/12/2008 المتضمن قانون المالية لسنة 2009.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الإجراءات الجبائية، المادة:20 مكرر، من القانون رقم:09/09 2009 المؤرخ في 31/12/2009 المتضمن قانون المالية لسنة 2010.
4. المرسوم التشريعي رقم 93-10 المؤرخ في 2/12/1413 الموافق ل 23/05/1993.

ح -المواقع الإلكترونية

1. <http://www.sgbv.dz/ar/?page=rubrique&mod=145>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

a. Journals

1. Alaa Ghalib Ali, **Effect of the organizational characteristics of banks on the accounting earnings quality**, Tikrit Journal of Administration & Economic Sciences ,Vol.3, No.43,2018.
2. Alwan Sri Kustono , **The theoretical construction of income smoothing measurement**, Journal of Economics business and accountancy , Volume 14, N°:1, Indonesia .
3. Dwi Lusi, Tyasing Swastika , **corporate governance, firm size, and earning management: evidence in Indonesia stock exchange**, journal of business and management, volume 10, n 4, 2013.
4. Jennifer J.Jones, **Earnings management during import relief investigations**, Journal of Accounting Research , volume 29, n. 2,1991.
5. Scott B. Jacksonh , **Marshall K. Pitman , Auditors and Earnings Management**, CPA journal , 2001.
6. S.P. Kothari, Andrew J. Leone, Charles E. Wasley, C.E., **Performance matched discretionary accruals measures**, journal of accounting and economics, volume 39, 2005.

الملاحق

**الملحق رقم (01): القوائم المالية لشركة أن سي رويبة للسنوات  
2017-2016-2015.**

# **NCA-ROUIBA SPA**

**ETATS FINANCIERS ETABLIS SELON LE  
NOUVEAU REFERENTIEL COMPTABLE**

**BILAN ARRETE AU 31.12.2014**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

<b>ACTIF</b>	<b>NOTE</b>	<b>2014 BRUT</b>	<b>2014 AMO&amp;PROV</b>	<b>2014 NET</b>	<b>2013 NET</b>
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>4.1</b>	<b>44 454 071</b>	<b>31 273 033</b>	<b>13 181 038</b>	<b>20 131 409</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>4.2</b>	<b>6 439 628 681</b>	<b>1 953 499 619</b>	<b>4 486 129 061</b>	<b>3 129 951 333</b>
Terrains		1 183 751 184	-	1 183 751 184	398 571 250
Bâtiments		922 838 083	125 080 537	797 757 546	347 832 652
Autres immobilisations corporelles		4 179 585 921	1 828 419 082	2 351 166 839	2 237 444 913
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		153 453 493	-	153 453 493	146 102 518
<b>Immobilisations financières</b>	<b>4.3</b>	<b>54 539 112</b>	<b>-</b>	<b>54 539 112</b>	<b>40 855 673</b>
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 614 391	-	1 614 391	3 060 000
Impôts différés actif		52 924 721	-	52 924 721	37 795 673
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>6 538 621 864</b>	<b>1 984 772 652</b>	<b>4 553 849 211</b>	<b>3 190 938 414</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>	<b>4.4</b>	<b>1 116 095 014</b>	<b>73 091 953</b>	<b>1 043 003 061</b>	<b>1 059 612 751</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>1 554 939 518</b>	<b>168 246 171</b>	<b>1 386 693 346</b>	<b>1 057 668 087</b>
Clients	<b>4.5</b>	1 327 061 329	168 246 171	1 158 815 158	790 346 856
Autres débiteurs	<b>4.6</b>	134 907 092	-	134 907 092	172 860 498
Impôts et assimilés	<b>4.7</b>	65 911 892	-	65 911 892	70 429 485
Autres créances et emplois assimilés	<b>4.8</b>	27 059 205	-	27 059 205	24 031 248
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>226 128 876</b>	<b>-</b>	<b>226 128 876</b>	<b>174 363 692</b>
Placements et autres actifs financiers courants		14 335 010	-	14 335 010	4 788 000
Trésorerie	<b>4.9</b>	211 793 866	-	211 793 866	169 575 692
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>2 897 163 408</b>	<b>241 338 124</b>	<b>2 655 825 284</b>	<b>2 291 644 531</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>9 435 785 271</b>	<b>2 226 110 776</b>	<b>7 209 674 495</b>	<b>5 482 582 945</b>

**BILAN ARRETE AU 31.12.2014**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

<b>PASSIF</b>	<b>NOTE</b>	<b>31.12.2014</b>	<b>31.12.2013</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		849 195 000	849 195 000
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves		820 783 885	676 833 846
Ecart de réévaluation		-	-
Résultat net		310 853 613	228 869 539
Autres capitaux propres		282 440	-
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES</b>	<b>5.1</b>	<b>1 981 114 938</b>	<b>1 754 898 385</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières	<b>5.2</b>	2 676 780 567	1 494 706 743
Impôts (différés et provisionnés)	<b>5.3</b>	1 728 774	3 645 260
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	<b>5.3</b>	3 640 997	8 224 687
<b>TOTAL DES PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>2 682 150 338</b>	<b>1 506 576 690</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	<b>5.4</b>	1 255 300 864	1 334 090 677
Impôts	<b>5.5</b>	163 080 164	172 217 368
Autres dettes	<b>5.6</b>	718 996 498	516 970 256
Trésorerie passif	<b>5.7</b>	409 031 693	197 829 568
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		<b>2 546 409 218</b>	<b>2 221 107 869</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>7 209 674 495</b>	<b>5 482 582 945</b>

COMPTE DE RESULTA PERIODE DU 01.01.2014 AU 31.12.2014

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

	NOTE	31.12.2014	31.12.2013
Chiffre d'affaires	6.1	7 053 727 818	6 032 294 441
Variation stocks produits finis et en-cours	6.2	( 8 788 499)	14 508 722
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		1 251 776	-
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 046 191 095</b>	<b>6 046 803 162</b>
Achats consommés	6.3	( 4 150 717 902)	( 3 562 949 876)
Services extérieurs et autres consommations	6.4	( 1 038 591 810)	( 949 581 759)
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>( 5 189 309 712)</b>	<b>( 4 512 531 635)</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>1 856 881 382</b>	<b>1 534 271 527</b>
Charges de personnel	6.5	( 723 916 388)	( 640 731 682)
Impôts taxes et versements assimilés	6.6	( 108 206 669)	( 115 074 294)
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 024 758 326</b>	<b>778 465 551</b>
Autres produits opérationnels	6.7	11 592 505	7 606 478
Autres charges opérationnelles	6.8	( 115 600 837)	( 127 108 544)
Dotations aux amortissements et aux provisions	6.9	( 471 393 651)	( 337 623 594)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 041 476	61 279 430
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>454 397 817</b>	<b>382 619 322</b>
Produits financiers	6.10	27 595 211	22 103 744
Charges financières	6.11	( 113 049 816)	( 114 208 627)
<b>RESULTAT FINANCIER</b>		<b>( 85 454 606)</b>	<b>( 92 104 883)</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>368 943 211</b>	<b>290 514 438</b>
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		( 75 135 133)	( 65 829 216)
Impôts différés sur résultats ordinaires		17 045 535	4 184 316
<b>Total des produits des activités ordinaires</b>		<b>7 090 420 286</b>	<b>6 137 792 814</b>
<b>Total des charges des activités ordinaires</b>		<b>( 6 779 566 672)</b>	<b>( 5 908 923 276)</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>310 853 613</b>	<b>228 869 539</b>
Eléments extraordinaires (produits)		-	-
Eléments extraordinaires (charges)		-	-
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			<b>-</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>310 853 613</b>	<b>228 869 539</b>

جدول 2 حسابات النتائج  
الفترة: من 01 جانفي 2016 إلى 31 ديسمبر 2016

2015	2016	
7 490 167 433	7 983 651 413	المبيعات و المنتوجات الملحقة
66 962 859	30 204 242	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
-	-	الإنتاج المثبت
-	-	إعانات الإستغلال
<b>7 557 130 291</b>	<b>8 013 855 655</b>	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
( 4 520 098 571)	( 4 831 599 357)	المشتريات المستهلكة
( 1 157 586 303)	( 1 351 522 971)	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>( 5 677 684 874)</b>	<b>( 6 183 122 328)</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>1 879 445 417</b>	<b>1 830 733 327</b>	<b>3- القيمة المضافة للإستغلال (2-1)</b>
( 729 349 666)	( 766 196 342)	أعباء المستخدمين
( 115 655 531)	( 66 747 764)	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>1 034 440 220</b>	<b>997 789 221</b>	<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
12 238 979	11 966 009	المنتجات العملية الأخرى
( 102 696 437)	( 102 978 529)	الأعباء العملية الأخرى
( 516 406 162)	( 603 224 179)	المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
12 214 428	14 081 771	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>439 791 029</b>	<b>317 634 294</b>	<b>5- النتيجة العملية</b>
33 609 894	64 871 996	المنتوجات المالية
( 221 380 402)	( 230 916 633)	الأعباء المالية
( 187 770 507)	( 166 044 637)	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>252 020 521</b>	<b>151 589 656</b>	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
( 35 356 543)	( 13 808 145)	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	7 106 073	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>7 615 193 593</b>	<b>8 104 775 430</b>	<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>( 7 426 208 398)</b>	<b>( 7 974 099 992)</b>	<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>188 985 195</b>	<b>130 675 438</b>	<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
-	-	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
-	-	عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
-	-	<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>188 985 195</b>	<b>130 675 438</b>	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>
		حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
		<b>11- صافي نتيجة المجموع المدمج (1)</b>
		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
		<b>حصة المجمع (1)</b>

**COMPTE DE RESULTATSS PERIODE DU 01.01.2016 AU 31.12.2016**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

	NOTE	31.12.2016	31.12.2015
Chiffre d'affaires	<b>6.1</b>	7 983 651 413	7 490 167 433
Variation stocks produits finis et en-cours	<b>6.2</b>	30 204 242	66 962 859
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		-	-
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>8 013 855 655</b>	<b>7 557 130 291</b>
Achats consommés	<b>6.3</b>	( 4 831 599 357)	( 4 520 098 571)
Services extérieurs et autres consommations	<b>6.4</b>	( 1 351 522 971)	( 1 157 586 303)
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>( 6 183 122 328)</b>	<b>( 5 677 684 874)</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>1 830 733 327</b>	<b>1 879 445 417</b>
Charges de personnel	<b>6.5</b>	( 766 196 342)	( 729 349 666)
Impôts taxes et versements assimilés	<b>6.6</b>	( 66 747 764)	( 115 655 531)
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>997 789 221</b>	<b>1 034 440 220</b>
Autres produits opérationnels	<b>6.7</b>	11 966 009	12 238 979
Autres charges opérationnelles	<b>6.8</b>	( 102 978 529)	( 102 696 437)
Dotations aux amortissements et aux provisions	<b>6.9</b>	( 603 224 179)	( 516 406 162)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		14 081 771	12 214 428
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>317 634 294</b>	<b>439 791 029</b>
Produits financiers	<b>6.10</b>	64 871 996	33 609 894
Charges financières	<b>6.11</b>	( 230 916 633)	( 221 380 402)
<b>RESULTAT FINANCER</b>		<b>( 166 044 637)</b>	<b>( 187 770 507)</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS</b>		<b>151 589 656</b>	<b>252 020 521</b>
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		( 13 808 145)	( 35 356 543)
Impôts différés sur résultats ordinaires		( 7 106 073)	( 27 678 783)
<b>Total des produits des activités ordinaires</b>		<b>8 104 775 430</b>	<b>7 615 193 593</b>
<b>Total des charges des activités ordinaires</b>		<b>( 7 974 099 992)</b>	<b>( 7 426 208 398)</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>130 675 438</b>	<b>188 985 195</b>
Eléments extraordinaires (produits)		-	-
Eléments extraordinaires (charges)		-	-
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>130 675 438</b>	<b>188 985 195</b>

اسم الشركة: NCA الروبية  
النشاط: إنتاج العصير  
العنوان: المنطقة الصناعية روبية الطريق الوطني رقم 05

جدول 1 خصوم  
الفترة: من 01 جانفي 2016 إلى 31 ديسمبر 2016

2015	2016	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
849 195 000	849 195 000	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
-	-	رأس المال غير المطلوب
1 030 016 538	1 091 622 483	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة)
-	-	فارق إعادة التقييم
-	-	فارق المعادلة
188 985 195	130 675 438	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
-	573 426	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
-	-	حصة الشركة المدمجة
-	-	حصة ذوي الأقلية
<b>2 068 196 733</b>	<b>2 072 066 347</b>	<b>المجموع 1</b>
		الخصوم غير الجارية
3 117 402 307	2 903 896 190	القروض و الديون المالية
5 143 251	9 230 686	الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
-	-	الديون الأخرى غير الجارية
8 613 837	9 563 188	المؤونات و المنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
<b>3 131 159 396</b>	<b>2 922 690 065</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>
		الخصوم الجارية
1 367 058 312	1 809 080 211	المرودون و الحسابات الملحقة
40 632 773	19 201 886	الضرائب
1 134 931 902	1 598 819 533	الديون الأخرى
598 225 643	858 534 482	خزينة الخصوم
<b>3 140 848 630</b>	<b>4 285 636 112</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>8 340 204 758</b>	<b>9 280 392 524</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

**BILAN ARRETE AU 31.12.2016**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

<b>PASSIF</b>	<b>NOTE</b>	<b>31.12.2016</b>	<b>31.12.2015</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		849 195 000	849 195 000
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves		1 091 622 483	1 030 016 538
Ecarts de réévaluation		-	-
Résultat net		130 675 438	188 985 195
Autres capitaux propres		573 426	-
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES</b>	<b>5.1</b>	<b>2 072 066 347</b>	<b>2 068 196 733</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières	<b>5.2</b>	2 903 896 190	3 117 402 307
Impôts (différés et provisionnés)	<b>5.3</b>	9 230 686	5 143 251
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	<b>5.3</b>	9 563 188	8 613 837
<b>TOTAL DES PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>2 922 690 065</b>	<b>3 131 159 396</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	<b>5.4</b>	1 809 080 211	1 367 058 312
Impôts	<b>5.5</b>	19 201 886	40 632 773
Autres dettes	<b>5.6</b>	1 598 819 533	1 134 931 902
Trésorerie passif	<b>5.7</b>	858 534 482	598 225 643
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		<b>4 285 636 112</b>	<b>3 140 848 630</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>9 280 392 524</b>	<b>8 340 204 758</b>

جدول 1 أصول  
الفترة: من 01 جانفي 2016 إلى 31 ديسمبر 2016

2015	2016			الأصول المالية
		اهتلاكات-		
				الأصول المثبتة (غير الجارية)
				فارق الشراء (ou goodwill)
27 151 416	28 075 741	50 400 570	78 476 311	التثبيتات المعنوية
5 093 497 258	4 972 103 741	2 931 204 056	7 903 307 797	التثبيتات العينية
151 214 512	714 810 661	-	714 810 661	التثبيتات الجارية إنجازها
<b>30 694 806</b>	<b>27 549 692</b>	-	<b>27 549 692</b>	<b>التثبيتات المالية</b>
				السندات الموضوعه موضع المعادله - المؤسسات المشاركة
				المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقه
				السندات الأخرى المثبتة
2 034 391	1 907 916	-	1 907 916	القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
28 660 415	25 641 777	-	25 641 777	الضرائب الموجهة على الأصول
<b>5 302 557 992</b>	<b>5 742 539 835</b>	<b>2 981 604 626</b>	<b>8 724 144 461</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
				الأصول الجارية
1 164 305 624	981 513 129	69 137 612	1 050 650 741	المخزونات و المنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة - الإستخدامات المماثلة
1 403 362 966	2 360 103 963	169 188 740	2 529 292 703	الزبائن
80 974 412	20 196 464	-	20 196 464	المدينون الآخرون
97 145 337	36 676 419	-	36 676 419	الضرائب
51 652 079	18 140 849	-	18 140 849	الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات و ما يماثلها
7 539 490	7 114 730	-	<b>7 114 730</b>	توظيفات و أصول مالية جارية
232 666 857	114 107 135	-	114 107 135	أموال الخزينة
<b>3 037 646 766</b>	<b>3 537 852 689</b>	<b>238 326 353</b>	<b>3 776 179 042</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>8 340 204 758</b>	<b>9 280 392 524</b>	<b>3 219 930 979</b>	<b>12 500 323 503</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

**BILAN ARRETE AU 31.12.2016****CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

<b>ACTIF</b>	<b>NOTE</b>	<b>2016 BRUT</b>	<b>2016AMO&amp;PROV</b>	<b>2016 NET</b>	<b>2015 NET</b>
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>4.1</b>	<b>78 476 311</b>	<b>50 400 570</b>	<b>28 075 741</b>	<b>27 151 416</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>4.2</b>	<b>8 618 118 458</b>	<b>2 931 204 056</b>	<b>5 686 914 402</b>	<b>5 244 711 770</b>
Terrains		1 183 751 184	-	1 183 751 184	1 183 751 184
Batiments		922 838 083	217 187 023	705 651 060	751 767 309
Autres immobilisations corporelles		5 796 718 530	2 714 017 033	3 082 701 497	3 157 978 766
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		714 810 661	-	714 810 661	151 214 512
<b>Immobilisations financières</b>	<b>4.3</b>	<b>27 549 692</b>	<b>-</b>	<b>27 549 692</b>	<b>30 694 806</b>
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 907 916	-	1 907 916	2 034 391
Impôts différés actif		25 641 777	-	25 641 777	28 660 415
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>8 724 144 461</b>	<b>2 981 604 626</b>	<b>5 742 539 835</b>	<b>5 302 557 992</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>	<b>4.4</b>	<b>1 050 650 741</b>	<b>69 137 612</b>	<b>981 513 129</b>	<b>1 164 305 624</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>2 604 306 436</b>	<b>169 188 740</b>	<b>2 435 117 695</b>	<b>1 633 134 795</b>
Clients	<b>4.5</b>	2 529 292 703	169 188 740	2 360 103 963	1 403 362 966
Autres débiteurs	<b>4.6</b>	20 196 464	-	20 196 464	80 974 412
Impôts et assimilés	<b>4.7</b>	36 676 419	-	36 676 419	97 145 337
Autres créances et emplois assimilés	<b>4.8</b>	18 140 849	-	18 140 849	51 652 079
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>121 221 865</b>	<b>-</b>	<b>121 221 865</b>	<b>240 206 347</b>
Placements et autres actifs financiers courants		7 114 730	-	7 114 730	7 539 490
Trésorerie	<b>4.9</b>	114 107 135	-	114 107 135	232 666 857
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 776 179 042</b>	<b>238 326 353</b>	<b>3 537 852 689</b>	<b>3 037 646 766</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>12 500 323 503</b>	<b>3 219 930 979</b>	<b>9 280 392 524</b>	<b>8 340 204 758</b>

**ETATS FINANCIERS ETABLIS SELON LE  
NOUVEAU REFERENTIEL COMPTABLE**

*Exercice clos le 31 Décembre 2015*

**BILAN ARRETE AU 31.12.2015**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

<b>ACTIF</b>	<b>NOTE</b>	<b>2015 BRUT</b>	<b>2015AMO&amp;PROV</b>	<b>2015 NET</b>	<b>2014 NET</b>
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>4.1</b>	<b>68 304 064</b>	<b>41 152 648</b>	<b>27 151 416</b>	<b>13 181 038</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>4.2</b>	<b>7 688 147 300</b>	<b>2 443 435 530</b>	<b>5 244 711 770</b>	<b>4 486 129 061</b>
Terrains		1 183 751 184	-	1 183 751 184	1 183 751 184
Bâtiments		922 838 083	171 070 774	751 767 309	797 757 546
Autres immobilisations corporelles		5 430 343 521	2 272 364 756	3 157 978 766	2 351 166 839
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		151 214 512	-	151 214 512	153 453 493
<b>Immobilisations financières</b>	<b>4.3</b>	<b>30 694 806</b>	<b>-</b>	<b>30 694 806</b>	<b>54 539 112</b>
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 034 391	-	2 034 391	1 614 391
Impôts différés actif		28 660 415	-	28 660 415	52 924 721
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>7 787 146 170</b>	<b>2 484 588 178</b>	<b>5 302 557 992</b>	<b>4 553 849 211</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>	<b>4.4</b>	<b>1 234 569 796</b>	<b>70 264 172</b>	<b>1 164 305 624</b>	<b>1 043 003 061</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>1 802 923 535</b>	<b>169 788 740</b>	<b>1 633 134 795</b>	<b>1 386 693 346</b>
Clients	<b>4.5</b>	1 573 151 707	169 788 740	1 403 362 966	1 158 815 158
Autres débiteurs	<b>4.6</b>	80 974 412	-	80 974 412	134 907 092
Impôts et assimilés	<b>4.7</b>	97 145 337	-	97 145 337	65 911 892
Autres créances et emplois assimilés	<b>4.8</b>	51 652 079	-	51 652 079	27 059 205
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>240 206 347</b>	<b>-</b>	<b>240 206 347</b>	<b>226 128 876</b>
Placements et autres actifs financiers courants		7 539 490	-	7 539 490	14 335 010
Trésorerie	<b>4.9</b>	232 666 857	-	232 666 857	211 793 866
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 277 699 678</b>	<b>240 052 912</b>	<b>3 037 646 766</b>	<b>2 655 825 284</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>11 064 845 848</b>	<b>2 724 641 090</b>	<b>8 340 204 758</b>	<b>7 209 674 495</b>

**BILAN ARRETE AU 31.12.2015**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

<b>PASSIF</b>	<b>NOTE</b>	<b>31.12.2015</b>	<b>31.12.2014</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		849 195 000	849 195 000
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves		1 030 016 538	820 783 885
Ecart de réévaluation		-	-
Résultat net		188 985 195	310 853 613
Autres capitaux propres		-	282 440
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES</b>	<b>5.1</b>	<b>2 068 196 733</b>	<b>1 981 114 938</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières	<b>5.2</b>	3 117 402 307	2 676 780 567
Impôts (différés et provisionnés)	<b>5.3</b>	5 143 251	1 728 774
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	<b>5.3</b>	8 613 837	3 640 997
<b>TOTAL DES PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>3 131 159 396</b>	<b>2 682 150 338</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	<b>5.4</b>	1 367 058 312	1 255 300 864
Impôts	<b>5.5</b>	40 632 773	163 080 164
Autres dettes	<b>5.6</b>	1 134 931 902	718 996 498
Trésorerie passif	<b>5.7</b>	598 225 643	409 031 693
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		<b>3 140 848 630</b>	<b>2 546 409 218</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>8 340 204 758</b>	<b>7 209 674 495</b>

COMPTE DE RESULTATSS PERIODE DU 01.01.2015 AU 31.12.2015

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

	NOTE	31.12.2015	31.12.2014
Chiffre d'affaires	6.1	7 490 167 433	7 053 727 818
Variation stocks produits finis et en-cours	6.2	66 962 859	(8 788 499)
Subventions d'exploitation		-	1 251 776
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 557 130 291</b>	<b>7 046 191 095</b>
Achats consommés	6.3	(4 520 098 571)	(4 150 717 902)
Services extérieurs et autres consommations	6.4	(1 157 586 303)	(1 038 591 810)
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(5 677 684 874)</b>	<b>(5 189 309 712)</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>1 879 445 417</b>	<b>1 856 881 382</b>
Charges de personnel	6.5	(729 349 666)	(723 916 388)
Impôts taxes et versements assimilés	6.6	(115 655 531)	(108 206 669)
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 034 440 220</b>	<b>1 024 758 326</b>
Autres produits opérationnels	6.7	12 238 979	11 592 505
Autres charges opérationnelles	6.8	(102 696 437)	(115 600 837)
Dotations aux amortissements et aux provisions	6.9	(516 406 162)	(471 393 651)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 214 428	5 041 476
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>439 791 029</b>	<b>454 397 817</b>
Produits financiers	6.10	33 609 894	27 595 211
Charges financières	6.11	(221 380 402)	(113 049 816)
<b>RESULTAT FINANCER</b>		<b>(187 770 507)</b>	<b>(85 454 606)</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS</b>		<b>252 020 521</b>	<b>368 943 211</b>
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		(35 356 543)	(75 135 133)
Impôts différés sur résultats ordinaires		(27 678 783)	17 045 535
<b>Total des produits des activités ordinaires</b>		<b>7 615 193 593</b>	<b>7 090 420 286</b>
<b>Total des charges des activités ordinaires</b>		<b>(7 426 208 398)</b>	<b>(6 779 566 672)</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>188 985 195</b>	<b>310 853 613</b>
Eléments extraordinaires (produits)		-	-
Eléments extraordinaires (charges)		-	-
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>188 985 195</b>	<b>310 853 613</b>

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE PERIODE DU 01.01.2015 AU 31.12.2015

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

	NOTE	31.12.2015	31.12.2014
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Résultat net		188 985 195	310 853 613
Ajustement pour :			
* Amortissements immobilisations	7.1	505 476 945	425 955 988
* Autres Amortissements et provisions		6 746 340	40 396 188
* Variation des impôts différés		27 678 783	(17 045 535)
* variation des Stocks	7.2	(118 474 782)	6 754 316
* Variation des clients et autres créances	7.3	(331 386 280)	(339 090 810)
* Variation des Fournisseurs et autres dettes	7.4	(127 046 513)	(33 632 153)
* Plus ou moins-values de cession nette d'immobilisations			(6 114 237)
<b>Flux de trésorerie générés par l'activité (A)</b>		<b>151 979 689</b>	<b>388 077 370</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>			
Décassements sur acquisition d'immobilisations	7.5	(1 181 274 627)	(1 820 231 921)
Encaissement sur cession d'immobilisations		-	6 114 237
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières	7.6	(420 000)	-
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		-	1 445 609
<b>Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)</b>		<b>(1 181 694 627)</b>	<b>(1 812 672 076)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>			
Dividendes versés aux actionnaires		(100 548 544)	(86 400 926)
Augmentation du capital en numéraire		-	-
Encaissements des subventions d'investissement	7.7	-	-
Emission d'emprunts	7.8	1 303 879 269	1 534 664 253
Remboursement d'emprunts	7.9	(341 936 747)	(192 652 572)
<b>Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)</b>		<b>861 393 978</b>	<b>1 255 610 755</b>
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>(168 320 959)</b>	<b>(168 983 951)</b>
Trésorerie au début de l'exercice		(197 237 827)	(28 253 876)
Trésorerie à la clôture de l'exercice		(365 558 786)	(197 237 827)
<b>Variation de trésorerie</b>		<b>(168 320 959)</b>	<b>(168 983 951)</b>

**TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES**  
Période du 01/01/2015 au 31/12/2015

	Note	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat
<b>Solde au 31 décembre 2013</b>		<b>849 195 000</b>	<b>137 687 166</b>	-	-	<b>768 016 219</b>
Changement de méthodes comptables		-	-	-	-	-
Corrections d'erreurs significatives		-	-	-	-	-
Réévaluation des immobilisations		-	-	-	-	-
Dividendes payés		-	-	-	-	- 84 637 060
Augmentation de capital		-	-	-	-	-
Résultat net de l'exercice		-	-	-	-	310 853 613
<b>Solde au 31 décembre 2014</b>		<b>849 195 000</b>	<b>137 687 166</b>	-	-	<b>994 232 772</b>
Réévaluation des immobilisations		-	-	-	-	-
Changement de méthodes comptables		-	-	-	-	-
Dividendes payés		-	-	-	-	- 101 903 400
Augmentation de capital		-	-	-	-	-
Résultat net de l'exercice		-	-	-	-	188 985 195
<b>Solde au 31 décembre 2015</b>		<b>849 195 000</b>	<b>137 687 166</b>	-	-	<b>1 081 314 567</b>

**BILAN ARRETE AU 31.12.2017**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

ACTIF	NOTE	2017 BRUT	2017 AMO&PROV	2017 NET	2016 NET*
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>4.1</b>	<b>92 865 682</b>	<b>59 039 534</b>	<b>33 826 148</b>	<b>28 075 741</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>4.2</b>	<b>8 907 092 853</b>	<b>3 579 799 924</b>	<b>5 327 292 929</b>	<b>5 686 914 402</b>
Terrains		1 183 751 184	0	1 183 751 184	1 183 751 184
Bâtiments		922 838 083	263 177 272	659 660 811	705 651 060
Autres immobilisations corporelles		6 787 766 703	3 316 622 652	3 471 144 052	3 082 701 497
Immobilisations en concession		0	0	0	0
Immobilisations encours		12 736 882	0	12 736 882	714 810 661
<b>Immobilisations financières</b>	<b>4.3</b>	<b>113 301 317</b>	<b>0</b>	<b>113 301 317</b>	<b>27 549 692</b>
Autres participations et créances rattachées		0	0	0	0
Autres titres immobilisés		0	0	0	0
Prêts et autres actifs financiers non courants		775 000	0	775 000	1 907 916
Impôts différés actif		112 526 317	0	112 526 317	25 641 777
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>9 113 259 852</b>	<b>3 638 839 458</b>	<b>5 474 420 394</b>	<b>5 742 539 835</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>	<b>4.4</b>	<b>1 298 871 559</b>	<b>119 541 388</b>	<b>1 179 330 172</b>	<b>981 513 129</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>2 090 946 596</b>	<b>182 450 329</b>	<b>1 908 496 267</b>	<b>2 435 117 695</b>
Clients	<b>4.5</b>	1 956 926 614	182 450 329	1 774 476 285	2 360 103 963
Autres débiteurs	<b>4.6</b>	52 269 968	0	52 269 968	20 196 464
Impôts et assimilés	<b>4.7</b>	68 623 477	0	68 623 477	36 676 419
Autres créances et emplois assimilés	<b>4.8</b>	13 126 537	0	13 126 537	18 140 849
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>132 516 862</b>	<b>0</b>	<b>132 516 862</b>	<b>121 221 865</b>
Placements et autres actifs financiers courants	<b>4.9</b>	6 371 400	0	6 371 400	7 114 730
Trésorerie	<b>4.10</b>	126 145 462	0	126 145 462	114 107 135
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 522 335 017</b>	<b>301 991 717</b>	<b>3 220 343 300</b>	<b>3 537 852 689</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>12 635 594 869</b>	<b>3 940 831 174</b>	<b>8 694 763 694</b>	<b>9 280 392 524</b>

*Etats financiers retraités*

**BILAN ARRETE AU 31.12.2017**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

<b>PASSIF</b>	<b>NOTE</b>	<b>31.12.2017</b>	<b>31.12.2016*</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		849 195 000	849 195 000
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves		1 222 871 347	1 091 622 483
Ecart de réévaluation		-	-
Résultat net		( 702 610 250)	130 675 438
Autres capitaux propres		-	573 426
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES</b>	<b>5.1</b>	<b>1 369 456 097</b>	<b>2 072 066 347</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières	<b>5.2</b>	2 486 785 886	2 903 896 190
Impôts (différés et provisionnés)	<b>5.3</b>	10 995 189	9 230 686
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	<b>5.3</b>	15 746 232	9 563 188
<b>TOTAL DES PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>2 513 527 307</b>	<b>2 922 690 065</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	<b>5.4</b>	1 970 597 393	1 809 080 211
Impôts	<b>5.5</b>	3 194 534	19 201 886
Autres dettes	<b>5.6</b>	135 485 524	242 902 928
Trésorerie passif	<b>5.7</b>	2 702 502 840	2 214 451 087
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		<b>4 811 780 290</b>	<b>4 285 636 112</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>8 694 763 694</b>	<b>9 280 392 524</b>

*Etats financiers retraités*

**COMPTE DE RESULTATSS PERIODE DU 01.01.2017 AU 31.12.2017**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

	NOTE	31.12.2017	31.12.2016
Chiffre d'affaires	<b>6.1</b>	5 659 391 237	7 983 651 413
Variation stocks produits finis et en-cours	<b>6.2</b>	260 096 158	30 204 242
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		-	-
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>5 919 487 396</b>	<b>8 013 855 655</b>
Achats consommés	<b>6.3</b>	( 3 607 011 260)	( 4 831 599 357)
Services extérieurs et autres consommations	<b>6.4</b>	( 1 129 603 933)	( 1 351 522 971)
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>( 4 736 615 193)</b>	<b>( 6 183 122 328)</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>1 182 872 203</b>	<b>1 830 733 327</b>
Charges de personnel	<b>6.5</b>	( 722 931 844)	( 766 196 342)
Impôts taxes et versements assimilés	<b>6.6</b>	( 54 753 822)	( 66 747 764)
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>405 186 536</b>	<b>997 789 221</b>
Autres produits opérationnels	<b>6.7</b>	47 099 948	11 966 009
Autres charges opérationnelles	<b>6.8</b>	( 138 477 963)	( 102 978 529)
Dotations aux amortissements et aux provisions	<b>6.9</b>	( 744 037 721)	( 603 224 179)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 247 456	14 081 771
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>( 426 981 745)</b>	<b>317 634 294</b>
Produits financiers	<b>6.10</b>	15 082 804	64 871 996
Charges financières	<b>6.11</b>	( 375 831 347)	( 230 916 633)
<b>RESULTAT FINANCIER</b>		<b>( 360 748 543)</b>	<b>( 166 044 637)</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS</b>		<b>( 787 730 288)</b>	<b>151 589 656</b>
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		-	( 13 808 145)
Impôts différés sur résultats ordinaires		85 120 037	( 7 106 073)
<b>Total des produits des activistes ordinaires</b>		<b>6 070 037 641</b>	<b>8 104 775 430</b>
<b>Total des charges des activités ordinaires</b>		<b>( 6 772 647 891)</b>	<b>( 7 974 099 992)</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>( 702 610 250)</b>	<b>130 675 438</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>( 702 610 250)</b>	<b>130 675 438</b>

*Etats financiers retraités*

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE PERIODE DU 01.01.2017 AU 31.12.2017**  
**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

	NOTE	31.12.2017	31.12.2016*
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
<b>Résultat net</b>		( 702 610 250)	130 675 438
Ajustement pour :			
* Amortissements immobilisations		677 124 902	590 868 968
* Autres Amortissements et provisions		69 848 408	( 194 924)
* Variation des impôts différés		( 85 120 037)	7 106 073
* variation des Stocks		( 248 220 818)	183 919 055
* Variation des clients et autres créances		518 795 757	( 802 690 436)
* Variation des Fournisseurs et autres dettes		123 901 228	453 369 690
* Plus ou moins-values de cession nettes d'immobilisations		( 3 368 495)	( 6 672 494)
<b><i>Flux de trésorerie générés par l'activité (A)</i></b>		<b>350 350 693</b>	<b>556 381 371</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>			
Décassements sur acquisition d'immobilisations		( 413 755 225)	( 1 003 632 339)
Encaissement sur cession d'immobilisations		3 368 495	6 672 494
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières		-	-
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 132 916	126 476
<b><i>Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)</i></b>		<b>( 409 253 814)</b>	<b>( 996 833 370)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>			
Dividendes versés aux actionnaires		-	( 127 260 680)
Augmentation du capital en numéraire		-	-
Encaissements des subventions d'investissement		-	-
Emission d'emprunts		240 758 884	535 335 048
Remboursement d'emprunts		( 657 869 188)	( 748 841 165)
<b><i>Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)</i></b>		<b>( 417 110 304)</b>	<b>( 340 766 797)</b>
<b><i>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</i></b>		<b>( 476 013 425)</b>	<b>( 781 218 796)</b>
<b>Trésorerie au début de l'exercice</b>		<b>( 2 100 343 952)</b>	<b>( 1 319 125 157)</b>
<b>Trésorerie à la clôture de l'exercice</b>		<b>( 2 576 357 378)</b>	<b>( 2 100 343 952)</b>
<b><i>Variation de trésorerie</i></b>		<b>( 476 013 425)</b>	<b>( 781 218 796)</b>
<i>Etats financiers retraités</i>			

**الملحق رقم (02): القوائم المالية لشركة صيدال للسنوات  
2017-2016-2015.**

## Groupe Saïdal Bilan et TCR –Exercice 2016-

### 1. Actif Bilan consolidé

ACTIF	31/12/2016			31/12/2015
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
<b><u>ACTIF NON COURANT</u></b>				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	87 341 040,00
<b>Immobilisations incorporelles</b>	212 104 001,73	195 224 374,97	16 879 626,76	21 588 150,02
<b>Immobilisations corporelles</b>	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	10 383 338 837,77	0,00	10 383 338 837,77	4 514 492 953,87
Bâtiments	7 329 947 475,94	5 637 047 200,46	1 692 900 275,48	1 649 608 532,26
Autres immobilisations corporelles	15 098 007 460,68	13 798 654 169,79	1 299 353 290,89	1 189 497 235,41
Immobilisations en concession	280 023 210,00	2 252 958,94	277 770 251,06	278 103 983,68
<b>Immobilisations en cours</b>	11 189 299 772,01	0,00	11 189 299 772,01	5 363 985 192,51
<b>Immobilisations financières</b>	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 388 910 621,59	0,00	1 388 910 621,59	1 465 132 799,40
Autres participations et créances rattachées	691 518 175,00	58 940 054,97	632 578 120,03	584 859 076,01
Autres titres immobilisés	3 000 000 000,00	0,00	3 000 000 000,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	154 332 649,23	0,00	154 332 649,23	140 479 615,20
Impôts différés actif	291 018 838,11	0,00	291 018 838,11	472 097 555,36
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>50 133 915 242,06</b>	<b>19 692 118 759,13</b>	<b>30 441 796 482,93</b>	<b>15 767 186 133,72</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>				
<b>Stocks et encours</b>	6 358 574 088,97	629 232 318,65	5 729 341 770,32	4 965 900 019,13
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	5 547 718 023,80	1 906 769 106,35	3 640 948 917,45	3 822 680 037,51
Autres débiteurs	1 255 466 985,99	377 579,41	1 255 089 406,58	1 139 842 768,95
Impôts	185 798 351,63	11 998 649,03	173 799 702,60	179 420 574,16
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	40 666 666,67
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	3 018 559 989,19
Trésorerie	5 214 275 956,41	83 275 568,07	5 131 000 388,34	5 987 644 631,35
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>18 580 393 395,99</b>	<b>2 631 653 221,51</b>	<b>15 948 740 174,48</b>	<b>19 154 714 686,96</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>68 714 308 638,05</b>	<b>22 323 771 980,64</b>	<b>46 390 536 657,41</b>	<b>34 921 900 820,68</b>

## 2. Passif du Bilan consolidé

UM : DA

PASSIF	31/12/2016	31/12/2015
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'état	0,00	2 586 812 201,59
Autres fonds propres	8 721 856 492,20	
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 861 813 853,88	12 251 816 341,17
Ecarts de réévaluation	1 585 712 860,28	145 245 635,13
Écart d'équivalence	1 037 081 287,61	1 025 006 852,16
Résultat Net	1 509 161 605,06	<b>1 143 817 990,89</b>
Autres capitaux propres -report à nouveau	-1 766 796 831,10	-166 052 299,51
Intérêts minoritaires	1 015 179 929,35	979 287 855,72
<b>TOTAL I</b>	<b>27 464 009 197,27</b>	<b>20 465 934 577,15</b>
<b><u>PASSIF NON COURANT</u></b>		
Emprunts et dettes financières	8 973 229 626,56	4 821 513 005,59
Impôts (différés et provisionnés)	17 509 995,00	285 333 000,95
Autres dettes non courantes	1 061 401 552,48	1 061 401 552,48
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 345 087 321,65	1 605 571 934,62
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>	<b>11 397 228 495,69</b>	<b>7 773 819 493,64</b>
<b><u>PASSIF COURANT</u></b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 430 054 019,90	1 931 770 182,61
Impôts	776 153 641,37	402 507 323,51
Autres dettes	3 512 927 858,77	3 619 036 497,36
Trésorerie passif	810 163 444,41	728 832 746,41
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>	<b>7 529 298 964,45</b>	<b>6 682 146 749,89</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>46 390 536 657,41</b>	<b>34 921 900 820,68</b>

### 3. Tableau de Compte de Résultats consolidé

UM : DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2016	31/12/2015	R/O	Evolution 2016/2015
Chiffre d'affaires	10 223 411 484,28	9 984 043 757,71	86,31%	2,40%
Variation stocks produits finis et en cours	265 663 623,51	-11 893 123,70	458,59%	-2333,76%
Production immobilisée	0,00	0,00		
Subvention d'exploitation	0,00	0,00		
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>10 489 075 107,79</b>	<b>9 972 150 634,01</b>	<b>88,13%</b>	<b>5,18%</b>
Achats consommés	-3 663 777 474,24	-3 470 479 457,80	94,99%	5,57%
Services extérieurs et autres consommations	-928 780 089,72	-996 298 147,20	105,49%	-6,78%
<b>II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>	<b>-4 592 557 563,96</b>	<b>-4 466 777 605,00</b>	<b>96,94%</b>	<b>2,82%</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION ( I - II )</b>	<b>5 896 517 543,83</b>	<b>5 505 373 029,01</b>	<b>82,30%</b>	<b>7,10%</b>
Charges de personnel	-3 023 474 168,42	-3 056 024 245,03	95,38%	-1,07%
Impôts, taxes et versements assimilés	-173 817 524,53	-166 639 675,94	124,52%	4,31%
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>2 699 225 850,88</b>	<b>2 282 709 108,04</b>	<b>70,01%</b>	<b>18,25%</b>
Autres produits opérationnels	72 651 701,08	202 735 842,16	59,17%	-64,16%
Autres charges opérationnelles	-99 258 043,60	-143 865 838,16	54,72%	-31,01%
Dotations aux amortissements provisions et pertes de valeur	-1 299 102 638,36	-1 328 939 749,35	125,64%	-2,25%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	719 627 105,07	421 168 878,85	1195,39%	70,86%
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>2 093 143 975,07</b>	<b>1 433 808 241,54</b>	<b>74,14%</b>	<b>45,98%</b>
Produits financiers	183 271 195,24	142 454 921,27	225,48%	28,65%
Charges financières	-177 710 456,40	-132 453 560,20	118,08%	34,17%
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	<b>5 560 738,84</b>	<b>10 001 361,07</b>	<b>-8,03%</b>	<b>-44,40%</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT ( V + VI )</b>	<b>2 098 704 713,91</b>	<b>1 443 809 602,61</b>	<b>76,21%</b>	<b>45,36%</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-628 653 272,00	-328 709 218,00	117,17%	91,25%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-96 986 328,41	15 393 711,92		-730,04%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 464 625 109,18	10 738 510 276,29	94,23%	6,76%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-9 897 587 338,86	-9 638 803 603,60	99,48%	2,68%
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>1 567 037 770,32</b>	<b>1 099 706 672,69</b>	<b>70,67%</b>	<b>42,50%</b>
Eléments extraordinaires (produits) ( à préciser )				
Eléments extraordinaires (charges) ( à préciser )				
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>		
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>1 567 037 770,32</b>	<b>1 099 706 672,69</b>	<b>70,67%</b>	<b>42,50%</b>
Résultats minoritaires	4 426 500,76	18 117 370,96	78,32%	-75,57%
Part dans le Résultat des Sociétés mises en équivalence	-62 302 666,02	25 993 947,24		-339,68%
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>1 509 161 605,06</b>	<b>1 143 817 990,89</b>	<b>67,88%</b>	<b>31,94%</b>

**BILAN GROUPE**

ACTIF	31/12/2015			31/12/2014
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	87 341 040,00	0,00	87 341 040,00	58 268 550,00
<b>Immobilisations incorporelles</b>	212 279 501,73	190 691 351,71	21 588 150,02	12 030 521,60
<b>Immobilisations corporelles</b>	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 514 492 953,87	0,00	4 514 492 953,87	4 514 492 953,87
Bâtiments	7 022 975 679,20	5 373 367 146,94	1 649 608 532,26	1 762 997 822,76
Autres immobilisations corporelles	14 957 589 225,86	13 768 091 990,45	1 189 497 235,41	1 604 049 468,87
Immobilisations en concession	280 023 210,00	1 919 226,32	278 103 983,68	86 261 341,26
<b>Immobilisations en cours</b>	5 363 985 192,51	0,00	5 363 985 192,51	2 502 907 388,68
<b>Immobilisations financières</b>	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 465 132 799,40	0,00	1 465 132 799,40	1 846 291 841,31
Autres participations et créances rattachées	641 518 175,00	56 659 098,99	584 859 076,01	49 030 988,72
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	140 479 615,20	0,00	140 479 615,20	103 321 318,61
Impôts différés actif	472 097 555,36	0,00	472 097 555,36	463 577 177,79
<b>TOTAL ACTIFS NON COURANTS</b>	<b>35 157 914 948,13</b>	<b>19 390 728 814,41</b>	<b>15 767 186 133,72</b>	<b>13 003 229 373,47</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>	0,00	0,00		
<b>Stocks et encours</b>	5 450 251 412,46	484 351 393,33	4 965 900 019,13	5 606 916 340,97
<b>Créances et emplois assimilés</b>	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	5 536 082 569,71	1 713 402 532,20	3 822 680 037,51	3 448 794 401,79
Autres débiteurs	1 139 842 768,95	0,00	1 139 842 768,95	1 036 790 150,80
Impôts	524 768 402,40	345 347 828,24	179 420 574,16	256 042 010,23
Autres actif courant	40 666 666,67	0,00	40 666 666,67	18 795 412,47
<b>Disponibilités et assimilés</b>	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	3 018 559 989,19	0,00	3 018 559 989,19	3 018 559 989,19
Trésorerie	6 070 920 199,42	83 275 568,07	5 987 644 631,35	5 198 576 727,01
<b>TOTAL ACTIFS COURANTS</b>	<b>21 781 092 008,80</b>	<b>2 626 377 321,84</b>	<b>19 154 714 686,96</b>	<b>18 584 475 032,46</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>56 939 006 956,93</b>	<b>22 017 106 136,25</b>	<b>34 921 900 820,68</b>	<b>31 587 704 405,93</b>

**GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA**  
**Direction des Finances et Comptabilité**  
**DATE DE CLOTURE : 31/12/2015**

**BILAN GROUPE**

<b>PASSIF</b>	<b>31/12/2015</b>	<b>31/12/2014</b>
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Dotation de l'état	2 586 812 201,59	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 251 816 341,17	11 282 665 927,33
Ecart de réévaluation	145 245 635,13	218 627 945,68
Écart d'équivalence	1 025 006 852,16	778 627 191,02
Résultat Net	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22
Autres capitaux propres -report à nouveau	-166 052 299,51	371 301 688,91
Intérêts minoritaires	979 287 855,72	961 690 080,29
<b>TOTAL I</b>	<b>20 465 934 577,15</b>	<b>17 590 664 386,45</b>
<b><u>PASSIFS NON COURANTS</u></b>	0,00	
Emprunts et dettes financières	4 821 513 005,59	3 383 163 695,36
Impôts (différés et provisionnés)	285 333 000,95	267 823 005,95
Autres dettes non courantes	1 061 401 552,48	3 456 705 764,33
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 605 571 934,62	1 381 034 485,26
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>	<b>7 773 819 493,64</b>	<b>8 488 726 950,90</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>	0,00	
Fournisseurs et comptes rattachés	1 931 770 182,61	1 460 434 895,94
Impôts	402 507 323,51	363 939 782,75
Autres dettes	3 619 036 497,36	3 055 762 788,63
Trésorerie passif	728 832 746,41	628 175 601,26
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>	<b>6 682 146 749,89</b>	<b>5 508 313 068,58</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>34 921 900 820,68</b>	<b>31 587 704 405,93</b>

**GRUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA**  
**Direction des Finances et Comptabilité**  
**DATE DE CLOTURE : 31/12/2015**

**BILAN GROUPE**

<b>TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT</b>	<b>31/12/2015</b>	<b>31/12/2014</b>
Chiffre d'affaires	9 984 043 757,71	9 789 025 905,91
Variation stocks produits finis et en cours	-11 893 123,70	47 596 284,29
Production immobilisée	0,00	0,00
Subvention d'exploitation	0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>9 972 150 634,01</b>	<b>9 836 622 190,20</b>
Achats consommés	-3 470 479 457,80	-3 017 970 352,54
Services extérieurs et autres consommations	-996 298 147,20	-815 279 475,31
<b>II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>	<b>-4 466 777 605,00</b>	<b>-3 833 249 827,85</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION ( I - II )</b>	<b>5 505 373 029,01</b>	<b>6 003 372 362,35</b>
Charges de personnel	-3 056 024 245,03	-3 222 199 202,24
Impôts, taxes et versements assimilés	-166 639 675,94	-205 064 473,74
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>2 282 709 108,04</b>	<b>2 576 108 686,37</b>
Autres produits opérationnels	202 735 842,16	85 434 154,80
Autres charges opérationnelles	-143 865 838,16	-204 467 978,10
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	-1 328 939 749,35	-1 130 374 262,15
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	421 168 878,85	292 035 551,31
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>1 433 808 241,54</b>	<b>1 618 736 152,23</b>
Produits financiers	142 454 921,27	106 709 251,37
Charges financières	-132 453 560,20	-157 011 457,30
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	<b>10 001 361,07</b>	<b>-50 302 205,93</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT ( V + VI )</b>	<b>1 443 809 602,61</b>	<b>1 568 433 946,30</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-328 709 218,00	-309 812 391,00
Impôts différés ( variation ) sur résultat ordinaires	15 393 711,92	-90 261 226,37
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 738 510 276,29	10 320 801 147,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-9 638 803 603,60	-8 971 918 366,01
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>1 099 706 672,69</b>	<b>1 348 882 781,67</b>
Eléments extraordinaires (produits) ( à préciser )		
Eléments extraordinaires (charges) ( à préciser )		
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>1 099 706 672,69</b>	<b>1 348 882 781,67</b>
Résultat minoritaires	18 117 370,96	14 686 721,26
part dans le Résutat dans Stes mises en équivalence	25 993 947,24	114 182 050,29
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>1 143 817 990,89</b>	<b>1 477 751 553,22</b>

**Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2017 – Actif –**

Actif	Note	31/12/2017			31/12/2016
		Montants bruts	Amortissement ou provisions	Montants nets	
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Écart d'acquisition (ou goodwill)		115 414 200.00	0.00	115 414 200.00	115 414 200.00
<b>Immobilisations incorporelles</b>		211 701 398.37	198 057 547.42	13 643 850.95	16 879 626.76
<b>Immobilisations corporelles</b>		0.00	0.00	0.00	0.00
Terrains		10 383 338 837.77	0.00	10 383 338 837.77	10 383 338 837.77
Bâtiments		7 525 649 404.61	5 759 342 500.47	1 766 306 904.14	1 692 900 275.48
Autres immobilisations corporelles		15 441 341 953.87	14 089 777 801.58	1 351 564 152.29	1 299 353 290.89
Immobilisations en concession		280 023 210.00	3 661 722.62	276 361 487.38	277 770 251.06
<b>Immobilisations en cours</b>		13 501 512 857.53	0.00	13 501 512 857.53	11 189 299 772.01
<b>Immobilisations financières</b>		0.00	0.00	0.00	0.00
Titres mis en équivalences - entreprises associées		1 466 608 492.92	0.00	1 466 608 492.92	1 388 910 621.59
Autres participations et créances rattachées		691 518 175.00	60 980 880.06	630 537 294.94	632 578 120.03
Autres titres immobilisés		4 000 000 000.00	0.00	4 000 000 000.00	3 000 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		157 814 646.73	0.00	157 814 646.73	154 332 649.23
Impôts différés actif		296 251 741.16	0.00	296 251 741.16	291 018 838.11
<b>TOTAL ACTIFS NON COURANTS</b>		<b>54 071 174 917.96</b>	<b>20 111 820 452.15</b>	<b>33 959 354 465.81</b>	<b>30 441 796 482.93</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>		0.00	0.00	0.00	0.00
<b>Stocks et encours</b>		5 512 385 257.34	629 240 246.56	4 883 145 010.78	5 729 341 770.32
<b>Créances et emplois assimilés</b>		0.00	0.00	0.00	0.00
Clients		5 077 251 577.03	1 885 169 800.46	3 192 081 776.57	3 640 948 917.45
Autres débiteurs		1 357 995 866.76	377 579.41	1 357 618 287.35	1 255 089 406.58
Impôts		181 290 731.18	11 998 467.60	169 292 263.58	173 799 702.60
Autres actif courant		0.00	0.00	0.00	0.00
<b>Disponibilités et assimilés</b>		0.00	0.00	0.00	0.00
Placements et autres actifs financiers courants		18 559 989.19	0.00	18 559 989.19	18 559 989.19
Trésorerie		4 825 205 639.02	86 312 842.07	4 738 892 796.95	5 131 000 388.34
<b>TOTAL ACTIFS COURANTS</b>		<b>16 972 689 060.52</b>	<b>2 613 098 936.10</b>	<b>14 359 590 124.42</b>	<b>15 948 740 174.48</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>71 043 863 978.48</b>	<b>22 724 919 388.25</b>	<b>48 318 944 590.23</b>	<b>46 390 536 657.41</b>

**Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2017 – Passif –**

PASSIF	Note	31/12/2017	31/12/2016
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis		2 500 000 000.00	2 500 000 000.00
Dotation de l'état		0.00	0.00
Autres fonds propres		8 721 856 492.20	8 721 856 492.20
Primes et réserves -(réserves consolidées)		12 991 033 164.36	12 861 813 853.88
Ecarts de réévaluation		1 585 712 860.28	1 585 712 860.28
Écart d'équivalence		955 727 524.41	1 037 081 287.61
Résultat Net		1 376 295 647.88	1 509 161 605.06
Autres capitaux propres -report à nouveau		-1 080 714 611.43	-1 766 796 831.10
Intérêts minoritaires		881 619 980.04	1 015 179 929.35
<b>TOTAL I</b>		<b>27 931 531 057.74</b>	<b>27 464 009 197.27</b>
<b><u>PASSIFS NON COURANTS</u></b>			
		0.00	
Emprunts et dettes financières		10 894 562 658.08	8 973 229 626.56
Impôts (différés et provisionnés)		17 509 995.00	17 509 995.00
Autres dettes non courantes		1 059 992 788.80	1 061 401 552.48
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 346 632 170.47	1 345 087 321.65
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>13 318 697 612.35</b>	<b>11 397 228 495.69</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
		0.00	
Fournisseurs et comptes rattachés		1 436 731 269.94	2 430 054 019.90
Impôts		726 697 526.43	776 153 641.37
Autres dettes		4 107 579 876.69	3 512 927 858.77
Trésorerie passif		797 707 247.08	810 163 444.41
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>		<b>7 068 715 920.14</b>	<b>7 529 298 964.45</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>48 318 944 590.23</b>	<b>46 390 536 657.41</b>

**Tableau des comptes du résultat consolidé des filiales du Groupe et Participations Minoritaires au 31/12/2017 – TCR**

<b>TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT</b>	<b>Note</b>	<b>31/12/2017</b>	<b>31/12/2016</b>
Chiffre d'affaires		10 265 897 771.06	10 223 411 484.28
Variation stocks produits finis et en cours		-558 329 961.16	265 663 623.51
Production immobilisée		0.00	0.00
Subvention d'exploitation		0.00	0.00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>9 707 567 809.90</b>	<b>10 489 075 107.79</b>
Achats consommés		-3 755 793 245.73	-3 663 777 474.24
Services extérieurs et autres consommations		-1 002 621 754.72	-928 780 089.72
<b>II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>		<b>-4 758 415 000.45</b>	<b>-4 592 557 563.96</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION ( I - II )</b>		<b>4 949 152 809.45</b>	<b>5 896 517 543.83</b>
Charges de personnel		-2 866 108 087.05	-3 023 474 168.42
Impôts, taxes et versements assimilés		-167 524 872.66	-173 817 524.53
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 915 519 849.74</b>	<b>2 699 225 850.88</b>
Autres produits opérationnels		120 876 666.93	72 651 701.08
Autres charges opérationnelles		-58 405 988.66	-99 258 043.60
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		-868 249 692.56	-1 299 102 638.36
Reprises sur pertes de valeurs et provisions		370 500 844.60	719 627 105.07
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>1 480 241 680.05</b>	<b>2 093 143 975.07</b>
Produits financiers		163 571 611.87	183 271 195.24
Charges financières		-164 840 374.12	-177 710 456.40
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-1 268 762.25</b>	<b>5 560 738.84</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT ( V + VI )</b>		<b>1 478 972 917.80</b>	<b>2 098 704 713.91</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-277 583 318.00	-628 653 272.00
Impôts différés ( variation ) sur résultat ordinaires		7 032 819.01	-96 986 328.41
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>10 362 516 933.30</b>	<b>11 464 625 109.18</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-9 168 160 152.51</b>	<b>-9 897 587 338.86</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 194 356 780.79</b>	<b>1 567 037 770.32</b>
Eléments extraordinaires (produits) ( à préciser )			
Eléments extraordinaires (charges) ( à préciser )			
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 194 356 780.79</b>	<b>1 567 037 770.32</b>
Résultat minoritaires		85 189 898.58	4 426 500.76
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence		96 748 968.51	-62 302 666.02
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 376 295 647.88</b>	<b>1 509 161 605.06</b>

**الملحق رقم (03): القوائم المالية لفندق الأوراسي للسنوات**

**.2017-2016-2015**

## BILAN ACTIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016



ACTIF	Note	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif		-		-	-
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>1</b>	<b>64 231 330,81</b>	<b>49 751 784,23</b>	<b>14 479 546,58</b>	<b>3 006 813,77</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>2</b>	<b>13 011 514 952,70</b>	<b>5 357 896 240,63</b>	<b>7 653 618 712,07</b>	<b>7 107 832 242,23</b>
Terrains		543 853 597,50	-	543 853 597,50	543 853 597,50
Bâtiments		6 912 355 212,19	2 425 216 206,60	4 487 139 005,59	4 079 825 072,50
Autres immobilisations corporelles		5 555 306 143,01	2 932 680 034,03	2 622 626 108,98	2 484 153 572,23
<b>Immobilisations en concession</b>		<b>984 059,95</b>	<b>-</b>	<b>984 059,95</b>	<b>984 059,95</b>
<b>Immobilisations en cours</b>	<b>4</b>	<b>518 517 862,19</b>	<b>5 649 790,08</b>	<b>512 868 072,11</b>	<b>1 078 621 047,36</b>
<b>Equipements neufs en stocks</b>		<b>63 812 013,61</b>	<b>-</b>	<b>63 812 013,61</b>	<b>62 036 536,23</b>
<b>Immobilisations financières</b>	<b>3</b>	<b>180 471 695,54</b>	<b>167 055 200,00</b>	<b>13 416 495,54</b>	<b>12 061 890,13</b>
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		22 625 000,00	14 055 200,00	8 569 800,00	8 322 000,00
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		157 846 695,54	153 000 000,00	4 846 695,54	3 739 890,13
<b>Impôts différés actif</b>		<b>96 362 623,77</b>	<b>-</b>	<b>96 362 623,77</b>	<b>89 510 057,30</b>
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>13 935 894 538,57</b>	<b>5 580 353 014,94</b>	<b>8 355 541 523,63</b>	<b>8 354 052 646,97</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
<b>Stocks et encours</b>	<b>5</b>	<b>888 565 129,51</b>	<b>27 472 509,20</b>	<b>861 092 620,31</b>	<b>825 424 456,29</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>	<b>6</b>	<b>1 363 163 697,87</b>	<b>125 155 028,59</b>	<b>1 238 008 669,28</b>	<b>1 242 684 095,10</b>
Clients		556 198 862,01	124 870 028,59	431 328 833,42	483 546 850,90
Autres débiteurs		562 953 150,86	285 000,00	562 668 150,86	538 899 022,65
Impôts et assimilés		244 011 685,00	-	244 011 685,00	220 238 221,55
Autres créances et emplois assimilés		-	-	-	-
<b>Disponibilités et assimilés</b>	<b>7</b>	<b>1 282 202 920,04</b>	<b>6 257 195,71</b>	<b>1 275 945 724,33</b>	<b>1 600 603 673,86</b>
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1 282 202 920,04	6 257 195,71	1 275 945 724,33	1 600 603 673,86
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 533 931 747,42</b>	<b>158 884 733,50</b>	<b>3 375 047 013,92</b>	<b>3 668 712 225,25</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>17 469 826 285,99</b>	<b>5 739 237 748,44</b>	<b>11 730 588 537,55</b>	<b>12 022 764 872,22</b>



## BILAN PASSIF CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016

PASSIF	Note	N	N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		2 413 602 621,01	2 163 602 621,01
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence (1)		-	-
Résultat net -Résultat net part du groupe (1)		331 873 991,79	609 333 773,22
Autres capitaux propres - Report à nouveau		355 689 283,32	330 808 860,86
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		<b>4 601 165 896,12</b>	<b>4 603 745 255,09</b>
<b>Parts de minoritaires (1)</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>TOTAL I</b>	<b>8</b>	<b>4 601 165 896,12</b>	<b>4 603 745 255,09</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		5 005 226 697,31	5 471 394 010,82
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	21 905 526,55
Autres dettes non courantes		984 059,95	984 059,95
Provisions et produits constatés d'avance		618 250 469,00	619 838 249,05
Compte de liaison		-	-
<b>TOTAL II</b>	<b>9</b>	<b>5 646 366 752,81</b>	<b>6 114 121 846,37</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		342 727 506,49	158 648 325,04
Impôts		107 683 078,16	166 450 101,50
Autres dettes		1 032 141 440,16	963 098 117,23
Trésorerie passif	<b>11</b>	503 863,81	16 701 226,99
<b>TOTAL III</b>	<b>10</b>	<b>1 483 055 888,62</b>	<b>1 304 897 770,76</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+ II + III)</b>		<b>11 730 588 537,55</b>	<b>12 022 764 872,22</b>

<sup>(1)</sup> à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

## COMPTE DE RÉSULTATS CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016



Rubriques	Note	N	N-1
Ventes et produits annexes		2 661 576 668,54	2 870 799 525,31
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>13</b>	<b>2 661 576 668,54</b>	<b>2 870 799 525,31</b>
Achats consommés		-462 926 940,50	-472 678 461,02
Services extérieurs et autres consommations		-131 679 904,44	-119 306 804,64
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-594 606 844,94</b>	<b>-591 985 265,66</b>
<b>III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>2 066 969 823,60</b>	<b>2 278 814 259,65</b>
Charges de personnel	14	-621 345 503,42	-613 720 629,34
Impôts et taxes et versements assimilés	15	-75 546 773,86	-80 521 069,74
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>1 370 077 546,32</b>	<b>1 584 572 560,57</b>
Autres produits opérationnels		33 915 312,85	32 573 968,80
Autres charges opérationnelles	16	-102 773 326,97	-74 784 119,76
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur	17	-827 841 723,60	-804 054 463,42
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 039 221,66	54 594 564,69
<b>V-Résultat opérationnel</b>	<b>12</b>	<b>512 417 030,26</b>	<b>792 902 510,88</b>
Produits financiers		7 488 720,46	34 050 886,80
Charges financières		-115 720 668,40	-84 705 259,71
<b>VI-Résultat financier</b>	<b>18</b>	<b>-108 231 947,94</b>	<b>-50 654 372,91</b>
<b>VII-Résultat ordinaire avant impôts (V+VI)</b>		<b>404 185 082,32</b>	<b>742 248 137,97</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-76 912 046,16	-116 388 272,05
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4 600 955,63	-16 526 092,70
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES</b>		<b>2 742 019 923,51</b>	<b>2 992 018 945,60</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES</b>		<b>-2 410 145 931,72</b>	<b>-2 382 685 172,38</b>
<b>VIII-RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES</b>	<b>19</b>	<b>331 873 991,79</b>	<b>609 333 773,22</b>
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			
<b>IX-Résultat extraordinaire</b>			
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>331 873 991,79</b>	<b>609 333 773,22</b>



## TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016

Rubriques	Note	Exercice N	Exercice N-1
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles :</b>			
Encaissements reçus des clients		2 942 454 427,59	3 114 177 237,31
Encaissement autres tiers		24 972 515,21	25 023 065,94
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 613 347 933,70	-1 798 790 960,55
Décaissement autres tiers		-15 021 546,32	-5 639 755,98
<b>Intérêts et autres frais financiers payés</b>		-12 793 254,34	-17 461 428,88
<b>Impôts sur les résultats payés</b>		-207 631 787,83	-141 792 041,00
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>1 118 632 420,61</b>	<b>1 175 516 116,84</b>
<b>Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires</b>			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>1 118 632 420,61</b>	<b>1 175 516 116,84</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-604 520 492,46	-728 551 114,78
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		5 421 275,60	151 242,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-1 336 805,41	-1 007 148,01
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		230 000,00	10 580 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		100 000,00	113 217,97
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	-
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-600 106 022,27</b>	<b>-718 713 802,82</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions		-	-
Dividendes et autres distributions effectuées		-192 408 333,00	-144 156 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		260 115 131,05	333 963 041,23
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-901 103 556,07	-806 771 037,50
Subventions (74;131;132)		-	-
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		6 409 773,33	28 458 340,54
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-826 986 984,69</b>	<b>-588 505 655,73</b>
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-308 460 586,35</b>	<b>-131 703 341,71</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-1 590 159 642,58	-1 721 862 984,29
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-1 281 699 056,23	-1 590 159 642,58
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>-308 460 586,35</b>	<b>-131 703 341,71</b>
<b>Résultat comptable</b>		<b>331 873 991,79</b>	<b>609 333 773,22</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>1 281 699 056,23</b>	<b>1 590 159 642,58</b>

TABLEAU DE VARIATION DES  
CAPITAUX PROPRES CUMULÉ ARRÊTÉ AU 31-12-2016



INTITULE	Note	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et Résultat	Total capitaux propres
<b>Solde au 31 décembre N-2</b>		<b>1 500 000 000,00</b>				<b>2 436 167 895.59</b>	<b>3 936 167 895.59</b>
Changement de méthode comptable						-	-
Correction d'erreurs significatives						- 94 004 882.83	- 94 004 882.83
Réévaluation des immobilisations						-	-
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat						399 208 468.43	399 208 468.43
Dividendes payés						- 246 960 000.00	- 246 960 000.00
<b>Augmentation de capital</b>						-	-
<b>Résultat net de l'exercice</b>						<b>609 333 774.22</b>	<b>609 333 774.22</b>
<b>Solde au 31 décembre N-1</b>		<b>1 500 000 000,00</b>				<b>3 103 745 255.09</b>	<b>4 603 745 255.09</b>
Changement de méthode comptable						-	-
Correction d'erreurs significatives						- 7 253 350.76	- 7 253 350.76
<b>Réévaluation des immobilisations</b>						-	-
<b>Profit ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat</b>						-	-
Dividendes payés						- 327 200 000.00	- 327 200 000.00
<b>Augmentation de capital</b>						-	-
<b>Résultat net de l'exercice</b>						<b>331 873 991.79</b>	<b>331 873 991.79</b>
<b>Solde au 31 décembre N</b>		<b>1 500 000 000,00</b>				<b>3 101 165 896.12</b>	<b>4 601 165 896.12</b>

# BILAN ACTIF CHAINE EL AURASSI

## Du 01-01-2017 Au 31-12-2017

ACTIF	Note	Montants Bruts	N	Net	N-1
			Amortissement, provisions et pertes de valeurs		Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif					
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>1</b>	<b>67 744 654,47</b>	<b>53 456 353,74</b>	<b>14 288 300,73</b>	<b>14 479 546,58</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>2</b>	<b>13 311 729 009,08</b>	<b>6 028 843 356,05</b>	<b>7 282 885 653,03</b>	<b>7 653 618 712,07</b>
Terrains		543 853 597,50		543 853 597,50	543 853 597,50
Bâtiments		7 004 258 392,78	2 650 529 268,46	4 353 729 124,32	4 487 139 005,59
Autres immobilisations corporelles		5 763 617 018,80	3 378 314 087,59	2 385 302 931,21	2 622 626 108,98
<b>Immobilisations en concession</b>		<b>984 059,95</b>		<b>984 059,95</b>	<b>984 059,95</b>
<b>Immobilisations encours</b>	<b>4</b>	<b>798 937 225,10</b>		<b>798 937 225,10</b>	<b>512 868 072,11</b>
<b>Equipements neufs en stocks</b>					<b>63 812 013,61</b>
<b>Immobilisations financières</b>		<b>181 541 290,97</b>	<b>167 519 200,00</b>	<b>14 022 090,97</b>	<b>13 416 495,54</b>
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	<b>3</b>	22 625 000,00	14 519 200,00	8 105 800,00	8 569 800,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		158 916 290,97	153 000 000,00	5 916 290,97	4 846 695,54
<b>Impôts différés actif</b>		<b>104 367 180,78</b>		<b>104 367 180,78</b>	<b>96 362 623,77</b>
		<b>14 465 303 420,35</b>	<b>6 249 818 909,79</b>	<b>8 215 484 510,56</b>	<b>8 355 541 523,63</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
<b>Stocks et encours</b>	<b>5</b>	<b>874 598 488,75</b>	<b>18 793 820,90</b>	<b>855 804 667,85</b>	<b>861 091 332,71</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>	<b>6</b>	<b>1 422 571 326,93</b>	<b>131 139 285,37</b>	<b>1 291 432 041,56</b>	<b>1 237 792 506,57</b>
Clients		623 581 123,45	130 854 285,37	492 726 838,08	431 373 522,30
Autres débiteurs		603 604 193,89	285 000,00	603 319 193,89	562 514 669,59
Impôts et assimilés		195 386 009,59		195 386 009,59	243 904 314,68
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>	<b>7</b>	<b>1 225 126 544,98</b>	<b>6 257 195,71</b>	<b>1 218 869 349,27</b>	<b>1 275 945 707,33</b>
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 225 126 544,98	6 257 195,71	1 218 869 349,27	1 275 945 707,33
		<b>3 522 296 360,66</b>	<b>156 190 301,98</b>	<b>3 366 106 058,68</b>	<b>3 374 829 546,61</b>
		<b>17 987 599 781,01</b>	<b>6 406 009 211,77</b>	<b>11 581 590 569,24</b>	<b>11 730 371 070,24</b>

## BILAN PASSIF CHAINE EL AURASSI

Du 01-01-2017 Au 31-12-2017

PASSIF	Note	N	N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		2 488 602 621,01	2 413 602 621,01
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net -Résultat net part du groupe (1)		549 187 994,87	331 873 991,79
Autres capitaux propres - Report à nouveau		348 292 732,12	355 689 283,32
<b>Part de la société consolidante (1)</b>	<b>8</b>	<b>4 886 083 348,00</b>	<b>4 601 165 896,12</b>
<b>Parts de minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>4 886 083 348,00</b>	<b>4 601 165 896,12</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		4 657 002 156,11	5 005 226 697,31
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	21 905 526,55
Autres dettes non courantes		984 059,95	984 059,95
Provisions et produits constatés d'avance		625 640 482,83	618 250 469,00
Compte de liaison			
<b>TOTAL II</b>	<b>9</b>	<b>5 305 532 225,44</b>	<b>5 646 366 752,81</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		338 675 106,43	342 769 707,77
Impôts		169 656 956,50	107 576 890,84
Autres dettes		881 305 079,19	1 031 987 958,90
Trésorerie passif	<b>11</b>	337 853,68	503 863,80
<b>TOTAL III</b>		<b>1 389 974 995,80</b>	<b>1 482 838 421,31</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+ II + III)</b>	<b>10</b>	<b>11 581 590 569,24</b>	<b>11 730 371 070,24</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## COMPTE DE RESULTAT CHAINE EL AURASSI

### Du 01-01-2017 Au 31-12-2017

Rubriques	Note	N	N-1
Ventes et produits annexes	13	2 828 910 650,57	2 661 576 668,54
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2 828 910 650,57</b>	<b>2 661 576 668,54</b>
Achats consommés		-483 867 675,25	-462 926 940,50
Services extérieurs et autres consommations		-132 279 797,59	-131 679 904,44
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-616 147 472,84</b>	<b>-594 606 844,94</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>2 212 763 177,73</b>	<b>2 066 969 823,60</b>
Charges de personnel	14	-643 042 803,13	-621 345 503,42
Impôts et taxes et versements assimilés	15	-75 478 892,64	-75 546 773,86
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>1 494 241 481,96</b>	<b>1 370 077 546,32</b>
Autres produits opérationnels		63 473 323,43	33 915 312,85
Autres charges opérationnelles	16	-78 986 357,89	-102 773 326,97
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur	17	-785 685 915,77	-827 841 723,60
Reprise sur pertes de valeur et provisions		51 313 616,24	39 039 221,66
<b>V-Résultat opérationnel</b>	12	<b>744 356 147,97</b>	<b>512 417 030,26</b>
Produits financiers		10 723 210,66	7 488 720,46
Charges financières		-88 448 046,22	-115 720 668,40
<b>VI-Résultat financier</b>	18	<b>-77 724 835,56</b>	<b>-108 231 947,94</b>
<b>VII-Résultat ordinaire avant impôts (V+VI)</b>		<b>666 631 312,41</b>	<b>404 185 082,32</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-122 556 283,76	-76 912 046,16
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		5 112 966,22	4 600 955,63
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 954 420 800,90</b>	<b>2 742 019 923,51</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-2 405 232 806,03</b>	<b>-2 410 145 931,72</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	19	<b>549 187 994,87</b>	<b>331 873 991,79</b>
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			
<b>IX-Résultat extraordinaire</b>			
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>549 187 994,87</b>	<b>331 873 991,79</b>

# TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE CHAÎNE EL AURASSI

## Du 01-01-2017 Au 31-12-2017

Rubriques	Note	Exercice N	Exercice N-1
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles :</b>			
Encaissements reçus des clients		3 093 033 914,70	2 942 454 427,59
Encaissements autres tiers		15 289 641,52	24 972 515,21
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		- 1 715 289 184,22	- 1 613 347 933,70
Décaissements autres tiers		- 6 917 503,16	- 15 021 546,32
Intérêts et autres frais financiers payés		- 13 371 820,85	- 12 793 254,34
Impôts sur les résultats payés		- 50 135 810,00	- 207 631 787,83
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>1 322 609 237,99</b>	<b>1 118 632 420,61</b>
<b>Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires</b>			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>1 322 609 237,99</b>	<b>1 118 632 420,61</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelle		- 618 370 488,44	- 604 520 492,46
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		19 651 310,80	5 421 275,60
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		- 1 519 595,43	- 1 336 805,41
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		352 376,17	230 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		5 499,28	100 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>- 599 880 897,62</b>	<b>- 600 106 022,27</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		- 331 409 420,00	- 192 408 333,00
Encaissements provenant d'emprunts		3 689 732,09	260 115 131,05
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		- 459 138 191,58	- 901 103 556,07
Subventions (74;131;132)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		7 219 191,18	6 409 773,33
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>- 779 638 688,31</b>	<b>- 826 986 984,69</b>
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>- 56 910 347,94</b>	<b>- 308 460 586,35</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		- 1 281 699 039,24	- 1 590 159 625,59
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		- 1 224 788 691,30	- 1 281 699 039,24
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>- 56 910 347,94</b>	<b>- 308 460 586,35</b>
<b>Résultat comptable</b>		<b>549 187 994,87</b>	<b>331 873 991,79</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>1 224 788 691,30</b>	<b>1 281 699 039,24</b>

# ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES CHAINE EL AURASSI

## Du 01-01-2017 Au 31-12-2017



INTITULE	Note	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et Résultat	Total capitaux propres
<b>Solde au 31 décembre N-2</b>		1 500 000 000,00				3 103 745 255.09	4 603 745 255.09
Changement de méthode comptable							
Correction d'erreurs significatives						- 7 253 350.76	- 7 253 350.76
Réévaluation des immobilisations							
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés						- 327 200 000.00	- 327 200 000.00
Augmentation de capital							
Résultat net de l'exercice						331 873 991.79	331 873 991.79
<b>Solde au 31 décembre N-1</b>		1 500 000 000,00				3 101 165 896.12	4 601 165 896.12
Changement de méthode comptable							
Correction d'erreurs significatives						- 9 680 542.00	- 9 680 542.00
Réévaluation des immobilisations							
Profit ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés						- 254 590 000.00	- 254 590 000.00
Augmentation de capital							
Résultat net de l'exercice						549 187 994.87	549 187 994.87
<b>Solde au 31 décembre N</b>		1 500 000 000,00				3 386 083 348.00	4 886 083 348.00

**LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL**  
**A.LAMRI**

**LE DIRECTEUR FINANCIER & COMPTABLE**  
**H.KERBOUB**

Raison Sociale EGH SPA CHAINE EL AURASSI  
 Activité Hôtellerie,bars,réaurants  
 Adresse 2 Bd Frantz Fanon les Tagarins  
 160030 ALGER

Du 01/01/2015 Au 31/12/2015

**BILAN ACTIF**

ACTIF	Note	Montants Bruts	N	Net	N-1
			Amortissements, provisions et pertes de valeurs		Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif		0,00		0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	1	50 746 816,31	47 740 002,54	3 006 813,77	4 229 704,39
Immobilisations corporelles	2	11 743 522 415,83	4 635 690 173,60	7 107 832 242,23	7 254 383 738,79
Terrains		543 853 597,50		543 853 597,50	543 853 597,50
Bâtiments		6 264 236 596,90	2 184 411 524,40	4 079 825 072,50	3 926 234 040,78
Autres immobilisations corporelles		4 935 432 221,43	2 451 278 649,20	2 484 153 572,23	2 784 296 100,51
Immobilisations en concession		984 059,95		984 059,95	0,00
Immobilisations encours	4	1 078 621 047,36		1 078 621 047,36	1 079 922 687,79
Equipements neufs en stocks		62 036 536,23		62 036 536,23	50 795 480,89
Immobilisations financières	3	179 364 890,13	167 303 000,00	12 061 890,13	25 640 537,12
Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		22 625 000,00	14 303 000,00	8 322 000,00	20 822 800,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		156 739 890,13	153 000 000,00	3 739 890,13	4 817 737,12
Impôts différés actif		89 510 057,30		89 510 057,30	77 754 957,78
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>13 204 785 823,11</b>	<b>4 850 733 176,14</b>	<b>8 354 052 646,97</b>	<b>8 493 711 166,71</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Stocks et encours	5	859 628 228,94	34 203 772,65	825 424 456,29	664 344 673,16
Créances et emplois assimilés	6	1 351 388 306,18	108 704 211,08	1 242 684 095,10	1 138 482 401,20
Clients		591 964 561,98	108 417 711,08	483 546 850,90	484 281 042,03
Autres débiteurs		539 185 522,65	286 500,00	538 899 022,65	507 571 050,03
Impôts et assimilés		220 238 221,55		220 238 221,55	146 630 309,14
Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	7	1 606 860 869,57	6 257 195,71	1 600 603 673,86	1 731 489 139,20
Placements et autres actifs financiers courants		0,00		0,00	0,00
Trésorerie		1 606 860 869,57	6 257 195,71	1 600 603 673,86	1 731 489 139,20
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 817 877 404,69</b>	<b>149 165 179,44</b>	<b>3 668 712 225,25</b>	<b>3 534 316 213,56</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>17 022 663 227,80</b>	<b>4 999 898 355,58</b>	<b>12 022 764 872,22</b>	<b>12 028 027 380,27</b>

Raison Social	EGH SPA CHAINE EL AURASSI
Activité	Hôtellerie, bars, restaurants
Adresse	2 Bd Frantz Fanon les Tagarins 160030 ALGER

Du 01/01/2015 Au 31/12/2015

**BILAN PASSIF**

PASSIF	Note	N	N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou comptes d'exploitation)		1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		2 163 602 621,01	2 229 414 857,46
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net -Résultat net part du groupe (1)		609 333 773,22	738 097 348,86
Autres capitaux propres - Report à nouveau		330 808 860,86	-531 344 310,73
Part de la société consolidante (1)		4 603 745 255,09	3 936 167 895,59
Parts de minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>	<b>8</b>	<b>4 603 745 255,09</b>	<b>3 936 167 895,59</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		5 471 394 010,82	5 843 002 544,33
Impôts (différés et provisionnés)		21 905 526,55	21 905 526,55
Autres dettes non courantes		984 059,95	984 059,95
Provisions et produits constatés d'avance		619 838 249,05	584 352 305,10
Compte de liaison		-0,00	-0,00
<b>TOTAL II</b>	<b>9</b>	<b>6 114 121 846,37</b>	<b>6 450 244 435,93</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		158 648 325,04	142 289 745,27
Impôts		166 450 101,50	145 087 274,33
Autres dettes		963 098 117,23	1 338 007 064,67
Trésorerie passif	11	16 701 226,99	16 230 964,48
<b>TOTAL III</b>	<b>10</b>	<b>1 304 897 770,76</b>	<b>1 641 615 048,75</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+ II + III)</b>		<b>12 022 764 872,22</b>	<b>12 028 027 380,27</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Raison Sociale	EGH SPA CHAINE EL AURASSI
Adresse	2 Bd Frantz Fanon les Tagarins
Complément Adresse	
Ville	ALGER

Du 01/01/2015 Au 31/12/2015

COMPTE DE RESULTAT

	Note	N	N-1
Ventes et produits annexes		2 870 799 525,31	3 073 721 262,69
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	13	2 870 799 525,31	3 073 721 262,69
Achats consommés		-472 678 461,02	-485 200 719,34
Services extérieurs et autres consommations		-119 306 804,64	-124 415 354,28
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-591 985 265,66	-609 616 073,62
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2 278 814 259,65	2 464 105 189,07
Charges de personnel	14	-613 720 629,34	-644 203 111,89
Impôts et taxes et versements assimilés	15	-80 521 069,74	-78 184 823,09
IV-Excédent brut d'exploitation		1 584 572 560,57	1 741 717 254,09
Autres produits opérationnels		32 573 968,80	38 196 529,91
Autres charges opérationnelles	16	-74 784 119,76	-82 612 358,75
Dotations aux amortissements provision pertes de valeur	17	-804 054 463,42	-779 743 092,26
Reprise sur pertes de valeur et provisions		54 594 564,69	43 383 740,95
V-Résultat opérationnel	12	792 902 510,88	960 942 073,94
Produits financiers		34 050 886,80	12 342 156,84
Charges financières		-84 705 259,71	-28 880 611,59
VI-Résultat financier	18	-50 654 372,91	-16 538 454,75
VII-Résultat ordinaire avant impôts (V+VI)		742 248 137,97	944 403 619,19
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-116 388 272,05	-86 694 818,89
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-16 526 092,70	-119 611 451,44
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 992 018 945,60	3 167 643 690,39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 382 685 172,38	-2 429 546 341,53
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		609 333 773,22	738 097 348,86
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			
IX-Résultat extraordinaire			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	19	609 333 773,22	738 097 348,86

Raison Sociale : EGH SPA CHAINE EL AURASSI

Adresse : 2 Bd Frantz Fanon les Tagarins

Complément Adresse

Ville : ALGER

## TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Période du 01/01/2015 Au 31/12/2015

Rubriques	Note	Exercice N	Exercice N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles :			
Encaissements reçus des clients		3 114 177 237,31	3 269 125 704,48
Encaissement autres tiers		25 023 065,94	19 447 576,56
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		- 1 798 790 960,55	- 1 643 533 342,28
Décaissement autres tiers		- 5 639 755,98	- 9 078 151,99
Intérêts et autres frais financiers payés		- 17 461 428,88	- 14 108 577,08
Impôts sur les résultats payés		- 141 792 041,00	- 3 078 835,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 175 516 116,84	1 618 774 374,69
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 175 516 116,84	1 618 774 374,69
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		- 728 551 114,78	- 255 998 653,36
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		151 242,00	408 000,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		- 1 007 148,01	- 2 059 664,78
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		10 580 000,00	547 668,03
Intérêts encaissés sur placements financiers		113 217,97	100 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		- 718 713 802,82	- 257 002 650,11
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		- 144 156 000,00	- 96 026 145,00
Encaissements provenant d'emprunts		333 963 041,23	288 816 978,77
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		- 806 771 037,50	- 722 408 888,76
Subventions (74;131;132)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		28 458 340,54	10 639 960,50
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		- 588 505 655,73	- 518 978 094,49
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		- 131 703 341,71	842 793 630,09
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		- 1 721 862 984,29	- 879 069 354,20
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		- 1 590 159 642,58	- 1 721 862 984,29
Variation de trésorerie de la période		- 131 703 341,71	842 793 630,09
Résultat comptable		609 333 773,22	738 097 348,86
Rapprochement avec le résultat comptable		- 477 630 431,51	104 696 281,23

Période du 01/01/2015 au 31/12/2015

INTITULE	Note	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et Résultat	Total capitaux propres
Solde au 31 décembre N-2		1 500 000 000,00				2 208 613 871.54	3 708 613 871.54
Changement de méthode comptable							
Correction d'erreurs significatives						-384 978 324.81	-384 978 324.81
Réévaluation des immobilisations							
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés						-125 565 000.00	-125 565 000.00
Augmentation de capital							
Résultat net de l'exercice						738 097 348.86	738 097 348.86
Solde au 31 décembre N-1		1 500 000 000,00				2 436 167 895.59	3 936 167 895.59
Changement de méthode comptable						37 867 121.49	37 867 121.49
Correction d'erreurs significatives						-94 004 882.83	-94 004 882.83
Réévaluation des immobilisations							
Profit ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat						361 341 346.62	361 341 346.62
Dividendes payés						-246 960 000.00	-246 960 000.00
Augmentation de capital							
Résultat net de l'exercice						609 333 774.22	609 333 774.22
Solde au 31 décembre N		1 500 000 000,00				3 103 745 255.09	4 603 745 255.09

LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL

A.LAMRI

LE DIRECTEUR FINANCIER &amp; COMPTABLE

H.KERBOUB

**الملحق رقم (04): القوائم المالية لشركة بيوفارم للسنوات**

**.2017-2016-2015**

## BILAN (ACTIF) CONSOLIDE

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2015
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		304 034 737	235 585 840	68 448 897	60 199 172
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		1 532 487 549		1 532 487 549	1 532 487 550
Bâtiments		1 671 743 608	873 640 811	798 102 797	815 613 712
Autres immobilisations corporelles		3 433 165 815	2 039 275 316	1 393 890 499	1 019 405 085
Immobilisations en concession					
<b>Immobilisations encours</b>		51 734 077		51 734 077	282 386 348
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		4 804 000		4 804 000	
Autres titres immobilisés		50 000 000		50 000 000	
Prêts et autres actifs financiers non courants		285 736 387		285 736 387	289 520 996
Impôts différés actif		88 092 596		88 092 596	87 522 687
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>7 421 798 772</b>	<b>3 148 501 968</b>	<b>4 273 296 804</b>	<b>4 087 135 551</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		13 998 566 779	432 665 131	13 565 901 648	13 367 336 588
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		15 262 055 515	412 591 764	14 849 463 750	14 164 340 087
Autres débiteurs		1 601 406 534		1 601 406 534	895 204 731
Impôts et assimilés		419 604 287		419 604 287	336 243 295
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		5 545 508 240		5 545 508 240	5 345 545 993
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>36 827 141 357</b>	<b>845 256 895</b>	<b>35 981 884 461</b>	<b>34 108 670 693</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>44 248 940 130</b>	<b>3 993 758 863</b>	<b>40 255 181 266</b>	<b>38 195 806 244</b>

<b>BILAN (PASSIF) CONSOLIDE</b>			
<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>2016</b>	<b>2015</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		5 104 375 000	5 104 375 000
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		5 721 193 070	6 396 030 334
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		5 552 092 789	4 453 571 856
Autres capitaux propres - Report à nouveau		6 920 096 727	3 298 165 043
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		<b>23 166 468 919</b>	<b>19 159 219 657</b>
<b>Part des minoritaires (1)</b>		<b>131 288 668</b>	<b>92 922 576</b>
<b>TOTAL I</b>		<b>23 297 757 587</b>	<b>19 252 142 233</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		620 177 696	880 422 450
Impôts (différés et provisionnés)		24 186 219	11 723 546
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		64 886 113	76 450 802
<b>TOTAL II</b>		<b>709 250 030</b>	<b>968 596 798</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		12 532 748 319	13 397 281 757
Impôts		872 956 150	575 323 779
Autres dettes		2 408 723 545	2 406 439 035
Trésorerie passif		433 745 633	1 596 022 642
<b>TOTAL III</b>		<b>16 248 173 648</b>	<b>17 975 067 213</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>40 255 181 266</b>	<b>38 195 806 244</b>

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE CONSOLIDE

LIBELLE	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes		56 376 333 817	51 042 777 621
Variation stocks produits finis et en cours		-901 622 632	391 673 757
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>55 474 711 185</b>	<b>51 434 451 378</b>
Achats consommés		-44 538 105 615	-42 286 962 312
Services extérieurs et autres consommations		-954 332 553	-1 055 794 151
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-45 492 438 168</b>	<b>-43 342 756 463</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>9 982 273 012</b>	<b>8 091 694 916</b>
Charges de personnel		-2 635 466 009	-2 395 674 259
Impôts, taxes et versements assimilés		-1 289 793 159	-998 368 310
<b>IV-EXECDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>6 057 013 843</b>	<b>4 697 652 347</b>
Autres produits opérationnels		1 724 829 793	1 878 125 241
Autres charges opérationnelles		-385 474 815	-78 423 483
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-1 280 628 652	-1 534 890 509
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 209 503 727	1 011 696 214
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>7 325 243 895</b>	<b>5 974 159 810</b>
Produits financiers		280 571 800	307 570 042
Charges financiers		-352 803 438	-571 286 266
<b>IV-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-72 231 638</b>	<b>-263 716 224</b>
<b>IV-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>7 253 012 256</b>	<b>5 710 443 586</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-1 405 473 172	-1 249 668 985
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-11 892 764	-7 202 745
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>58 613 743 822</b>	<b>54 631 842 875</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-52 859 940 100</b>	<b>-50 178 271 019</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>5 835 646 320</b>	<b>4 453 571 856</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0	
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-283 553 530	
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-283 553 530</b>	
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>5 552 092 789</b>	<b>4 453 571 856</b>
Dont Part du groupe		5 513 726 697	4 420 717 520
Part des minoritaires		38 366 092	32 854 336
<b>Bénéfice par action, part du Groupe</b>		<b>216,04</b>	<b>173,21</b>

# COMPTES CONSOLIDÉS AU 31 DÉCEMBRE 2017

*ETATS FINANCIERS CONSOLIDÉS EXERCICE CLOS LE 31  
DÉCEMBRE 2017*

## BILAN (ACTIF) CONSOLIDE

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET 2017	NET 2016
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>				
<b>Immobilisations incorporelles</b>	330 076 830	252 950 556	77 126 273	68 448 897
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	1 532 487 549		1 532 487 549	1 532 487 549
Bâtiments	1 578 647 540	906 301 354	672 346 186	798 102 797
Autres immobilisations corporelles	3 917 101 498	2 161 773 984	1 755 327 514	1 393 890 499
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations encours</b>	159 465 135		159 465 135	51 734 077
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	4 804 000		4 804 000	4 804 000
Autres titres immobilisés	50 000 000		50 000 000	50 000 000
Prêts et autres actifs financiers non courants	171 559 072		171 559 072	285 736 387
Impôts différés actif	237 588 053		237 588 053	88 092 596
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>7 981 729 679</b>	<b>3 321 025 894</b>	<b>4 660 703 785</b>	<b>4 273 296 804</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	18 032 992 839	390 448 791	17 642 544 047	13 565 901 648
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	17 389 472 209	388 791 747	17 000 680 461	14 849 463 750
Autres débiteurs	3 265 215 660		3 265 215 660	1 601 406 534
Impôts et assimilés	115 144 805		115 144 805	419 604 287
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	147 146 963		147 146 963	
Trésorerie	5 761 374 957		5 761 374 957	5 545 508 240
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>44 711 347 435</b>	<b>779 240 539</b>	<b>43 932 106 895</b>	<b>35 981 884 461</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>52 693 077 115</b>	<b>4 100 266 434</b>	<b>48 592 810 680</b>	<b>40 255 181 266</b>

# COMPTES CONSOLIDÉS AU 31 DÉCEMBRE 2017

ETATS FINANCIERS CONSOLIDÉS EXERCICE CLOS LE 31  
DÉCEMBRE 2017

## BILAN(PASSIF) CONSOLIDE

LIBELLE	2017	2016
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	5 104 375 000	5 104 375 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	8 242 335 959	5 721 193 070
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	6 498 667 964	5 552 092 789
Autres capitaux propres - Report à nouveau	8 266 008 327	6 920 096 727
<b>Part de la société consolidante (1)</b>	<b>27 941 842 568</b>	<b>23 166 468 918</b>
<b>Part des minoritaires (1)</b>	<b>169 544 683</b>	<b>131 288 668</b>
<b>TOTAL I</b>	<b>28 111 387 251</b>	<b>23 297 757 587</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	368 427 245	620 177 696
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>	<b>150 871 602</b>	<b>24 186 219</b>
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	18 517 588	64 886 113
<b>TOTAL II</b>	<b>537 816 436</b>	<b>709 250 030</b>
<b>PASSIFS COURANTS :</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	15 086 479 693	12 532 748 319
Impôts	476 678 609	872 956 150
Autres dettes	2 421 458 816	2 408 723 545
Trésorerie passif	1 958 989 873	433 745 633
<b>TOTAL III</b>	<b>19 943 606 992</b>	<b>16 248 173 648</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>48 592 810 680</b>	<b>40 255 181 266</b>

# COMPTES CONSOLIDÉS AU 31 DÉCEMBRE 2017

*ETATS FINANCIERS CONSOLIDÉS EXERCICE CLOS LE 31  
DÉCEMBRE 2017*

## COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE CONSOLIDE

<b>LIBELLE</b>	<b>2017</b>	<b>2016</b>
Ventes et produits annexes	58 567 782 393	56 376 333 817
Variation stocks produits finis et en cours	-348 005 013	-901 622 632
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>58 219 777 380</b>	<b>55 474 711 185</b>
Achats consommés	-44 615 570 700	-44 538 105 615
Services extérieurs et autres consommations	-1 719 179 672	-954 332 553
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>-46 334 750 372</b>	<b>-45 492 438 168</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	<b>11 885 027 007</b>	<b>9 982 273 012</b>
Charges de personnel	-2 784 340 825	-2 635 466 009
Impôts, taxes et versements assimilés	-1 058 957 582	-1 289 793 159
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>8 041 728 599</b>	<b>6 057 013 843</b>
Autres produits opérationnels	834 134 887	1 724 829 793
Autres charges opérationnelles	-243 696 014	-385 474 815
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	-1 217 001 926	-1 280 628 652
Reprise sur pertes de valeur et provisions	894 298 667	1 209 503 727
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>8 309 464 213</b>	<b>7 325 243 895</b>
Produits financiers	527 087 426	280 571 800
Charges financiers	-861 495 303	-352 803 438
<b>IV-RESULTAT FINANCIER</b>	<b>-334 407 876</b>	<b>-72 231 638</b>
<b>IV-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>	<b>7 975 056 336</b>	<b>7 253 012 256</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-1 499 198 445	-1 405 473 172
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	22 810 073	-11 892 764
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>60 498 108 432</b>	<b>58 689 616 506</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>-53 999 440 468</b>	<b>-52 853 970 186</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>6 498 667 964</b>	<b>5 835 646 320</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-283 553 530
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-283 553 530</b>
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>6 498 667 964</b>	<b>5 552 092 789</b>
Dont Part du groupe	6 459 899 313	5 512 633 719
Part des minoritaires	38 768 651	39 459 070
Bénéfice par action, part du Groupe	253,11	216,00

# COMPTES CONSOLIDÉS AU 31 DÉCEMBRE 2017

## ETATS FINANCIERS CONSOLIDÉS EXERCICE CLOS LE 31 DÉCEMBRE 2017

### TABLEAUX DE FLUX DE TRESORERIE CONSOLIDE

En milliers de DZD

Comptes statutaires	2017	2016
<b>I. Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>	<b>1 655 326</b>	<b>3 961 901</b>
<b>Résultat net de l'exercice</b>	<b>6 599 340</b>	<b>5 552 093</b>
Dotations aux amortissements	428 776	386 330
Dotations aux provisions et pertes de valeurs	(112 385)	(310 182)
Variation impôts différés	(22 810)	11 893
Taxe de 5% sur l'activité import N-1	-	(102 774)
Plus ou Moins-value de cession	(1 936)	(98)
<b>Marge brute d'autofinancement</b>	<b>6 890 985</b>	<b>5 537 262</b>
	-	-
<b>Variation du Besoin en Fonds de Roulement</b>	<b>(5 235 659)</b>	<b>(1 575 360)</b>
- <i>Variation de l'actif courant</i>	<i>(10 028 118)</i>	<i>(1 228 997)</i>
- <i>Variation du passif courant</i>	<i>4 792 459</i>	<i>(346 363)</i>
<b>II. Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>	<b>(664 617)</b>	<b>(569 495)</b>
Décaissements sur acquisition d'immobilisations	(743 415)	(514 691)
Réformé	(41 748)	-
Encaissements sur cessions d'immobilisations	6 233	-
Variation des Titres de participation	-	(4 804)
<b>Variation des placements (DAT)</b>	<b>114 312</b>	<b>-</b>
* <i>Souscription placements</i>	<i>-</i>	<i>-</i>
* <i>Remboursement placements (partie à court terme)</i>	<i>147 147</i>	<i>-</i>
* <i>Différence de cours sur DAT</i>	<i>(32 835)</i>	<i>-</i>
* <i>Bons de Trésor</i>	<i>-</i>	<i>(50 000)</i>
<b>III. Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>	<b>(2 152 940)</b>	<b>(2 030 163)</b>
Variation des dettes à long terme	(269 075)	(260 245)
Emprunts	300 000	-
Remboursement Emprunts	(282 675)	-
Remboursement compte courant associé	(216 016)	(370 000)
Variation prêts et autres actifs financiers non courants	(135)	3 785
Dividendes payés	(1 685 038)	(1 403 703)
<b>Variation de trésorerie</b>	<b>(1 162 231)</b>	<b>1 362 243</b>
Trésorerie d'ouverture	5 111 763	3 749 523
Trésorerie de clôture	3 949 532	5 111 763
<b>Variation de trésorerie</b>	<b>(1 162 231)</b>	<b>1 362 239</b>

Les tableaux des flux de trésorerie 2017-2016 suivent la même méthode de présentation.

**ANNEXE II – Etats Financiers BIOPHARM SPA**  
**Exercice clos le 31 Décembre 2015**

# BIOPHARM SPA

## BILAN (ACTIF)

(exprimé en Dinars Algériens)

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET 2015	NET 2014
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>				
<b>Immobilisations incorporelles</b>	265 947 297	219 268 039	46 679 258	9 697 175
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	738 063 550	--	738 063 550	738 063 550
Bâtiments	838 667 319	679 567 969	159 099 350	157 905 905
Autres immobilisations corporelles	1 557 656 148	1 183 351 912	374 304 237	293 728 178
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations encours</b>	250 557 972	--	250 557 972	85 329 229
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	1 085 152 919	--	1 085 152 919	1 086 032 919
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	286 277 681	--	286 277 681	230 826 025
Impôts différés actif	21 403 963	--	21 403 963	21 147 467
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>5 043 726 849</b>	<b>2 082 187 920</b>	<b>2 961 538 929</b>	<b>2 622 730 447</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	1 854 124 827	18 426 020	1 835 698 807	916 516 465
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	7 763 263 341	27 993 261	7 735 270 081	8 554 941 491
Autres débiteurs	302 341 957	--	302 341 957	318 849 587
Impôts et assimilés	108 277 758	--	108 277 758	72 808 173
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	702 351 910	--	702 351 910	61 012 599
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>10 730 359 793</b>	<b>46 419 281</b>	<b>10 683 940 512</b>	<b>9 924 128 315</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>15 774 086 643</b>	<b>2 128 607 201</b>	<b>13 645 479 442</b>	<b>12 546 858 762</b>

# BIOPHARM SPA

## BILAN (PASSIF)

(exprimé en Dinars Algériens)

LIBELLE	2015	2014
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	5 104 375 000	5 104 375 000
Capital non appelé		
Primes et réserves	3 814 326 051	3 281 663 050
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net	1 212 209 197	532 663 001
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>	<b>10 130 910 248</b>	<b>8 918 701 051</b>
<b>PASSIF NON-COURANT</b>		
Emprunts et dettes financières	238 676 252	140 195 161
Impôts (différés et provisionnés)	9 108 119	3 549 193
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	16 392 664	176 469 415
<b>TOTAL PASSIF NON-COURANT</b>	<b>264 177 035</b>	<b>320 213 769</b>
<b>PASSIF COURANT</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	446 198 499	555 331 316
Impôts	44 442 969	3 384 073
Autres dettes	1 902 868 568	2 519 630 931
Trésorerie passif	856 882 123	229 597 623
<b>TOTAL PASSIF COURANT</b>	<b>3 250 392 158</b>	<b>3 307 943 942</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>13 645 479 442</b>	<b>12 546 858 762</b>

## BIOPHARM SPA

### COMPTE DE RESULTAT/NATURE

(exprimé en Dinars Algériens)

LIBELLE	2015	2014
Ventes et produits annexes	4 048 088 206	3 492 783 457
Variation stocks produits finis et en cours	912 512 194	71 381 965
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>4 960 600 400</b>	<b>3 564 165 423</b>
Achats consommés	(2 318 980 000)	(1 836 591 626)
Services extérieurs et autres consommations	(748 657 423)	(648 518 528)
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>(3 067 637 423)</b>	<b>(2 485 110 154)</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	<b>1 892 962 977</b>	<b>1 079 055 269</b>
Charges de personnel	(706 084 382)	(673 165 037)
Impôts, taxes et versements assimilés	(16 157 376)	(15 213 655)
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>1 170 721 219</b>	<b>390 676 576</b>
Autres produits opérationnels	198 516 476	198 844 262
Autres charges opérationnelles	(51 499 787)	(58 223 431)
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	(185 250 179)	(348 380 492)
Reprise sur pertes de valeur et provisions	214 253 558	450 949 096
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>1 346 741 287</b>	<b>633 866 011</b>
Produits financiers	57 533 964	25 402 176
Charges financières	(67 433 412)	(54 192 026)
<b>RESULTAT FINANCIER</b>	<b>(9 899 448)</b>	<b>(28 789 850)</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>	<b>1 336 841 839</b>	<b>605 076 161</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	(119 330 213)	(87 424 000)
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires	(5 302 430)	15 010 840
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>5 430 904 398</b>	<b>4 239 360 957</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>(4 218 695 201)</b>	<b>(3 706 697 955)</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>1 212 209 197</b>	<b>532 663 001</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>1 212 209 197</b>	<b>532 663 001</b>

**ANNEXE III – Etats Financiers Consolidés**  
**Exercice clos le 31 Décembre 2015**

## GROUPE BIOPHARM AU 31 DECEMBRE 2015

18, Route de la Gare, Zone Industrielle, Haouch Mahieddine, Reghaia, W/ Alger

N° D'IDENTIFICATION : 0998 16000 4216 94

### BILAN (ACTIF)

(Exprimé en Dinars Algériens)

LIBELLE	NOTE	Brut	Amort/Prov	Net 2015	Net 2014
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		280 687 484	220 488 312	60 199 172	22 238 787
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		1 532 487 550		1 532 487 550	1 532 487 550
Bâtiments		1 614 374 612	798 760 900		748 585 961
Autres immobilisations corporelles		2 768 538 504	1 749 133 419	1 019 405 085	1 003 671 643
Immobilisations en concession				-	-
<b>Immobilisations encours</b>		282 386 348		282 386 348	109 311 984
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence				-	-
Autres participations et créances rattachées				-	-
Autres titres immobilisés				-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		289 520 996		289 520 996	233 483 681
Impôts différés actif		87 522 687		87 522 687	87 631 864
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>6 855 518 182</b>	<b>2 768 382 631</b>	<b>4 087 135 551</b>	<b>3 737 411 471</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		13 962 634 561	595 297 973	13 367 336 588	12 886 106 870
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		14 706 803 169	542 463 082	14 164 340 087	12 694 947 654
Autres débiteurs		895 204 731		895 204 731	786 072 843
Impôts et assimilés		336 243 295		336 243 295	122 705 539
Autres créances et emplois assimilés				-	27 523 009
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants				-	-
Trésorerie		5 345 545 993		5 345 545 993	2 362 564 897
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>35 246 431 748</b>	<b>1 137 761 055</b>	<b>34 108 670 693</b>	<b>28 879 920 812</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>42 101 949 930</b>	<b>3 906 143 686</b>	<b>38 195 806 244</b>	<b>32 617 332 282</b>

## GROUPE BIOPHARM AU 31 DECEMBRE 2015

18, Route de la Gare, Zone Industrielle, Haouch Mahieddine, Reghaia, W/ Alger

N° D'IDENTIFICATION : 0998 16000 4216 94

### BILAN (PASSIF)

(Exprimé en Dinars Algériens)

LIBELLE	NOTE	Net 2015	Net 2014
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		5 104 375 000	5 104 375 000
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		6 396 030 334	5 947 829 615
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		4 453 571 856	3 854 368 188
Autres capitaux propres - Report à nouveau		3 298 165 043	-
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		<b>19 159 219 657</b>	<b>14 846 504 563</b>
<b>Part des minoritaires (1)</b>		<b>92 922 576</b>	<b>60 068 240</b>
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>19 252 142 233</b>	<b>14 906 572 803</b>
<b>PASSIF NON-COURANT</b>			
Emprunts et dettes financières		880 422 450	967 604 509
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>		<b>11 723 546</b>	<b>4 629 978</b>
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance		76 450 802	212 469 415
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT</b>		<b>968 596 798</b>	<b>1 184 703 902</b>
<b>PASSIF COURANT</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		13 397 281 757	12 066 505 362
Impôts		575 323 779	392 634 284
Autres dettes		2 406 439 035	2 816 626 327
Trésorerie passif		1 596 022 642	1 250 289 604
<b>TOTAL COURANT</b>		<b>17 975 067 213</b>	<b>16 526 055 577</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>38 195 806 244</b>	<b>32 617 332 282</b>

## GROUPE BIOPHARM AU 31 DECEMBRE 2015

18, Route de la Gare, Zone Industrielle, Haouch Mahieddine, Reghaia, W/ Alger

N° D'IDENTIFICATION : 0998 16000 4216 94

### COMPTE DE RESULTAT / NATURE

(Exprimé en Dinars Algériens)

LIBELLE	NOTE	2015	2014
Ventes et produits annexes		51 042 777 621	48 943 049 070
Variation stocks produits finis et en cours		391 673 757	(67 584 419)
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		-	-
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>51 434 451 378</b>	<b>48 875 464 651</b>
Achats consommés		(42 286 962 312)	(41 500 903 101)
Services extérieurs et autres consommations		(1 055 794 151)	(1 127 669 517)
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(43 342 756 463)</b>	<b>(42 628 572 618)</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>8 091 694 916</b>	<b>6 246 892 033</b>
Charges de personnel		(2 395 674 259)	(2 094 886 656)
Impôts, taxes et versements assimilés		(998 368 310)	(964 345 268)
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>4 697 652 347</b>	<b>3 187 660 108</b>
Autres produits opérationnels		1 878 125 241	1 905 471 652
Autres charges opérationnelles		(78 423 483)	(135 963 459)
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		(1 534 890 509)	(1 281 500 698)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 011 696 214	1 369 133 265
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>5 974 159 810</b>	<b>5 044 800 867</b>
Produits financiers		307 570 042	180 903 099
Charges financières		(571 286 266)	(336 515 290)
<b>RESULTAT FINANCIER</b>		<b>(263 716 224)</b>	<b>(155 612 191)</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>5 710 443 586</b>	<b>4 889 188 676</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(1 249 668 985)	(1 100 670 370)
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		(7 202 745)	65 849 882
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>54 631 842 875</b>	<b>52 330 972 666</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(50 178 271 019)</b>	<b>(48 476 604 478)</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>4 453 571 856</b>	<b>3 854 368 188</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		-	-
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-	-
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>4 453 571 856</b>	<b>3 854 368 188</b>
Part dans les résultats nets des Stés mises en équivalence			
<b>RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE</b>		<b>4 453 571 856</b>	<b>3 854 368 188</b>
Dont Part du groupe		4 420 717 520	3 819 063 845
Part des minoritaires		32 854 336	35 304 343

**الملحق رقم (05): المستحقات الكلية للعيينة المدروسة من الشركات  
المساهمة الجزائرية خلال الفترة 2015-2017..**

المستحقات الكلية = التغيير في الأصول المتداولة - التغيير في القيم الجاهزة - التغيير في الإلتزامات المتداولة + التغيير في الديون طويلة الأجل - إجمالي مخصصات الإهتلاكات والمؤونات

الوحدة: دينار							
المستحقات الكلية	إجمالي مخصصات الإهتلاكات والمؤونات	التغيير في الديون طويلة الأجل	التغيير في الإلتزامات المتداولة	التغيير في القيم الجاهزة	التغيير في الأصول المتداولة	السنة	المؤسسة
282915241	-516406162	0	594439412	20872991	381821482	2015	أن سي رويبة
77202342	-603224179	0	1144787482	-118559722	500205923	2016	
-111654173	-744037721	0	526144178	12038327	-317509389	2017	
-63722186	-1328939749,35	0	1173833681	789067904	570239650	2015	صيدال
-1897379844	-1299102638,36	0	847152215	-856644243	-3205974510	2016	
131790278,5	-868249692,56	0	-460583044	-392107592	-1589150050	2017	
1406053218	-804054463,42	0	-336717278	-130885466	134396012	2015	الأوراسي
680676342,6	-827841723,60	0	178158118	-324657949	-293665212	2016	
926902228,7	-785685915,77	0	-93080893	-57076375	-8940955	2017	
2331647653	-1534890509	0	1449011640	2982981096	5228749880	2015	بيوفارم
4680773745	-1280628652	0	-1726893570	199962247	1873213770	2016	
5255924289	-1217001926	0	3695433350	215866717	7950222430	2017	



**الملحق رقم (06): معادلات الإنحدار لسنة 2015.**

$$TAC_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_1 (1 / A_{i,t-1}) + \alpha_2 [(\Delta RE_{Vi,t} - \Delta RE_{Ci,t}) / A_{i,t-1}] + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1})$$

( PPE i ,t / Ai ,t-1)	[( $\Delta RE_{Vi,t} - \Delta RE_{Ci,t}$ ) / Ai ,t-1 ]	(1 / Ai ,t-1 )	TACi ,t/ Ai ,t-1	شركات العينة المدروسة
0,70648089	0,026615876	1,387025171 <sup>E</sup> -10	0,039241056	أن سي رويبة
0,232799402	-5,662576277 <sup>E</sup> -3	3,165788774 <sup>E</sup> -11	-2,017309811 <sup>E</sup> -3	صيدال
0,590939147	-0,016809701	8,313915228 <sup>E</sup> -11	0,116898072	الأوراسي
0,10324285	0,019325189	3,065854655 <sup>E</sup> -11	7,178492801 <sup>E</sup> -3	بيوفارم

**الملحق رقم (07): معادلات الإنحدار لسنة 2016.**

$$TAC_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_1 (1 / A_{i,t-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) / A_{i,t-1}] + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1})$$

$(PPE_{i,t} / A_{i,t-1})$	$[(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) / A_{i,t-1}]$	$(1 / A_{i,t-1})$	$TAC_{i,t} / A_{i,t-1}$	شركات العينة المدروسة
0,596160872	-0,055545041	$1,19901133^E-10$	$9,256648277^E-3$	أن سي رويبة
$5,24846595^E-10$	0,012058302	$2,863532558^E-11$	-0,054332089	صيدال
0,636593894	-0,013058962	$8,31755433^E-11$	0,056615624	الأوراسي
0,097510203	0,121700075	$2,618088472^E-11$	0,122546797	بيوفارم

**الملحق رقم (08): معادلات الإنحدار لسنة 2017.**

$$TAC_{i,t} / A_{i,t-1} = \alpha_1 (1 / A_{i,t-1}) + \alpha_2 [(\Delta RE_{Vi,t} - \Delta RE_{Ci,t}) / A_{i,t-1}] + \alpha_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1})$$

( PPE i ,t / Ai ,t-1)	[( $\Delta RE_{Vi,t} - \Delta RE_{Ci,t}$ ) / Ai ,t-1 ]	(1 / Ai ,t-1 )	TACi ,t/ Ai ,t-1	شركات العينة المدروسة
0,572665006	-0,187344715	1,077540629 <sup>E</sup> -10	-0,01203119	أن سي رويبة
4,338079355 <sup>E</sup> -10	0,010591673	2,155612054 <sup>E</sup> -11	2,84088713 <sup>E</sup> -3	صيدال
0,620857226	9,030914433 <sup>E</sup> -3	8,524879512 <sup>E</sup> -11	0,079017298	الأوراسي
0,098376435	9,994209128 <sup>E</sup> -4	2,484152272 <sup>E</sup> -11	0,130565162	بيوفارم

الملحق رقم (09): معاملات نموذج الإنحدار لسنة 2015 حسب  
مخرجات برنامج spss.

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.		
	B	Std. Error	Beta				
1	(Constant)	-0,003	0,049		-0,070	0,956	
	x2	-1,360	1,401		-0,971	0,509	
	x3	0,127	0,100		,671	1,263	0,426

a. Dependent Variable: y

**Excluded Variables<sup>a</sup>**

Model	Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics	
					Tolerance	
1	x1	374,395 <sup>b</sup>	.	.	1,000	2,013E-006

a. Dependent Variable: y

b. Predictors in the Model: (Constant), x3, x2

**الملحق رقم (10): معاملات نموذج الإنحدار لسنة 2016 حسب  
مخرجات برنامج spss.**

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-0,386	,000		.
	x1	1660423648	,000	1,007	.
	x2	3,309	,000	3,468	.
	x3	0,637	,000	2,105	.

a. Dependent Variable: y

**الملحق رقم (11): معاملات نموذج الإنحدار لسنة 2017 حسب  
مخرجات برنامج spss.**

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0,339	,000		.
		-			.
	x1	14794093491,32	,000	-9,589	.
		4			.
	x2	-1,600	,000	-2,327	.
	x3	1,636	,000	7,842	.

a. Dependent Variable: y

**الملحق رقم (12): المستحقات الإختيارية و ممارسات إدارة الأرباح  
للعيينة المدروسة من الشركات المساهمة الجزائرية  
خلال الفترة 2015-2017.**

إدارة الأرباح	متوسط ق م م إ خ	القيمة المطلقة المستحقات الاختيارية	المستحقات الاختيارية
0	21 904 698 263 498 000 000	282 915 241	282 915 241
0		822 249 780 322 798 000	- 822 249 780 322 798 000
1		64 891 845 009 888 300 000	64 891 845 009 888 300 000
0	48 930 709 391 217 000	20 721 880 886	- 20 721 880 886
0		199 174 219 979 844	- 199 174 219 979 844
1		146 592 933 231 790 000	146 592 933 231 790 000
0	1 377 982 002	261 735 777	261 735 777
0		51 000 095	51 000 095
1		3 821 210 134	- 3 821 210 134
0	8 906 559 810 824 320	4 214 832 027	- 4 214 832 027
0		588 431 716 655	- 588 431 716 655
1		26 719 086 785 924 300	26 719 086 785 924 300

المستحقات غير الاختيارية	المستحقات الكلية	السنة	المؤسسة
102 593 738	282 915 241	2015	روبية
822 249 780 400 000 000	77 202 342	2016	
- 64 891 845 010 000 000 000	- 111 654 173	2017	
20 658 158 700	- 63 722 186	2015	صيدال
199 172 322 600 000	- 1 897 379 844	2016	
- 146 592 933 100 000 000	131 790 279	2017	
1 144 317 441	1 406 053 218	2015	الأوراسي
629 676 248	680 676 343	2016	
4 748 112 363	926 902 229	2017	
6 546 479 680	2 331 647 653	2015	بيوفارم
593 112 490 400	4 680 773 745	2016	
- 26 719 081 530 000 000	5 255 924 289	2017	

الوحدة: دينار

متوسط المستحقات الاختيارية	المستحقات الإختيارية (إلى إجمالي الأصول)	
2297923769,98702	39,24105	أن سي رويبة
	-98588680,28000	
	6992359951,00000	
1051423,62145	-0,65601	صيدال
	-5703,41864	
	3159974,93900	
-0,09992	0,02176	الأوراسي
	0,00424	
	-0,32575	
221242,42217	-0,12922	بيوفارم
	-15,40566	
	663742,80140	
574799108,98268		

المستحقات الاختيارية (إلى إجمالي الأصول) 2015	2016	2017	
39,24105	-98588680,28000	6992359951,00000	أن سي رويبة
-2,65611	-5703,41864	3159974,93900	صيدال
0,02176	0,00424	-0,32575	الأوراسي
-0,12923	-15,40566	663742,80140	بيوفارم
<b>9,11937</b>	<b>-24648599,77501</b>	<b>1749045917,10366</b>	متوسط

**الملحق رقم (13): نتيجة إختبار ثنائي الحد لفرضية جودة الأرباح  
المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الأرباح للفترة 2015-2017.**

**Binomial Test**

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)	
VAR00001	Group 1	0	8	0,67	0,50	0,388
	Group 2	1	4	0,33		
	Total		12	1,00		

الملحق رقم (14): مؤشر سلوك تمهيد الدخول قبل الضريبة للعينة  
المدرسة.

ممارسات	تمهيد الدخل قبل الضريبة	مؤشر سلوك تمهيد الدخل $SB=CV\Delta I/CV\Delta S$	القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في المبيعات   $CV\Delta S$	معامل التباين للتغير في المبيعات $S\Delta CV$	الانحراف القياسي $S$	التباين	المتوسط الحسابي	التغير في المبيعات بين السنة t و t-1 (دينار)	المبيعات (دينار)	القيمة المطلقة لمعامل تباين التغير في الدخل   $CV\Delta I$	معامل التباين للتغير في الدخل $CV\Delta I$	الانحراف القياسي $S$	التباين	المتوسط الحسابي	التغير في الدخل قبل الضريبة بين السنة t و t-1 (دينار)	صافي الدخل قبل الضريبة (دينار)	سنوات الفترة المدرسة	أسماء الشركات
0	1,14	600	600	2 789 367 802	7,78057E+18	464 961 798	436 439 615	7 940 167 433	685	-685	744 863 054	5,54821E+17	- 108 676 778	-116 922 690	252 020 521	2015	ان سي رويبة	
							493 483 980	7 983 651 413						- 100 430 865	151 589 656	2016		
							- 2 324 260 176	5 659 391 237						636 140 632	- 787 730 288	2017		
0	4,50	81	81	176 108 176	3,10141E+16	217 192 789	195 017 852	9 984 043 758	365	365	966 903 600	9,34903E+17	265 135 384	- 124 624 343	1 443 809 603	2015	صيدال	
							239 367 726	10 223 411 484						654 895 111	2 098 704 714	2016		
							42 486 287	10 265 897 771						-619 731 796	1 478 972 918	2017		
0	3,47	181	-181	373 419 570	1,39442E+17	- 206 072 297	-202 921 738	2 870 799 525	628	-628	426 758 935	1,82123E+17	-67 953 788	202 155 481	742 248 138	2015	الاوراسي	
							- 209 222 856	2 661 576 669						-338 063 056	404 185 082	2016		
							167 333 982	2 828 910 651						262 446 230	666 631 312	2017		
1	0,83	60	60	2 222 751 995	4,94063E+18	3 716 642 374	2 099 728 551	51 042 777 621	49	49	584 424 243	3,41552E+17	1 181 911 790	821 254 910	5 710 443 586	2015	بيوفارم	
							5 333 556 196	56 376 333 817						1 542 568 670	7 253 012 256	2016		
							2 191 448 576	58 567 782 393						722 044 080	7 975 056 336	2017		



**الملحق رقم (15): نتائج اختبار ثنائي الحد (Binomial Test)**  
**لممارسات تمهيد الدخل قبل الضريبة.**

**Binomial Test**

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
VAR00003	Group 1	0	4	0,50	1,000
	Group 2	1	4	0,50	
	Total		8	1,00	

# الملخص

تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2015 م - 2017 م.

من إعداد الطالبتين: بوسنان خديجة - زيطوش مفيدة  
تحت إشراف: د. فداوي أمينة

أولاً: باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر من خلال دراسة عينة مكونة من 4 شركات تمثلت في شركة صيدال لصناعة الأدوية، بيوفارم لصناعة الأدوية، فندق الأوراسي و شركة رويبة لصناعة العصائر، خلال الفترة الممتدة من 2015م إلى 2017م، بحيث تم الإعتماد على نموذج جونز (Jones,1995) المعدل لتقييم جودة الأرباح من منظور ممارسات إدارة الأرباح، والإعتماد على نموذج إيكل (Eckel,1981) لتقييم جودة الأرباح من منظور ممارسات تمهيد الدخل باستخدام مقياس الدخل قبل الضريبة. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها عدم وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على ممارسة العينة المدروسة من الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر لإدارة الأرباح و كذا تمهيد الدخل خلال الفترة 2015-2017، وبالتالي التأكد من جودة أرباحها المحاسبية بخلوها من ممارسات التلاعب المحاسبي من منظور تلك الممارسات.

**الكلمات المفتاحية:** جودة الأرباح المحاسبية، إدارة الأرباح، تمهيد الدخل، الشركات المساهمة، بورصة الجزائر.

ثانياً: باللغة الأجنبية

This study aimed to evaluate accounting earnings quality in the joint stock companies registered in the Algerian Stock Exchange in a sample of 4 companies represented the pharmaceutical company SAIDAL, BIOPHARM, EL EURASSI Hotel and ROUIBA Company during the period from 2015 to 2017. The Jones (1995) model, is used to evaluate earnings quality from the perspective of earnings management practices, and Eckel (1981) model is used for assessing earnings quality from the perspective of income smoothing practices using the pre-tax income measure.

The study concluded that there are no statistically significant indicators on the earnings management and income smoothing practices in the studied sample of the joint stock companies registered in the Algerian Stock Exchange during the period 2015-2017, thus confirming the quality of their accounting earnings free of accounting manipulation practices from the perspective of these practices.

**Keywords:** Accounting earnings Quality, earnings Management, Income smoothing, Joint Stock Companies, Algerian Stock Exchange.